

والعيشة للمواطن
وأشار إلى عقد اجتماع موسع مع وزارتي الداخلية والتجارة وأمانة بغداد لدراسة إقرار تشغيل العداد في المركبات داخل المحافظات وخارجها للحد من المخالفات والظواهر السلبية بين السائق والمواطن ، موضحاً أن السائقين والإجراءات التي يتم تنفيذها تهدف لتطوير قطاع النقل الخاص ومواكبة عجلة التطور.

● بغداد، بتول الحسيني

قال مدير الشركة العامة لإدارة النقل الخاص عبد العظيم الساعدي لـ 'السبأح' : إن الشركة تكثف حالياً على وضع التعليمات الخاصة بتطبيق قانون نقل الركاب بمركبات الأجرة واستخدام (عداد التاكسي) ، إلى جانب تنظيم عمل مركبات النقل الخاص بما يتناسب مع الظروف الاقتصادية

حوارات خلف الكواليس تسبق جلسة البرلمان 72 ساعة مرتقبة قبل حسم الكتلة الأكبر

إلى ذلك، بين المحلل السياسي جاسم الغرابي في حديث لـ 'السبأح' أن 'موضوع الإطراء التأسيسي والانتخابات الصوري سيصطوح بواقع جديد وهو أن الإطراء يريد أن يبتني رئيس الوزراء المقبل من الكتلة الأكبر -أي اتحاد الإطراء والنتيار- وهو ما لا يريد التبار الصوري. أما ائتلاف دولة القانون ف يريد أن يشكل الكتلة الأكبر والنتيار في التبار والإطراء لكي يبرشوا رئيس وزراء من الكتلة الأكبر.

وأضاف أن رؤية الإطراء التأسيسي تعتمد على تشكيل الكتلة الأكبر. بينما التبار الصوري يعتبر أن المرشح سيكون من خلاله عبر التحالف الثلاثي.

من جانبه، قال عضو مجلس النواب جابر علي شحان الجبوري : إن هناك اقتراباً سياسياً يجري خلف الكواليس . وبين الجبوري في حديث لـ 'السبأح' ، أن الحكومة ستشكل وفق ما مرسوم لها، وسيسير الوضع كما هو مطلوب من ناحية اختيار رئيس وزراء فيمكنه حل جميع المشكلات العالقة منذ سنوات. وأضاف أن هناك اقتراباً خلف الكواليس الأروقة السياسية والذي يمكنه أن يختار رئيس وزراء يشكل الحكومة ويسير بالبلد إلى بر الأمان، إلا أن بعض وسائل الإعلام تحاول اختلاق الخلافات بين الكتل وتصور بأنها لا يمكن أن تلتقي مهما كلف الأمر.

التبار والإطراء بشأن تشكيل الكتلة الأكبر بدوره، قال عضو مجلس النواب جاسم عطوان الموسوي لـ 'السبأح' : إن الخطوة الأولى التي يجب أن تتم قبل انعقاد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية هو تشكيل الكتلة الأكبر . وأضاف أن تلك الكتلة من شأنها أن ترشح من داخلها رئيس الوزراء المقبل تكون هي من تضع البرنامج الحكومي له وتدعمه سواء في السلطين التنفيذية أو التشريعية. وأكد الموسوي أن الكتلة الأكبر، وكالمعتاد، يجب أن تكون من الكون الشعبي ، موضحاً بأنه لا يمكن لأي مكون آخر الدخول ضمن هذا التحالف ليخرق العرف السائد منذ 2004 ولغاية الآن.

بعد استمرار الحوارات بحدية وبعد أن فتحت الأبواب لها، ما يؤثر إلى الاستعداد لجلسة مجلس النواب مطلع الأسبوع المقبل للتصويت على رئيس الجمهورية بعد الاتفاق بين الإطراء والنتيار على تشكيل الكتلة الأكبر والمضي بتسمية رئيس الحكومة وتشكيلها، وتجزم أن الاتفاق سيكون سيد المشهد السياسي لاسيما في البيت الشعبي . وبين أن الـ 72 ساعة المقبلة ستحسم التحالفات وستشهد انفراجاً سياسياً، وسيدعم الإطراء أي شخصية لمنصب رئيس الجمهورية يتفق عليها الحزبان الكرديان ، مؤكداً أن الجلسة الجديدة للبرلمان ستعقد الأسبوع المقبل لحسم الأمور بين الحزبين الكرديين بشأن رئيس الجمهورية، وبين

● بغداد، مهدي عبد الوهاب
● وعمر عبد الطيف

كشفت سياسيون ومراقبون عن حوارات تجري خلف الكواليس بعيداً عن الإعلام لتشكيل الكتلة الأكبر المخصصة حصراً للمكون الشعبي، ويؤيد أن التحالفات السياسية تتجه لحسم المواقف خلال الـ 72 ساعة المقبلة قبل الإعلان عن عقد جلسة البرلمان مطلع الأسبوع المقبل. وقال القيادي في تحالف الفتح فاضل الفتلاوي لـ 'السبأح' : إن هناك لقاءات مكثفة بعد لقاء العنائة مع السيد الصدر وأن التحالف بين الإطراء والتأسيسي والنتيار الصوري لا يكتمل

تفقد موقع الاعتداء في أربيل والنقى مسؤولي الإقليم الكاظمي: رسالتنا للجميع بضرورة احترام سيادة العراق

● بغداد، محمد الأنصاري

تفقد رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة مصطفى الكاظمي رقة وقد أمني ربيع، أمس الاثنين، موقع الاعتداء الصاروخي الذي استهدف محافظة أربيل في إقليم كردستان، وأكد الكاظمي على ضرورة احترام سيادة العراق من مختلف الجهات. وتضمن أمني بين مختلف دول المنطقة، لمواجهة التحديات المشتركة . كما دعا رئيس الوزراء ، القوى السياسية العراقية محافظة أربيل في إقليم كردستان برفاقه ووزراء الدفاع والداخلية، والنقى بعدد من المسؤولين في إقليم كردستان العراق، وتفيد الموقع الذي طاله الاعتداء الصاروخي.

والتقى الكاظمي كلاً من رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، ورئيس إقليم كردستان نيجيرهان بارزاني، ورئيس وزراء الإقليم مسرور بارزاني، وجرى خلال اللقاء بحث مجمل الأوضاع في البلد، وأهم تداعيات القصف الصاروخي الذي استهدف أربيل. وتم التأكيد، بحسب البيان، على رفض الاعتداء الذي شنت بترويع المدنيين، متخطياً حدود القوانين والأعراف الدولية، والتوجه بتشكيل لجنة من مستشاري الأمن القومي وعدد من القيادات الأمنية، لتقديم تقرير عن تداعيات القصف وجمع الحقائق والأدلة. وتفيد الكاظمي الموقع الذي تعرض للاعتداء الصاروخي والتقى بالأهالي الذين لم يهجم لهم الموقع، واستمع لشرح مفصل قدموه عن المكان وما يحويه وعيادته، كما تفقد هتاف كردستان 24 الفضائية، التي تعرضت في الأخرى لأضرار



تصوير خضير العتايبي

● السابحة الشدايقون يحتفلون بعيد الخليفة

اكتشاف قارب يعود للألفية الثانية قبل الميلاد

● السابحة، أحمد الطرطوسي

عُثر البعثة الأثنية ومهد الأثار في برلين على قارب بالقرب من مدينة البركة الأثرية في محافظة المثنى يعود للألف الثاني قبل الميلاد. وقالت مسؤولة الشرق في معهد الأثار الألماني سيمون فيوم لـ 'السبأح' : إن الدراسات الأثرية تدل أن القارب يعود للألف الثاني قبل الميلاد ، مدينة أن البعثة مستمرة بعمليات الإدامة والتقيب ودراسة الموقع وتطويره. أما مديرة المعهد الألماني مارغريت فان اس فأوضحت لـ 'السبأح' أن الزوارك تعد جثة للأثرين، والأثار مخطوطة فيها بشكل رائع إذ يستطيع الفريق استقرارها، وتحاول قدر الإمكان تخطيط السباحة في هذا الموقع الأثري بحسب الإقاص المبرم مع وزارة الثقافة العراقية . في السباق، ذكر المدير العام للتحريات والتقيبات علي عبيد شلغم، لـ 'السبأح' ، أن تطوير المناطق الأثرية فرصة مهمة لتقديم السباح الأجنبي، وتأهيل المواقع كونها تسهم في تطوير إيرادات مالية واقتصادية للبلد.

تفرضها أمانة بغداد عند تقسيمها لمساحات أصغر بيوت شرق القناة «غرامات» دائمية على الفقراء

● بغداد، هدى الحزواي

تضم مناطق شرق القناة أكثر من 75% من عدد سكان العاصمة بغداد الكلي، بينما أن مساحة تلك المناطق التي تسكنها في الغالب طبقات فقيرة لا تشكل سوى قرابة 30 ٪ من المساحة الكلية للعاصمة. وبسبب الانفجار السكاني في تلك المناطق اضطر أهاليها إلى تقسيم البيوت الصغيرة أصلاً إلى وحدات أصغر، ورغم كل ذلك تفرض أمانة بغداد وأقسام الضريبة مبالغ

كبيرة يعقون (غرامة مخالفة) عند البيع وهي مستمرة ودائمة في باع إلى آخر. عن عدالة فرض هذه الغرامات، توجهت 'السبأح' إلى مدير عام بلدية الصدر الأرش، معاون رئيس المهندسين، عادل كاظم مهدي الساعدي، الذي قال إن أغلب البيوت في مدينة الصدر التي تشكل مساح 144 متراً بشرطت إلى قسمين، وهذا مخالف لتضوابط، إلا أن أسعارها تكون قليلة مقارنة بالمناطق الأخرى ولا يمكن الاستفادة منها إلا لغرض السكن.

عدوى الخلافات تصل إلى توزيع لجان مجلس النواب

● بغداد، شيعة رشيد

تطورت الخلافات السياسية لتصل هذه المرة إلى توزيع النواب على لجان البرلمان في دورته الجديدة، إذ كان من المتوقع أن تجد هيئة رئاسة البرلمان مطلع هذا الأسبوع ميثاقاً لتوزيع النواب على لجان متخصصة في المجلس، لكن غياب الموعد يعني وجود خلافات سياسية أدت إلى فشل العملية الإجرائية البسيطة.

المثالب المستقل هادي السلامي قال: إن الدور التشريعي للبرلمان معطل، وهذا الأمر تصممه العمل أكبر عدد في باعتبارها صاحبة أكبر عدد في البرلمان.

وقال السلامي في تصريح لـ 'السبأح' : حتى هذه اللحظة هناك مفاوضات على توزيع اللجان ورئاساتها، إذ ما زالت الكتل تتخطى في تقاطعات بشأن الحصول على لجان معينة، مشيراً إلى أنه بالرغم من الاجتماعات اليومية بين أعضاء الكتل حول تشكيل اللجان، إلا أن الأحزاب الحاكمة هي نفسها التي تعطل عمل البرلمان. وأضاف النائب، أن الدور التشريعي للبرلمان لا يزال معطلاً، بسبب الأحزاب الحاكمة التي تستحوذ على عملية صناعة

مسرات المنصب

● سعد تريكي

بالرغم من عدم القدرة على تركيب جملة مفيدة، ويبدو ذهني عرضة للتمر وتترك الدراسة، إلا تجاري، فهو ربح مؤكد بلا قلق من تقلبات السوق ومضاربات التجار ولجان التحقيق التحقيقية. المنصب لا يتعزز بحرق ولا ينشغل موبيله ولن يحس أكسبير أبداً.

يصل إبراهيم ناصر، القيادي الحالي في حزب قريبي، على كواليس في الترتيب الرياضي، وزنه ثقل على برع فنامسها، وصور افتتاح مشاريع لم يرها. التهمز فرصة لانه الأول قريبي المسؤول لتكديره بأن لا نفع يترجم من شجرة لا تثمر على أهلها. ولا لاجل فبروزته المتطرفة أن التسمية لم تعد قبلاً عند المدير العام التهمين لصلاد البظهر، قال برباه وأمل، الأقربون أولى بالمعروف.

بعد بضعة أشهر من حصوله على عقد عمل حكومي بصفة عامل صيانة، فوجئ خريج الابتدائية، إبراهيم ناصر، بتسلم قريبي التمتني لأحد أحزاب السلطة منصب مدير عام الدائرة التي يعمل فيها.

بلا أي إيمان في التفكير، أدرك أن فرصة ذهبية عليه استقلالها. حالته خذامة مكتب قريبي الذي تزني ثقل على برع فنامسها، وصور افتتاح مشاريع لم يرها. التهمز فرصة لانه الأول قريبي المسؤول لتكديره بأن لا نفع يترجم من شجرة لا تثمر على أهلها. ولا لاجل فبروزته المتطرفة أن التسمية لم تعد قبلاً عند المدير العام التهمين لصلاد البظهر، قال برباه وأمل، الأقربون أولى بالمعروف.

وفاة مؤسس الحركة الملكية الدستورية الشريف علي بن الحسين

● بغداد، الصباح

توفي، مساء أمس الاثنين، مؤسس ورئيس الحركة الدستورية الملكية في العراق الشريف علي بن الحسين، في العاصمة الأردنية عمان عن عمر ناهز 66 عاماً. وولد الشريف علي بن الحسين في بغداد عام 1956م، ونشأ في المنفى بين لبنان وسيريلانكا وهو أصغر أبناء الأميرة بديعة. وحصل الشريف علي بن الحسين على شهادة الدراسة الثانوية من مدرسة بورمان الثانوية في لبنان ودرجة البكالوريوس في الاقتصاد من جامعة نوتنغهام، وشهادة الماجستير في الاقتصاد من جامعة إسكس في المملكة المتحدة. وتزوج وأما ملكياً من الملك السابق لرواندا، لهده المتمثل في إنشاء وسيلة للخروج من الأزمة السياسية في العراق وإنهاء المحنة الأماسوية للناس الذين يعيشون في ظل الإزهاج والظلم.



الغزي يدعو الشركات الألمانية لتنفيذ مشاريع في البلاد

● بغداد - الصباح

دعا الأمين العام لمجلس الوزراء حميد نعيم الغزي، أمس الاثنين، الشركات الألمانية إلى تنفيذ المشاريع في العراق، مؤكداً أن العراق ودكر بيان للأمانة العامة، أن الغزي استقبل السفير الألماني لدى العراق مارتن باهر، بمناسبة تسلمه مهام عمله الجديد في بغداد. وأشاد الغزي، بحسب البيان، بالعلاقات الثنائية والمصالح المشتركة التي تربط البلدين، لما لها من أثر إيجابي على جميع المستويات، وخاصة في الجوانب الاقتصادية، فضلاً عن

الدور الأكبر لألمانيا في إعادة الاستقرار في المناطق المحررة. ودعا الغزي، الشركات الاستثمارية الألمانية إلى تنفيذ المشاريع في العراق، مؤكداً أن العراق يمتلك مقومات الاستثمار وبيئة خصبة جاذبة، إضافة إلى وجود منصات اقتصادية وبشرية، وشبكات حكومية دائمة. من جانبه، أشار السفير الألماني، إلى أن العراق شريك أساسي ومهم جداً بالنسبة لألمانيا في جميع المجالات، وأنه يمتلك من الإمكانيات الاقتصادية والتجارية ما يؤهله لعقد شركات في مختلف القطاعات.

الزامللي يتعهد بملاحقة مبتزي المقاتلين

● بغداد - الصباح

توعد النائب الأول لرئيس مجلس النواب حاكم الزامللي، أمس الاثنين، بحماسة الجهات التي تمارس الضغوط على المستثمرين بهدف الابتزاز وإحالتهم إلى القضاء. ودعا الزامللي في بيان له الحكومة إلى الإسراع بتفعيل استيفاء الضرائب والرسوم المفروضة على التجار من مستودعي المواد الغذائية من الرز والقمح والسكر والزيوت النباتية، متعهداً بملاحقة ومحاسبة كل الجهات التي تمارس جريمة الضغط على المستثمرين العاملين في العراق بهدف ابتزازهم أو منعهم من العمل، وإحالتهم للقضاء.

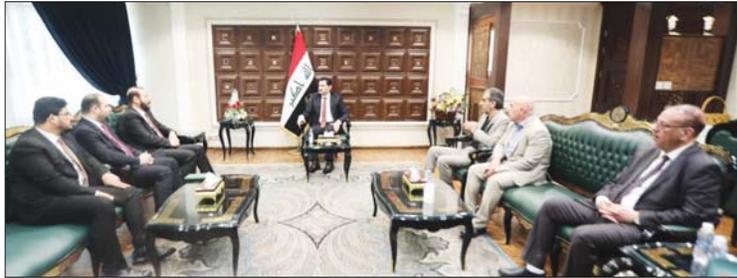
بيانه، أن مجلس النواب داعم لكل الشركات الإنتاجية التي تقف مع المواطن في ظل أزمة ارتفاع الأسعار، مبدياً حرص السلطة التشريعية على توفير البيئة والمناخ المناسبين لعمل شركات القطاع الخاص والمستثمرين وشحيمهم على العمل والإنتاج، مشيراً إلى أن شركة الاتحاد لإنتاج السكر والزيوت النباتية حرصت على استمرار إنتاجها وتزويد السوق بمفرقات الحصة التموينية لصالح وزارة التجارة بنفس الأسعار السابقة وبشكل اسمع في تأمين السلع الاستهلاكية للمواطنين. وفي سياق آخر، أشادت هيئة النزاهة والادعائية، بدعوة الزامللي، أعضاء البرلمان في الدورة الحالية إلى الإسراع بكشف دهمهم المالية.

كربلاء تستعد لإحياء الزيارة الشعبانية

● بغداد - الصباح

يستعد آلاف الزائرين من داخل البلاد وخارجها لزيارة النصف من شعبان في مدينة كربلاء المقدسة يوم الجمعة المقبل. وأوضحت العمدة الحسينية المقدسة في بيان صحفي، أن هناك استعدادات مكثفة لإحياء الزيارة المتوقع أن تكون مليونية. وأشارت إلى مشاركة أربعة آلاف متطوع من مختلف المحافظات لخدمة الزائرين في مرقد الإمام الحسين (ع). بدوره، سجل قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العراق والعالم الإسلامي التابع للمنتخبين المقدسين الحسينية والعباسية، المئات من المواكب الحسينية من مختلف المحافظات وبعض الدول الإسلامية لتقديم الخدمات للزوار، وقال معاون رئيس القسم هاشم الموسوي في بيان صحفي إنه منذ اليوم الأول من شهر شعبان يباشر القسم تسجيل مواكب الخدمة الخاصة بالزيارة الشعبانية. وأوضح أن عدد المواكب التي تم تسجيلها بلغت أكثر من ألف مواكب، من بينها مواكب من سوريا ولبنان والكويت وباكستان والبحرين وإيران. وأضاف الموسوي أن هناك عملاً وتسبقاً في بيان صحفي، أن هناك استعدادات العملي وقيادة الشرطة وبعض الجهات الحكومية أجهت آمهات الجانب الطبي والصحي مع العتبات المقدسة، حيث تم التأكد على أصحاب الكفالات والإرشادات الصحية خلال أيام الزيارة. من جهتها، أرسلت مديرية المرور العامة بإيماز من مديرة طاروق اسماعيل الربيعي، مازار إلى محافظة كربلاء المقدسة للمشاركة بخطة الزيارة ودعم إسهام مديرية كربلاء المقدسة.

نائب رئيس البرلمان يطالب بتوفير السكن لجميع أسر الشهداء



● بغداد - الصباح

وجه نائب رئيس مجلس النواب، شاخون عبد الله، مؤسسات الدولة بتبابعة ملف الكرد الفيليين، لأنهم شريحة تضرت كثيراً وتعرضوا إلى الاضطهاد والتهجير القسري ومصادرة ممتلكاتهم ورح شهابهم في غياهب السجون في زمن البعث القمبوري.

وبحث عبد الله، مع رئيس مؤسسة الشهداء عبد الإله الثالثي بحضور عدد من ممثلي الكرد الفيليين، أوضاع الكرد الفيليين الذين قدموا تضحيات كبيرة وشهداء في سبيل الحرية، داعياً مؤسسة الشهداء إلى إنصاف أسر وذوي الشهداء الفيليين واسترجاع حقوقهم المسلوبة والإسراع بإجراءات تثبت حقوقهم المادية أسوة بباقي أسر الشهداء.

تعاقدت مع شركة تركية لبناء معمل أدوية

استثمار ذي قار تحقق 412 مشروعاً العام الماضي

● بغداد - عمر عبد الطيف

وقعت هيئة استثمار ذي قار عقداً مع شركة تركية لإنشاء معمل أدوية في المحافظة، بينما أنجزت 412 مشروعاً خلال العام الماضي. وقال رئيس الهيئة عبد الحميد الحصونه لـ الصباح، إن الهيئة وضعت خطة سنراتيجية سنوية للعام الحالي تضمنت مشاريع عدة مهمة في مجال قطاعات السكن والصناعة والسياحة والزراعة والخدمات والطب والتعليم.

وأضاف أن الهيئة ركزت على الجانب الصناعي بإنشاء أول مدينة إلكترونية متخصصة بصناعة شاشات الهاتف النقال والتلفزيونات والتلاجات والمدافع وبما يقارب الأرواح الكوربانية، كاشفاً عن توقيع عقد مع شركة تركية مهمة لإنشاء معمل أدوية في المحافظة. وأشار الحصونه إلى أن الهيئة وقعت مذكرة تفاهم مع شركات تركية مصفنة في رقم 1 - 30 في بلدها لتشكيل مجلس استشاري، مبيناً أن باكورة عمل هذا المجلس هو إنشاء مترو يمتد من مدينة

أور الأثرية إلى مطار المحافظة وصولاً إلى مركز المدينة بطول 20 كم. ولفت إلى أن هناك مشروعاً يتضمن بناء 3 آلاف وحدة سكنية، ضمن خطة الهيئة لدعم قطاع الإسكان، مبيناً أن الهيئة أنجزت أكثر من 412 مشروعاً خلال العام الماضي. وعن أبرز المعوقات التي تواجه الاستثمار في المحافظة، أوضح الحصونه، أن المرحلة السابقة لم تشهد اختياراً مستمراً حقيقي، إضافة إلى

ضمن توصيات فرع مفوضية حقوق الإنسان فيها

مركز لإصلاح الأحداث ودار لإيواء المشردين في كركوك

● كركوك - نهضة علي

تعتزم مفوضية حقوق الإنسان في كركوك تضمين توصياتها المفروضة إلى الجهات العليا، فتح مركز لإصلاح الأحداث في المحافظة، ودار لإيواء المشردين، إضافة إلى سحب الأحكام على إكمال دراستهم وتأهيلهم ليكسبوا أفراداً ناهضين في المجتمع. وقالت مديرة مكتب كركوك مفوضية حقوق الإنسان ضياء محمد - الصباح، إن مكتبها وبناء على ما سجله فريقها العاملة على شرائح معينة من خروقات أو نقاط تحتاج للمعالجة، تعتزم تضمين توصياتها المفروضة إلى الجهات ذاتها، أن عمل المفوضية يتركز على التوعية والتثقيف بمختلف الموضوعات، وضمان تعاطي المشردين والمطلوبين السلبية كافة، فضلاً عن ترميز الفرد بحقوقه عبر المنظمات المجتمعية والأقسام المختصة في جميع الدوائر والمؤسسات، من أجل بناء قاعدة رصينة لحقوق الإنسان في المحافظة. تحرير: مصطفى مجيد

بنموين من البنك الدولي

الإعمار: أكثر من 70 مشروعاً لتأهيل الطرق والجسور

● بغداد - الصباح

أعلنت وزارة الإعمار والبلديات العامة أن هناك أكثر من 70 مشروعاً لتأهيل الطرق والجسور يجري تنفيذها وتمويلها بواسطة القرض الألماني للبنك الدولي. وقال مدير دائرة الطرق والبنية التحتية جاسم كاظم الصباح، إن المائدة تفتد أكثر من 70 مشروعاً ضمن خطتها الاستثمارية بتحويل من القرض الألماني والبنك الدولي، حيث وصل قسم منها إلى نسب متقدمة، بينما توقف قسم آخر

وتابع كاظم أن هناك 25 مشروعاً لصيانة الطرق والجسور مدرجة ضمن الخطة الاستثمارية، إلى جانب إنجاز مشاريع طارئة بوقت قياسي مثل إنشاء سياج حصار الجارية بعد تضرره، وكذلك مفاصل التمدد لجسر الطابقين. ولقت إلى الوصول إلى نسبة 93 بالمئة من مشروع إعادة إعمار وتأهيل جسر الكويكركرتي في نيروي بعد تعرضه لأعمال إرهابية من قبل عصابات داعش الإرهابية بكلفة مالية قاربت خمسة ملايين يورو. تحرير: علي موفق

العدل: العراق سينضم لاتفاقيات دولية للحد من الهجرة

● بغداد - جنان الاسدي

كشفت وزارة العمل عن سعي العراق للانضمام إلى اتفاقيات دولية للحد من مشكلة الهجرة ومعالجة أوضاع اللاجئين ومكافحة عصابات التهريب. وقال مدير حقوق الإنسان في الوزارة محمد التركي لـ الصباح، إن المائدة تعمل بالتنسيق مع وزارتي الهجرة والخارجية للانضمام إلى اتفاقيات دولية للحد من الهجرة ومعالجة أوضاع اللاجئين بما

بضمن توفير مبادئ حقوق الإنسان وفق معايير دولية. وبين أن دخول البلاد ضمن تلك الاتفاقيات يوفر منظومة قانونية دولية تعد من موقود المهاجرين، حيث تعد هذه المشكلة نوعاً من أنواع انتهاك حقوق الإنسان، لأن المهاجر قد يتعرض للتهريب والإرهاب والابتزاز، إن أسقط حقوقه من قبل عصابات التهريب. ولقت التركي إلى أهمية تصافير الجهود الدولية لمكافحة جريمة التهريب وإيقافها بأي شكل من الأشكال، لاسيما أن هناك العديد من الأشخاص قدوا حياتهم أو أسقط حقوقهم في العيش بسبب الهجرة. وأكد أن تلك الاتفاقيات ستوفر الحماية الكاملة للمهاجرين، فضلاً عن مساعدة الدول في وقف العصابات التي تروج أو ترتكب عمليات التهريب، وبالتالي سيكون هناك قانون دولي يدعم الحماية اللازمة للاجئين. وأضاف التركي أن العراق يعتزم الانضمام إلى

الصباح

حياة التحرير

مدير التحرير

نزار عبد الستار

سكرتير التحرير

سعد تركي

وسام عبد الواحد

رئيس القسم الرياضي

علي البايوي

رئيس القسم الفني

مصطفى الربيعي

مسؤول صفح المحافظات

توفيق التميمي

القسم السياسي

sabah@alsabahiq

الاتصالات

ads@alsabahiq

موبايل

07809174852

العلاقات العامة

07809174853

موبايل

pr@alsabahiq

info@alsabahiq

التوزيع والاشتراكات

07809210536

موبايل

distinn@alsabahiq

خمس في صفح

عقبة الاعلام العربي

PDF للحرية

مستقلون: الكتل الكبيرة تعطل التشريع

عدوى الخلافات السياسية تصل إلى توزيع لجان مجلس النواب

تطورت الخلافات السياسية لتصل هذه المرة إلى توزيع النواب على لجان البرلمان في دورته الجديدة، حيث كان من المتوقع أن تحدد هيئة رئاسة البرلمان مطلع هذا الأسبوع موعداً لجلسة توزيع النواب على لجان متخصصة في المجلس، لكن غياب الموعد يعني وجود خلافات سياسية أدت إلى شلل العملية الإجرائية البسيطة.



● بغداد، شيماة رشيد

تشكيل اللجان، إلا أن الأحزاب الحاكمة هي نفسها التي تعطل عمل البرلمان. وأضاف النائب، أن الدور التشريعي للبرلمان لا يزال معطلاً، بسبب الأحزاب الحاكمة التي تستعبد على عملية صناعة القرار داخل مجلس النواب، مبيّناً أن النواب المستقلين دعوا أكثر من مرة إلى إنهاء الخلافات والانتقال حول الدور التشريعي للبرلمان، ولكن يبقى الصوت الأعلى للأحزاب الحاكمة، فالمنتقلين قلة قياساً بالأحزاب الكبيرة، وحتى الآن لم يتم تحديد جلسة للتصويت على اللجان كما كان مقرراً. بدوره، بين عضو مجلس النواب

المستقل حسين السعيري أنه إذا لم يكن هناك حلحلة للخلافات السياسية بعد الاتفاق، شأنه أن تكون هناك جلسة، مشيراً إلى أن أغلب الكتل سلمت أسماء الأعضاء ووزعتهم على اللجان ولكن لم يتم البت بها. وقال السعيري في تصريح لـ «الصباح» إن كل اللجان مهمة، ونحن بانتظار الاتفاق السياسية واعتقد أن عدم وجود وزراء متفخين بعضوية مجلس النواب في هذه الدورة تعد مشكلة ستؤثر في أداء اللجان الرقابية، إلا أن النواب عابدين إنكاراً لعمل الوزارة وهذا أمر مهم، ولذلك

التابع الاستقل هادي السلامي قال إن الدور التشريعي للبرلمان معطل، وهذا الأمر تحمّله الكتل الكبير باعتبارها صاحبة أكبر عدد في البرلمان. وقال السلامي في تصريح لـ «الصباح» حتى هذه اللحظة هناك مفاوضات على توزيع اللجان ورئاستها، إذ ما زالت الكتل تتحسس في تقاطعات بشأن الحصول على لجان معينة، مشيراً إلى أنه على الرغم من الاجتماعات اليومية بين أعضاء الكتل حول



قنبلة ماء بارد

أحمد عبد الحسين

اللسان الرسمى العراقي أد أن قصف إيران لأربيل على لم تطاوعهم استنهم على ذلك، طلبوا التأكد والتثبت والتحقيق، ومبروف علمياً ومختبرياً أن العراقي إذا سمع كلمة تحقيق شرب ورواها قنبلة ماء بارد.

العراق ضحية الفهم الغاشي لشعبه، على الأقل لنفس كبرى من أبناء شعبه، بعضهم إدرج في التماطف مع الشرع الملن لإيران ولخصه محاربة الغرب، نسخة كبرى من حماية الدين في مقابل العالم، ونسخة صفرية تحدث عن حماية الذهب بإزاء

رغائبون نحن

قوة السلاح، أي حيازة القوتين النووية والتبوية مما .

محاربة العالم ولا

طيف آخر مما أندرج في حلم بقطعة غربي تحدر ومساواة

عراق كل جهد

علمانية بلا أطراف وتعميل ساذج على قدرة السجالات

في مفاوضات لا

العنتب مع الدين على تعبير الحال، والتماطف مع كلمات من قبيل العلمانية والمدنية والإعداد

جهد أميركا غايته

بوصفها نفاً يتخازيم سحرية تجعل التراب قبراً والعداب

التنصل من عقابيل

جرانها الكثيرة وسداجة سياستها

في عراق لم تظهم

جهدا

جهدا

في حروب، وكل جهد أميركا غايته التنصل من عقابيل

جرانها الكثيرة وسداجة سياستها في عراق لم تظهم

جهدا

ahmedwadi@hotmail.com

تفرض أمانة بغداد عند تقسيمها لمساحات أصغر

بيوت شرق القناة «غرامات» دائمية على الفقراء

آخر أوضاع البغاثي أن الضريبة أو غرامة مخالفة تمت معالجتها من خلال المعاملة هذه التفتيط على مستوى مساحة العقار، أي أن نسبة التقطيع لا تزيد عن خمسة أمتار المربعة بما يتناسب مع حجمها، لذا تم حل هذه المشكلة. وفي ما يتعلق بقضية تراجع الخدمات، بين البغاثي أن المشروبات في مناطق هذه التقطيعات لا تتعدى مساحة كبيرة على مستوى بغداد، ولذلك لمسا تراجعاً في الخدمات المقدمة، وافتحنا في وقت سابق، خدمات تبايعة، على أمانة بغداد بأن يكون اعتمادها برقع الفنايات ونظافة المنطقة وزيادة الخدمات، وأكد على أن ما تحتاجه اليوم هو أن يكون عمل أمانة بغداد ليس فقط على إعادة تأهيل الطرق، ولكن بحاجة إلى خطتها مستر ايجابية لتنشال الأرباع، خلال معالجة التضخم السكني في إيجاد مجتمات سكنية بأطراف بغداد.

تحرير: محمد الأنصاري

بالتماثل الأخرى ولا يمكن الاستفادة منها إلا لغرض السكن، وبين أنه في حال وجود أي مخاضات، تفرض غرامات في حالة البيع والشراء، ويحسب القانون الجديد الذي طبق في شهر نيسان 2021 يتم احتساب مبالغ الغرامات حسب المساحة وعرض الشارع والقطعة وحتى الزقاق، وذلك للتفريق بين شرق القناة والمناطق الأخرى الكائنة في مناطقها، كونها تمتع بمساحات كبيرة سواء على مستوى الشارع أو القطعة أو الزقاق، وأشار إلى أن مدينة الصدر تعاني من الفقر والعشوائية، لذا ففرق المخالفات لتعطي أمثلة عن بعض هذه المخالفات، وهي فرض الغرامات للحد من هذه المخالفات، وفي الساعات الأولى، الغل يمكن بإيجاد أراضٍ سكنية توفّر المواقف من هذه التقطيعات الموجودة في يواشراق قانون من قبل مجلس النواب في تغيير الفرز السكني من 200 متر، ومدينة الصدر يقلل إلى 75 متراً لتقليل من الضرائب والغرامات التي

تتضمن مناطق شرق القناة أكثر من 75% من عدد سكان العاصمة بغداد الكبي، بينما لا يزال تلك المناطق التي تشكها في الغالب طبقات فقيرة لا تشكل سوى قرابة 30% من المساحة الكلية للعاصمة، وبسبب الانفجار السكاني في تلك المناطق اضطر أهاليها لتقسيم البيوت الصغيرة أصلاً وحدات أصغر، ورغم كل ذلك تفرض أمانة بغداد وأقسام الضريبة مبالغ كبيرة بعنوان (غرامة مخالفة) عند البيع وهي مستمرة ودائمة من بائع إلى آخر. عن دالة فرض هذه الغرامات، توجهت الصباح إلى مدير عام بلدية الصدر الأولى، معاون رئيس المهندسين، عادل كاظم مهدي الساعدي، الذي قال إن أغلب البيوت في مدينة الصدر التي تشكل مساحة 144 متراً شطرت إلى قسمين، وهذا مخالف للضوابط، إلا أن أسعارها تكون قليلة مقارنة

تحرير: علي عبد الخالق

سكان أفضية النجف:

مناطقنا مهملة

دفع ضعف مستوى الخدمات وقلة فرص العمل وتراجع عدد سكان العاصمة بغداد الكبي، بينما لا يزال تلك المناطق التي تشكها في الغالب طبقات فقيرة لا تشكل سوى قرابة 30% من المساحة الكلية للعاصمة، وبسبب الانفجار السكاني في تلك المناطق اضطر أهاليها لتقسيم البيوت الصغيرة أصلاً وحدات أصغر، ورغم كل ذلك تفرض أمانة بغداد وأقسام الضريبة مبالغ كبيرة بعنوان (غرامة مخالفة) عند البيع وهي مستمرة ودائمة من بائع إلى آخر. عن دالة فرض هذه الغرامات، توجهت الصباح إلى مدير عام بلدية الصدر الأولى، معاون رئيس المهندسين، عادل كاظم مهدي الساعدي، الذي قال إن أغلب البيوت في مدينة الصدر التي تشكل مساحة 144 متراً شطرت إلى قسمين، وهذا مخالف للضوابط، إلا أن أسعارها تكون قليلة مقارنة

تحرير: علي عبد الخالق

إدارة أربيل: لتر الزيت انخفض إلى 3 آلاف دينار

التجارة تتأهب لموسم تسويق الحنطة وتحذر الوكلاء

المواد الغذائية في الأسواق مؤخر أصدور إلى صعوبة نقل المواد الأولية من روسيا وأوكرانيا خصوصاً الدخلة في صناعة زيت الطعام والخبز، إضافة إلى الإشاعات التي أدت إلى شراء المواطنين كمية كبيرة من المواد الغذائية وتخزينها، وبالتالي ظل العرض والطلب عليها، علاوة على حرب حول شهر رمضان. ولغيت إلى أن المحافظة بادرت منذ بداية الأزمة إلى فحص مخازن المواد الغذائية للتأكد من وجود كميات كافية لمدة عام، إلى جانب توجيه رئيس حكومة كركمستان بمراقبة الأسعار ومنع احتكار هذه المواد في الأقليم. وأشار عبد القادر إلى تشكيل لجنة على مستوى المحافظات والقادمتها في المحافظات للإشراف على متابعة ورصد غلاء المواد في الأسواق والأسعار التجارية، وبالفعل تم إلى حد كبير السيطرة على الأسعار وتخفيضها، فضلاً على سعر لتر الزيت من 5 إلى 3 آلاف دينار، مؤكداً أن وضع السوق حالياً أكثر استقراراً.

تحرير: علي موق

المستقل حسين السعيري أنه إذا لم يكن هناك حلحلة للخلافات السياسية بعد الاتفاق، شأنه أن تكون هناك جلسة، مشيراً إلى أن أغلب الكتل سلمت أسماء الأعضاء ووزعتهم على اللجان ولكن لم يتم البت بها. وقال السعيري في تصريح لـ «الصباح» إن كل اللجان مهمة، ونحن بانتظار الاتفاق السياسية واعتقد أن عدم وجود وزراء متفخين بعضوية مجلس النواب في هذه الدورة تعد مشكلة ستؤثر في أداء اللجان الرقابية، إلا أن النواب عابدين إنكاراً لعمل الوزارة وهذا أمر مهم، ولذلك

تحرير: علي موق

تضمن مناطق شرق القناة أكثر من 75% من عدد سكان العاصمة بغداد الكبي، بينما لا يزال تلك المناطق التي تشكها في الغالب طبقات فقيرة لا تشكل سوى قرابة 30% من المساحة الكلية للعاصمة، وبسبب الانفجار السكاني في تلك المناطق اضطر أهاليها لتقسيم البيوت الصغيرة أصلاً وحدات أصغر، ورغم كل ذلك تفرض أمانة بغداد وأقسام الضريبة مبالغ كبيرة بعنوان (غرامة مخالفة) عند البيع وهي مستمرة ودائمة من بائع إلى آخر. عن دالة فرض هذه الغرامات، توجهت الصباح إلى مدير عام بلدية الصدر الأولى، معاون رئيس المهندسين، عادل كاظم مهدي الساعدي، الذي قال إن أغلب البيوت في مدينة الصدر التي تشكل مساحة 144 متراً شطرت إلى قسمين، وهذا مخالف للضوابط، إلا أن أسعارها تكون قليلة مقارنة

تحرير: علي موق

تضمن مناطق شرق القناة أكثر من 75% من عدد سكان العاصمة بغداد الكبي، بينما لا يزال تلك المناطق التي تشكها في الغالب طبقات فقيرة لا تشكل سوى قرابة 30% من المساحة الكلية للعاصمة، وبسبب الانفجار السكاني في تلك المناطق اضطر أهاليها لتقسيم البيوت الصغيرة أصلاً وحدات أصغر، ورغم كل ذلك تفرض أمانة بغداد وأقسام الضريبة مبالغ كبيرة بعنوان (غرامة مخالفة) عند البيع وهي مستمرة ودائمة من بائع إلى آخر. عن دالة فرض هذه الغرامات، توجهت الصباح إلى مدير عام بلدية الصدر الأولى، معاون رئيس المهندسين، عادل كاظم مهدي الساعدي، الذي قال إن أغلب البيوت في مدينة الصدر التي تشكل مساحة 144 متراً شطرت إلى قسمين، وهذا مخالف للضوابط، إلا أن أسعارها تكون قليلة مقارنة

تحرير: علي موق

تضمن مناطق شرق القناة أكثر من 75% من عدد سكان العاصمة بغداد الكبي، بينما لا يزال تلك المناطق التي تشكها في الغالب طبقات فقيرة لا تشكل سوى قرابة 30% من المساحة الكلية للعاصمة، وبسبب الانفجار السكاني في تلك المناطق اضطر أهاليها لتقسيم البيوت الصغيرة أصلاً وحدات أصغر، ورغم كل ذلك تفرض أمانة بغداد وأقسام الضريبة مبالغ كبيرة بعنوان (غرامة مخالفة) عند البيع وهي مستمرة ودائمة من بائع إلى آخر. عن دالة فرض هذه الغرامات، توجهت الصباح إلى مدير عام بلدية الصدر الأولى، معاون رئيس المهندسين، عادل كاظم مهدي الساعدي، الذي قال إن أغلب البيوت في مدينة الصدر التي تشكل مساحة 144 متراً شطرت إلى قسمين، وهذا مخالف للضوابط، إلا أن أسعارها تكون قليلة مقارنة

تحرير: علي موق

صراعات النفط والغاز

الطاقة وأقواس الأزمة من أوروبا حتى آسيا

أقواس الأزمة في العالم وتوترات السياسة الروسية، تميز جميعاً بالتنافس على الطاقة وصراعات النفط والغاز، لا تكاد تشد عن ذلك أزمة خلال العقود السبعة، التي تلت الحرب العالمية الثانية. وبالرغم من تنوع العوامل الجيوسياسية والرغبة بصناعة خرائط نفوذ استراتيجية جديدة، فإن أزمة أوكرانيا والتجاذبات الأوروبية، والصراعات الجارية بين أميركا وروسيا والصين حاضراً، وخطوط التوتر الحالية في وسط آسيا وشرقها وغربها وفي القوقاز، مروراً بأميركا اللاتينية وأفريقيا، يولغوا إلى قلب منطقتنا، هي جميعاً تخبو وتشتعل بلهب النفط والغاز؛ والرغبة العارمة في الهيمنة على الإنتاج والتصدير للمنتجين، كما ضمان الاستقرار في الأسواق وحسن الأسعار، بالنسبة إلى المستهلكين.



• جواد علي كسار

خريطة الكبار

يخضع الغاز إلى المعايير نفسها التي تتخضع للنفط، وهو يتوزع بين حقول أربعة، هي مقدار الاحتياطي المؤكد، وحجم الإنتاج، وكمية الاستهلاك الداخلي، وأخيراً مقدار الصادرات. لا تزال روسيا هي الأولى على قائمة كبار مائكي الشروة الغازية في العالم، بنحو 48 ألف مليار متر مكعب، تليها إيران بواقع (33) ألف مليار، ثم قطر (24) ألف مليار، ثم تركمنستان (17) ألف مليار، وبعدها أميركا (12) ألف مليار، ومن ثم السعودية (9) آلاف مليار، والعراق (7) آلاف مليار، وبعده العراق وتايوان ونيجيرو والصين والجزائر وإستراليا، وهكذا إلى بقية القارة. لكن إدا تركنا الاحتياطي الثابتة وحجم المخازن، فإن الأرقام تختلف إلى حد كبير، حين يتعلق الأمر بحجم الإنتاج، وكمية الاستهلاك الداخلي، ومقدار الصادرات. فلو أخذنا عام 2020م دالة على الإنتاج السنوي، فقد تصدرت أميركا قائمة المنتجين للغاز، بما يصل إلى (914) مليار متر مكعب، جاءت بعدها روسيا بمقدار (638) مليار، وحلت إيران بالمرتبة الثالثة بحجم (250) مليار متر مكعب.

قوائم المصدرين

لكن التصنيف سيختلف إذا التفتنا من كمية الإنتاج إلى حجم الصادرات، التكون أمام قوائم المصدرين وليس قائمة واحدة فمن حيث النسبة المئوية تتقدم روسيا قائمة المصدرين، بما يصل إلى 25% من صادرات الغاز العالمية، وحقول 10، بينما تراجع إيران رغم احتياطيها الهائل وريبتها الثانية عالمياً، إلى حدود 1% فقط، قد ترتفع في بعض مواسم السنة إلى 1.9% عندما ينفذ استهلاك الغاز في الداخل الإيراني ويقبل الطلب عليه.

التيك هذه القائمة تقريباً آخرها إذ يرتبطا بين كمية الطاقة التي تصدرها، لتتقدم قطر فوق العالم أجمع منذ عدة ونصف تقريباً، وهو الموقع الذي خسره أخيراً، لصالح أستراليا في حوض موق الطاقة. بلغت صادرات الغاز الطبيعي المسال في السوق العالمية، عام 2021م نحو (380) مليون طن، تصدرت فيها أستراليا القائمة بأجمالي (80) مليون طن، تلتها قطر بنحو (77.4) مليون طن، لتخسر موقع الصدارة الذي توثته منذ عام 2006م، لتتبعها أميركا في تصدير، (71.9) مليون طن، لتعمل روسيا في المركز الرابع، بواقع (29.3) مليون طن، وهذه هي المفاجأة.

في عام 2021م لم تكن عوامل الأزمة قد انطلقت بعد في أوروبا، والحرب بدأت فعلياً منذ 24 شباط من هذا العام، وفضلاً إن تراجع تصدير روسيا من الغاز إلى المركز الرابع عالمياً، وكيف تشير هذه المرافقة بعد بعضهم ذلك، إلى رغبة أميركا في لعب أوراقها بصاحب المستهك الأوروبي، وترفع أسعار الغاز اقتصادياً في موسكو.

مكاسب سياسية من وراء ذلك، لكن مستحق ورفضت ذلك وعزت التراجع النسبي إلى أسباب تقنية، هي تلميحها أعمال الصيانة التي دامت شهرين صيف 2021م.

قرن الغاز

مهما قبل من خيارات الطاقة البديلة فلا يزال محور الطاقة يدور عالمياً حول الوقود الأحفوري، بما سره الثلاثة الكبرى، الفحم والنفط والغاز. وإذا كان القرن العشرين الذي تضرمت سنواته من معدن، هو قرن النفط بامتياز، فإن رؤوساً ممتدة في القرن الحادي، تريد للقرن الحادي والعشرين والحي، أن يكون قرن الغاز. يدعم هؤلاء وتغزو لقرن الغاز بعمليات تقنية اقتصادية وبيئية، بالإضافة إلى مؤشرات جيوسياسية وستراتيجية تفتح السياسة العالمية، قد تؤول إلى تحولات عميقة في السياسة كما هي الطاقة. يشير هؤلاء من بين هذه التحولات أن ثلاثة تأتي في المقدمة، هو إعلان أميركا نفسها قوة إستراتيجية، والتماطف الصين إلى الداخل ضمن استراتيجية التبادل المزروع، والسعي الحديث لروسيا وراء الأزمات الجديدة.

من المؤشرات الرقمية ما ذكره رئيس مكتب بحوث الطاقة في فيينا، من أن نمو الاستهلاك العالمي للغاز بلغ عام 2020م، ما معدله 2.9%، مقابل 1.1% للنفط، و0.9% للنفط الحجري.

أما محمد حسين عادلي الأمين الأسبق لمنتدى الدول المصدرة للغاز، فقد ذكر أن حصة الغاز في الطاقة العالمية الآن، هي 22%، والنفط 32%، لكن في عام 2050م ستخضع حصة النفط إلى 27%، وتزداد حصة الغاز إلى 27%، ما يدل على النمو التوازي للغاز في الطاقة العالمية.

من الأرقام التي تؤكد الدور المحوري للغاز، ارتفاع صادرات الغاز المسال عام 2021م، بنسبة نمو سنوي بلغ 7%، مقارنة ما كان عليه عام 2020م، فقد سجلت هذه الصادرات نحو (380) مليون طن

عام 2021م، (355.1) مليون طن في عام 2020م، مما يستدل به أنصار قرن الغاز، في تحديد الأسعار، هو التبادل الموضوعي بين موطن الغاز والغاز، في تحديد الأسعار. فقد كان سعر الغاز يتحدد غالباً، على ضوء سعر النفط والبتع، على حرارية ما يحتويه البرميل الواحد من وحدات بترولية. لكن الواقع الآن يشير إلى اتجاه معاكس، يتبين بتحكم الغاز بالنفط، على النحو الذي تحول فيه الغاز إلى منضعة لرفع سعر النفط.

على أن واقع الأزمة الأوكرانية وتدابيرها على أوروبا، كشفت خلال الأسابيع الماضية، عن الدور الحيوي الذي يلعبه الغاز في منظومة الطاقة الأوروبية، وتأثير موسكو الجيوسياسي المهم، بوصفها المنتج الأول للغاز في العالم وأكبر مصدره إلى أوروبا، ودور المنافس الأميركي وبقية المنتجين في تحديد الخيارات البديلة، وإعادة بناء الوفاق، ورسم خرائط الصراع.

وقد يكفي هؤلاء، أن يستدلوا على أهمية الغاز وكلمته النافذة في استراتيجيات الطاقة، ومعادلات السياسة خلال العقود القادمة، أن حجم الاستثمار العالمي في توسعة حقول الغاز ومحطاته، قد بلغ عام 2019م، نحو ثلاثة أضعاف ما أتفق على تنميته النفط في العام نفسه، بالتحديد (2.7) ضعف.

منتدى الغاز

منذ تأسيسها عام 1960م وعلى مدار ثمانية عقود وأربعين عاماً، هي أكبر منظمة تتحكم بالنفط، اتصفت رفعتها عام 2017م بالتنسيق مع منتجين آخرين، في طليعهم روسيا وأذربيجان وكازخستان والمكسيك وماليزيا، غير ما بات يعرف بأوبك بلاس، على النحو الذي لم يعد خارج تأثير منظمة أوبك وحلفائها، سوى أميركا بصفتها منتجاً كبيراً للنفط.

هكذا مضى النفط على عكس الغاز، الذي بقي على مدار عقود خارج الإطار المؤسسي، إلى عام 2001م عندما بإدارة طهران إلى الاستضافة

مؤتمر عدو الأول لأبرز البلدان المصدرة للغاز عالمياً ومع أنه شكّل إرهاباً في طريق تكثيف هذه البلدان، إلا أنه لم يتخضع عن إطار محدد. حصلت الاتفاقية لسنة 2006م عندما كان إيفو إيفانوف سكرتير مجلس الأمن الروسي في زيارة إلى طهران، والتقى بتاريخ 28 كانون الثاني 2007م بالمرشد السيد علي خامنئي الذي أبدى تفضيه بالروس، الملاحظة التالية: بمقدور البلدين أن يعضوا بمساعدة بعضهم، حجر الأساس لمنظمة خاصة بالتعاون الغازي، تكون على غرار (أوبك). كثر خامنئي الفكرة نفسها وعرضها على بوتين عندما زار الرئيس الروسي طهران، والتقى المرشد بتاريخ 16 تشرين الأول 2007م، لتكثرت البادرة الصلبة للمنظمة الغازية، التي يحلو للتكرين تسميتها أوبك الغازية.

حصلت العطافة عندما زار سكرتير مجلس الأمن الروسي طهران والتقى بالمرشد السيد علي خامنئي الذي تفضيه الروسي، الملاحظة التالية: "بمقدور البلدين أن يعضوا بمساعدة بعضهم، حجر الأساس لمنظمة خاصة بالتعاون الغازي، تكون على غرار (أوبك)".

بعد سلسلة من الاجتماعات الوزارية المتكررة، وقع المجتمعون في موسكو بتاريخ 23 كانون الأول 2008م، الوثائق التي ولدت على أساسها قانوني منتدى البلدان المصدرة للغاز، وهو المنتدى الذي يضم (11) عضواً، هم روسيا وإيران وقطر والجزائر ومصر وويغيا وبنما والبرازيل وليبيا ونيجيرو وترينيداد وتوباغو وفنزويلا، بالإضافة إلى (7) دول بصرف مراب، هي أنغولا وأذربيجان والعراق وماليزيا والنرويج وبيرو والإسارات العربية.

تضم بلدان المنتدى أكثر من 70% من احتياجات الغاز في العالم، و44% من الإنتاج، موزعة على 64% من غاز الأنايب، و66% من الغاز الطبيعي المسال. عند تجمّع البلدان المصدرة للغاز (GECF) ستضمه ثلاث، أولها هي الدرجة عام 2011م، والثانية في موسكو عام 2013م، والثالثة في طهران عام 2015م، والرابعة في بوليفيا عام 2017م، والخامسة ببنما الاستوائية عام 2019م، والأخيرة في الدولة في 22 شباط الماضي، إذ استطاعت الدول المنتجة أن تسجل حضوراً مكملاً، في استراتيجيات التعاون على الأسواق والصراع على مناطق النفوذ. على سبيل المثال، بقيت أوروبا

سوقاً محتكرة للغاز الروسي، والمنافس القطري اتجه في الغالب للهند والصين واليابان أو السوق الآسيوية عموماً وبغير العقود طويلة المدى، على حين أوقعت ظروف الحصار بالغاز الإيراني على السوقين العراقية والتركية وحدهما، لا سيما مع ضعف إمكانيات إيران الفنية في البنى الأساسية والقدرة المحدودة على إنتاج المزيد من الغاز.

الأسعار

لا ريب أن أسعار الغاز هي في طبيعة العوامل التي تجعل من الغاز سلعة استراتيجية، يدور من حولها التنافس وتتحوّل إلى مادة الصراع حول العالم، في أوروبا وآسيا وفي قلب منطقتنا في أفريقيا، وفي كل مكان. وسعادة الأسعار واضحة، فيقدر ما يسعى المنتج لتوصويع إيراداته، تبرز لدى المستهلك إرادة مقابلة لخفض الأسعار، أو الحفاظ عليها مستقرة على أقل تقدير. وهذه معادلة يدور تحقها صعباً، ليس فقط بفعل الحروب والصراعات، بل بفعل التنافس الدولي، ورغبة أقطاب العالم وقواه السياسية والاقتصادية الكبرى، لإعادة صياغة أكبر الخرائط النفوذ في السياسة العالمية، بما يحقق لها قدر من الهيمنة والسيطرة.

لكن تصدراً ما يتوارى خلف المشهد الذي يدور من حولنا وفي العالم برمته، تمزج على التحولات التي شرت أسعار الغاز، من خلال بعض المحطات، لكي تترك أبعاد الحروب والصراعات، ويؤثر التوتر في الدنيا التي نعيش فيها.

على سبيل المثال كان متوسط سعر الغاز في أوروبا خلال شهر تشرين الثاني عام 2020م (168) دولاراً لكل 1000 متر مكعب، وقد ارتفع في شهر كانون الثاني إلى (202) دولار، وفي أعياد رأس السنة عام 2021م بلغ (243) دولاراً، وفي 5 كانون الثاني من العام نفسه وصل إلى (250) إذ يعود التفاوت إلى برودة الطقس وتزايد الاستهلاك وكثرة الطلب، وقد تخللت ذلك أسباب تقنية ترتبط ببطافة المحطات وممرات النقل، وهكذا.

يبدو أن الأسباب السياسية وتلك الناشئة عن الأزمات ومنها الأزمة الأوكرانية، أدت إلى فترات في الارتفاع حتى 3 أرباب عام 2021م، فقف سعر الغاز في أوروبا إلى (500) دولار لكل ألف متر مكعب، سرعان ما تصاعد إلى (1200) دولار في 5 تشرين الأول من العام نفسه، عندما أصبح العالم على تخيم الأزمة، ومع تصاعد الأزمة تسارعت أحداثها وتحولت إلى حرب مباشرة، وما نشأ عنها من عقوبات ضد روسيا، لم تتجه مباشرة

مهما قبل من خيارات الطاقة البديلة فلا يزال محور الطاقة يدور عالمياً حول الوقود الأحفوري، وإذا كان القرن العشرين هو قرن النفط بامتياز، فإن رؤوسا ممتدة في القرن الحادي والعشرين والحي، تريد للقرن الثاني، أن يكون قرن الغاز.

واقع الأزمة الأوكرانية وتداعياتها على أوروبا، وكشف خلال الأسابيع الماضية، عن الدور الحيوي الذي بات يلعبه الغاز في منظومة الطاقة الأوروبية، وتأثير موسكو الجيوسياسي والتأثير المهم، بوصفها المنتج الأول للغاز في العالم وأكبر مصدره إلى أوروبا.

إلى النفط والغاز، فيما دعا ما فرضته أميركا بنوعام وبريطانيا بنوع جزئي، شهدت أسعار الغاز ارتفاعاً لم تعهدهم مطلقاً في تاريخ علاقة البشرية مع هذا المصدر من الوقود، فقد بلغت الأسعار (2226) دولاراً، لكل ألف متر مكعب، في 2 من شهر آذار الحالي، ثم إزادت إلى (3600) دولار في 7 آذار، لتبلغ الذروة عند (3900) دولار، قبل أن تعود للانخفاض النسبي.

هناك ملاحظة تقنية وتصنيعية ترتبط بحرب الأسعار، بيد أنها لا تؤثر في جوهر الصراع، من ذلك مثلاً أن الغاز الطبيعي الروسي الذي يفضّ عبر الأنابيب، أرخص في العادة من الغاز المسال بين 40-، وأن الأرباح السنوية التي كانت تنتظر موسكو، من خط أنابيب نورد ستريم 2 الممتد من روسيا إلى أوروبا تحت بحصر البليط، كان من المتوقع أن تصل إلى (80) مليار دولار، ضمن الأسعار القديمة، وذلك قبل الحكم عليه بالوت من خلال القوت.

ويصان منقلشاً، فإن الغاز القطري أرخص إجمالاً من الإيراني فالصحافة الإيرانية تتحدث عن (24-30) سنتاً للمتر المكعب الواحد، كمن للغاز الذي يستوردته العراق وتبركا قبل أن ترتفع الأسعار، وقد دخلت قطر منافساً على السوقين العراقية والتركية ضد إيران، كما فعلت من قبل مع باكستان وكسبت سوق هذا البلد.

حرب أوكرانيا ومواجهة أوروبا لأزمة الطاقة، والقويات الأميركية والبريطانية، وارتفاع الأسعار، شادت مجتمعة إلى صراعات حادة عليانية وخفية، على الخيارات البديلة، بين الغاز الروسي والأميركي والاسترالي، وغاز المنطقة في معارضة المتقدمة، الإيراني القطري والجزائري، وغاز شرق المتوسط المصري والتركي والبناتي السوري، والخيار الصامت المتمثل بمعارق، مصدر الغاز الطبيعي، ومعارق التنافس على قطر وإيران، إلى أوروبا، ولذلك قصة أخرى.



لتحقيق الأمن الغذائي في العراق مقترح لإعلان مبادرة زراعية - صناعية

في وقت يشهد فيه العراق ارتفاعاً بأسعار المواد الغذائية لأسباب عديدة بينها الحرب الروسية الأوكرانية، وقبلها خفض قيمة العملة وانتشار فيروس كورونا، قدم خبراء في الشأن الاقتصادي مقترحاً لإعلان مبادرة زراعية - صناعية لتحقيق الأمن الغذائي في البلد. ويقصد بالأمن الغذائي "إنتاج الغذاء داخل الدولة الواحدة بما يصادل أو يفوق الطلب المحلي". وقال الخبير الصناعي عقيل السعدي لـ "الصباح" إن "المحنة الحكومية الأخيرة لن تحل أي مشكلات، بل ربما ستفاقم الأمور وترفع الأسعار، فهي ليست حلاً".



● بغداد، حسين ثقب - فرح الخفاف

وأضاف أن الحل الحقيقي هو دعم القطاع الصناعي والزراعي، إذ يجب أن يتم إحياء الصناعات الغذائية في البلد وتطويرها. عن طريق طرح مبادرة شاملة تتضمن دعم القطاع الزراعي لتوفير المواد الأولية، ومن ثم توفير جميع المستلزمات للقطاع الصناعي الذي لن ينجح إلا عن طريق التعاون بين القطاعين العام والخاص.

وتابع السعدي أن مبالغ المبادرة يمكن توفيرها من خلال البورصة المالية من فرق سعر برميل النفط المعد في الموازنة وسعره الحقيقي الذي يباع في الأسواق العالمية، مرجحاً إمكانية جني ثمار المبادرة خلال مدة لا تتجاوز خمس سنوات في حال تم البدء بها، وبعدها يمكن أن يحقق جميع جوانبه الصناعية ومواجهة تحديات تطوير القطاع الصناعي، وأن مسؤوليات الهبة وضع استراتيجية تنفيذ وإدارة وتشغيل المناطق الصناعية والخطط والسياسات والإجراءات التنفيذية، كما أن وجود الهبة يساعد على تولي تنفيذ مناطق صناعية جديدة بمواصفات دولية، وهذا أهم بوابات التفاز من تراجع الانتاج الذي تشهده البلاد بآيات مزمنة.

وبناءً على التوجه في الوقت الحالي إلى إكمال إنشاء المناطق الصناعية قيد التنفيذ والعمل ضمن نطاق متطورة في البلاد، غير أن الحاجة إلى تجاوز الروتين الذي يرافق إنشاء المشاريع الصناعية، الأمر الذي يتطلب توفير بيئة عمل

● حياة متخصصة

استباقي التنمية الصناعية عامر الجواهري قال: ذكرنا في أكثر من مناسبة اقتصادية ضرورة التوجه لضمان تحقيق تنمية صناعية، وهذا يتطلب تشكيل هيئة متخصصة في المناطق الصناعية تتولى إدارة الملف الصناعي بجميع جوانبه وفق المعايير الدولية لدعم البنية التحتية الصناعية ومواجهة تحديات تطوير القطاع الصناعي، وأن مسؤوليات الهبة وضع استراتيجية تنفيذ وإدارة وتشغيل المناطق الصناعية والخطط والسياسات والإجراءات التنفيذية، كما أن وجود الهبة يساعد على تولي تنفيذ مناطق صناعية جديدة بمواصفات دولية، وهذا أهم بوابات التفاز من تراجع الانتاج الذي تشهده البلاد بآيات مزمنة.

وبناءً على التوجه في الوقت الحالي إلى إكمال إنشاء المناطق الصناعية قيد التنفيذ والعمل ضمن نطاق متطورة في البلاد، غير أن الحاجة إلى تجاوز الروتين الذي يرافق إنشاء المشاريع الصناعية، الأمر الذي يتطلب توفير بيئة عمل

● مصنع مجنون الطماطم

جاذبة للصناعات المحلية والإقليمية والأجنبية لتفعيل الانتاج الوطني، ومن هنا يمكن أن تنظم الموارد المالية للدولة.

وسبق أن أشار الجواهري إلى أن تحديات التنمية الصناعية والتنافسية فرضت على معظم البلدان النامية توجيهها لتأسيس هيئة متخصصة للمناطق الصناعية مع تحقيق نجاحات في هذا الصدد، ويدخل ذلك ضمن توجه متطورة بين البلدان لتعزيز انتاجها المحلي الاجمالي وهي جذب الاستثمارات إليها.

وأكدت وزارة الصناعة والمعادن الأسبوع الحالي، أن القرارات الأخيرة بشأن الإعانات الضريبية لبعض المواد تدعم الصناعات العراقية، مطيرة إلى أن القروض الصناعية ما زالت مستمرة.

وكان مجلس الوزراء قد أصدر في وقت سابق، قراراً بدمج الصناعة الوطنية والتخفيف من ضغوط الأزمة العالمية، وهي تصدير الرسوم الجمركية على البضائع الأساسية التي تدخل في صناعة المواد الغذائية ومنتجاتها والمواد الاستهلاكية الضرورية لمدة شهرين، وإعادة النظر بالقرار بعد معاناة الأزمة، فضلاً عن

إلغاء المواد المحظورة استيرادها لأغراض حماية المنتج من المواد الغذائية، والاستهلاكية، والأدوية لمدة شهرين، وإعادة النظر بعد معاناة تطورات الأزمة.

الحكومة والفلاح

من جانبه، قال الخبير في المجال الزراعي جدير هاشم لـ "الصباح" إن تعاون بين الحكومة والفلاح أمر يحتاج إلى تعاون بين الحكومة والفلاح، والمستثمر للأراضي الزراعية، وأشار إلى ضرورة إعادة إحياء المبادرة

الزراعية ودمجها بالصناعية لتحقيق الأمن الغذائي سواء في ما يتعلق بتحقيق الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية الاستراتيجية أو توفير المواد الغذائية الأساسية كالزيت والطحين والسكر والرز وغيرها، منيها أن القطاع الزراعي وسبب شح المياه وارتفاع أسعار الأسمدة وتأخير الآليات، شهد تفاوتاً في كميات الانتاج، لا سيما أن التخصصات في الموازنة العامة لا تلبى الطموح، لذلك يجب على الحكومة، دعم الفلاح، فالعراق يمتلك جميع مقومات إنتاج العملية الزراعية، لكن ما ينقصه هو الجدية في ذلك.

● النباتي والحيواني

يشار إلى أن وزير الزراعة محمد الخفاجي، عقد أمس الأول (الأحد)، اجتماعاً مناقشة الخطة الزراعية وتطوير القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني ووضع الحلول المناسبة لها.

وأشار بيان صادر عن الوزارة تفقت الصحاح نسخة منه، إلى أن الخفاجي ترأس جلسة هيباً وأدى الوزارة، لمناقشة عدد من المواضيع التي تسهم في نجاح الخطة الزراعية وتطوير القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني، ووضع الحلول المناسبة لها، لافتاً إلى أنه جرت خلال الجلسة، مناقشة سبل تحقيق الأمن الغذائي، والتجاوزات على الأراضي الزراعية ونسب العشوائيات عليها، وضرورة توفير الأسمدة خلال الموسم الصيفي المقبل، والمكافحة الجوية لحشرة دوسا النخيل وصيانة الطائرات الزراعية من قبل شركة إيرباص الفرنسية، والخطة العلفية بالتنسيق مع وزارة التجارة.

يبدو بين الصناعي عبد الحسن الشمري إمكانية تفصيل دور المصانع التي تتعامل مع المنتجات الزراعية، والتي توقف بسبب عدم وجود حماية للمنتج الوطني، إذ توجد آلاف المصانع المتوقفة التي تعمل بشكل جزئي ويمكن إعادةها إلى الحياة وتصنيعها بكامل طاقتها الانتاجية، وهذا الأمر يحتاج إلى تنسيق على عيّن العاملين العام لتنظيم عملية التصنيع والقطاع الخاص لتفادي التصنيع.

إعادة العمل بالمبادرة الزراعية

● محمد شريف أبو ميسم

بعد تزايد المخاوف من خطورة التقلبات في الأسواق العالمية بفعل التوترات الأمنية في العالم، فضلاً عن خطورة التغيرات المناخية وانحسار الأمطار في البلاد، يكون قرار إعادة العمل بالمبادرة الزراعية قراراً صائباً بعد تداعيات إيقاف العمل بهذه المبادرة، وما تسببه من ضرر على القطاع الزراعي في البلاد.

مقارنةً بسنوات العمل بالمبادرة ما بين العام 2008 والعام 2016، والتي أفضت لكثير من الإنجازات في عديد من المفاصل الزراعية وفي مقدمتها ملف المياه وإدخال التقنيات التي أفضت إلى نتائج إيجابية بفعل الترشيد الناجم عن تطوير شبكات الري ودخول أدوات الري الحديثة، بجانب ملف الشروة الحيوانية الذي شهد تطوراً كبيراً في معدلات الانتاج، وبتلك الأضحا في ارتفاع معدلات استهلاك لحوم المواشي والمنتجات المحلية في المناسبات الدينية المتعددة بجانب زيادة أعداد مشاريع الدواجن والأسماك التي احتوت أعداداً كبيرة من الأيدي العاملة، علاوة على مشاريع الأعلاف والمعلّفات التي زادت هي الأخرى بفعل زيادة الطلب، فضلاً عن التطور الكبير في إنتاج محاصيل الخبز والقمح والشعير والخبز بمختلف أنواعها بما يتناسب وحجم الطلب المحلي.

ما يعني أن تجربة العمل بالمبادرة الزراعية، أفضت لتجربة متراصة تغلغلها النجاحات والإنجازات في الوقت نفسه، وأول هذه النجاحات تمثل في انتشار هذا القطاع من كونه الموزونة، تمهيداً للعمل بسراحيب وخطط علمية لم تأخذ طريقها إلى أرض الواقع جراء الانكسار على نجاحات حلقة الإفراط في تحديد، التي دفع ثمنها المصروف الزراعي من نسب الائتمان، جراء الأقبال الكبير على قروض المبادرة التي كانت تمنح بنسب فائدة 2 بالمئة وفي مراحل وسنوات كانت من دون فائدة أصلاً، مقابل انخفاض الطلب كلياً على قروض المصروف الزراعي من موارد الذاتية ما أضر كثيراً بعمل المصروف.

فضلاً عن ارتفاع الكلفة الإدارية الناجمة عن التوسع الأضحي لصالح المبادرة من دون عائد مالي يتناسب مع ارتفاع كلفة الانتاج الخدمية بفعل زيادة عدد الفروع والمكاتب لصالح المبادرة، كل حين كانت حلقة الإفراط مدعاة للمطربين على القطاع الزراعي، كل بحسب تأثيره وخلفياته في تشكيلة المجتمع العراقي، ما جعل موظفي المصرف ضحية لهذه التأثيرات بمختلف اتجاهاتها، وحتى انتهى العمل بالمبادرة كان صفار الموظفين في آرب الفساد أمام الجهات الرقابية، لأن اللجان لزمين زرع هواتف الكبار، ولا ضحكات الفشار بين المتفردين، ولكننا نعمل بتوقيع صفار الموظفين، بينما رشح المصرف الزراعي للدمج مع مصرف حكومي آخر بعد تراجع موقفه المالي، فيما أضحى مكابته ذات الخبرات بدورة رأس المال الزراعية مرشحة للاستغناء، في وقت يحتاج فيه صندوق الإفراط لهذه الخبرات.

عبر صندوق الصادرات وبدعم 20 بالمئة السماح بتصدير بيض المائدة

● بغداد، سها الشبخلي

ذات هي أن الوزارة لا تصدّر إلى الخارج سلعة على حساب رفع الأسعار على المواطن العراقي، وهذا توجه الوزارة لحماية المنتج والمستهلك ذات الوقت.

● كالتاج

يبدو لفت المناطق الرسمية باسم وزارة الزراعة وديميد التاييف، في حديثه لـ "الصباح" إلى أن الحدود المفتوحة سهلت من دخول مادة البيض من بعض المناطق، الأمر الذي أضر الانتاج المحلي لهذه المادة الضرورية، لافتاً إلى أن المنتجين في حالة لم يتمكنوا من بيع بيض المائدة لن تصدّر لهم كالتاج الانتاج، ولهذا أرادت الوزارة فتح باب التصدير، مع صندوق لدعم الصادرات، بنسبة 20 بالمئة.

وأضاف أن أصحاب الدواجن كانوا قلقين من توقف انتاجهم لبيض المائدة بعد منافسة البيض المهزّب عبر منافذ الحدود الكثيرة، وبما أن الوزارة، لا تستطيع السيطرة على البيض المستورد، ولاستمرارية المنتج المحلي وزيادة الانتاج، فتحت الوزارة باب التصدير إلى الخارج وفق آلية محددة، متابعاً في الوقت الحالي، المحسرون بوجوب الوزارة للحصول على الموافقات بهذا الشأن.

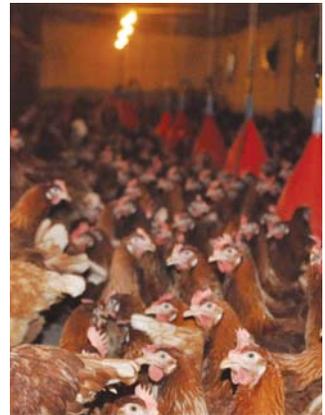
وأكد التاييف أن هذه الخطوة للأغراض الصحيح وهي بمثابة وسيلة ضغط على المتأخرين لدخول المستورد، إنقاذ قطاع الدواجن، وإعطاء فرصة بوجود منتج جديد لتصريف البضاعة، لافتاً إلى أن أي شحنة يتم تصديرها، هي وسيلة دعم للمنتج المحلي وتشجيع المنتجين، وتابع أن الدولة فتحت باباً وناقذة جيدة لتصريف البضائع وبالعلة الصعبة، وأن السعر المحلي لن يتأثر، مستذكراً أن المشكلة تكمن بعدم وجود رقابة على الأسعار، باعتبار أن اقتصاد الدولة، لا يساهم في أوضاعه، أي حسب اقتصاد السوق، موضعاً أن الوزارة لا علاقة لها بتحديد الأسعار، بل هي وزارة انتاجية خدمية والوزارة تراقب الأسعار ولا تحددوا.

يذكر أن الوزير وفي بيان تلقى "الصباح" نسخة منه أوضحت خلاله أن وزير الزراعة المهندس محمد كريم الخفاجي وجه بتصدير بيض المائدة إلى دول الخليج العربي.

وأضاف البيان أن الوزير الخفاجي دعماً لجميع الصناعات إلى مراجعة الوزارة للحصول على الموافقات الأضحية لعملية التصدير.

وأكد أن هذا التوجه جاء من أجل تشجيع المنتجين على زيادة إنتاج بيض المائدة وخاصة بعد إنجاز مشاريع عملاقة لإنتاج البيض.

وأشار إلى أن هذا القرار جاء نتيجة وجود فائض في الانتاج المحلي لبيض المائدة وبالتزامن مع إقرار صندوق دعم الصادرات والذي سيسهم في تشجيع التصدير إلى دول الجوار الاقليمي ومنها الدول الشقيقة في الخليج العربي.



● محل إنتاج بيض المائدة



تضم أوكرانيا سبعة من المواقع الممتدة ضمن التراث العالمي منها كاتدرائية القديسة سوفييا في كييف



تواجه القطع الفنية والتاريخية تهديداً فرشتته الحرب الدائرة في أوكرانيا الآن

كانت من المشاهد المعتادة رؤية صفوف من الناس تنتظر دورها لدخول متحف الفنون الجميلة بمدينة أوديسا الأوكرانية، وهو منظر كان مألوفاً حتى أيام فلاك قبل الحرب الدائرة حالياً هناك، ويضم المتحف نحو عشرة آلاف عمل فني تغطي فترة زمنية منذ القرن السادس عشر حتى الآن، من ضمنها أعمال مبكرة للفنان التجريدي الرائد "فاسيلي كاندينسكي" وهو من مدينة أوديسا، ثم وقع الغزو الروسي لأوكرانيا.

في ظل الحرب

سباق لإنقاذ كنوز أوكرانيا الفنية

● كاتي زال
● ترجمة: مي اسماعيل

مثل العديد من المدن الأوكرانية تواجه أوديسا: التي أسستها الامبراطورية "كاترين العظمى" أواخر القرن الثامن عشر، وتضم عمارة مميزة من طراز الباروك التاسع عشر ودار أوبرا من طراز الباروك الجديد، هجمات من القوات الروسية، ضرت صديرة المتحف "أوليغسندرا كوفالتشوك" إلى لغاريya لتتلف ظلتها 14 سنة الواحدة: لكنها لا تخفي أنها "أشهر باتني خاتمة وقد خذلت مروسيا، وأشهر أُنْتِي مدينة، كان متحف أوديسا للفنون لسنوات طويلة بمثابة ابن لي، وكان القرار يتعلق بمن أترك من أطفالتي، فوجدت أنني ملزمة برعاية ابني الصغير"، وفي العاصمة كييف اتخذت مديرة متحف أخرى، وهي "أوليسيا ليتا" قراراً مختلفاً وإن كان لا يقل أهمية، إذ قررت البقاء في المدينة، لكنها قالت إن "الوضع بالنسبة للمتاحف والؤسسات الثقافية لا يختلف عن وضع المستشفيات والمدارس والمناطق السكنية، فتح جميعاً تحت القصف".

قالت إنها ستبقى في كييف، طالما كان باستطاعتنا حماية مؤسستنا، وحينما لا يعود باستطاعتنا ذلك ستغادر المؤقت.

هون لا تدرين

تضم أوكرانيا سبعة من المواقع المصنفة من اليونسكو ضمن التراث العالمي: منها كاتدرائية القديسة سوفييا في كييف وعمارة مركز مدينة ليفيف غرب أوكرانيا، وقد وصفت "أنا ريد" مؤلفة كتاب "الارض الحدود: رحلة في تاريخ أوكرانيا" عمليات الحدود: رحلة في تاريخ أوكرانيا" عمليات قصف مدن "ليفيف وأوديسا وكييف أو تشيرنيف" إلى الشمال بكل ما تحويه تلك المدن من كنائس القرون الوسطى والأديرة ومجموعات لا تضاهي من التحف الفنية

وقفاً للناقد الفني

"كوستانتين أكيشا" -حارسه ثقافة أوروبا على مقياس ما جرى من خراب مدينة دريسدن الألمانية في الحرب العالمية الثانية- قد لا يكون باستطاعة العاملين في تلك المؤسسات الثقافية عمل شيء يذكر على قدر تعلق الأمر ببياني المتاحف لمواجهة القصف الروسي؛ وترى كوفالتشوك أن غياب التمويل يعني "افتقاد المتاحف لنظام معالجة الحرائق؛ فخالفنا شغل الثيران في متحف ما سيخترق، وسنقصد أصعباً جميلة من الفنون والترات والفنريات التاريخية". لكن سباقاً يجري الآن لتأمين سلامة الكنوز الفنية داخل المتاحف، مع توجس من استيعاب الثمن الباهظ الذي يدفع الآن.



يراجع متحف أوديسا للفنون الجميلة احتمالية تعرضه للهجمات العسكرية

أشارت تقارير وردت من منطقة إيفانيف (شمال غرب كييف) إلى أن المتحف الملحق بما فيه من أعمال فنية قد أحرق من قبل القوات الروسية، في ذلك المتحف كانت هناك 25 لوحة للفنانة الشعبية الأوكرانية المشهورة "ماريا برايماشينكو: التي قادت أوليانا الجريئة الزامية وأسابو عملها الفطري يسابو وصفها بأنها "معجزة فنية" تشير التقارير إلى إتقاد بضعة أعمال ووقفاً للصحة "التأتمز" فإن مواضعاً من المتحفة زكس إلى المبني المشعل لإتقاد بعض مما يمكن إنشاده، ومن المعتقد أنه أتقد نحو عشرة أعمال كبيرة، من دون معرفة ما هيها، ووقفاً للناقد الفني

كوستانتين أكيشا- فإن وزارة الثقافة وسياسة المعلومات في أوكرانيا أصدرت قبل بضعة أسابيع من اندلاع الحرب تعليمات للحماية والإخلاء المحتل لبعض المجموعات الفنية بالمتاحف. هناك جهود تبذل في متاحف أوكرانيا الكبيرة، ومحاولات متعجلة لإنشاء وقفاً في أيدي الروس، وهناك أيضاً محاولات لتقلها إلى مواقع غير معلة، ويقام موظفي المتاحف بالتمو في بعض الحالات داخل أقبية محصنة بجانب أمن تلك الأعمال، لا يرغب أحد بالهديت ملناً عما يجري، خشية تتهيه الروس أو اللصوص، لكن كوفالتشوك قالت "بات العاملون في كل متحف تقريباً يتأمو من الأعمال الفنية ولتتمكوا من إتقاد قرارات اللحظة الأخيرة"، وعن متحف أوديسا قالت أنها عملت ما استطاعت فظه الحماظ على سلامة المجموعة، أما ليتا فقالت عن متحف ميستيشكي إرسال "حينما بدأت الحرب تسلماً لتوجهات عن كيفية التصرف في تلك الحالة، وقد نفذنا خطط الأمن ونعمل بموجها، والمتحف معلق ومجم".

موقع بي بي سي
البريطاني

حلم جواز التوت

معاناة جامعي الفاكهة المهاجرين

● بيترينز رامالو وكورين دهبين
● ترجمة: خالد قاسم

يصف عمال زراعيون من جنوب آسيا الظروف الاستغلالية في بلد صناعة الفاكهة التابعة لأوروبا، إذ يتناقض أقل من العمل الأدنى للاجور مقابل جنس التوت المخصص للأسواق البريطانية. بدأ "ساغار" يشمر بالقلق بعد ثلاثة أيام فقط من وصوله إلى البرتغال عاملاً مهاجراً من التيبال، وشعر أنه ارتكب خطأ جسيماً "كانت لدي توقعات بالوصول على عمل جيد وراتب مجز، لكن الواقع كان مختلفاً".

شريعة أم لا، ويجرد اكتساب العامل الإقامة المؤقتة يستطيع البدء بالعد التنازلي لمدة خمس سنوات حتى يتأهل الجنسية وجواز السفر البرتغالي المربوب. كثيرا، يشرفون الظروف الاستغلالية والخوف من أن تغير العمل سيطلب الإقامة، وقطع ساغار نصف المسافة، إذ سيجب له بعد أقل من ثلاث سنوات الحصول على جواز برتغالي وتمكنه من العيش والعمل بحرية داخل الإتحاد الأوروبي.

استعداد حيد

تترك الحاجة الماسة لجواز السفر آلاف

العمال الأجانب بطروف مشابهة لعبودية العمل، كما تقول ألكساندرا بيريرا الباحثة بجامعة لشبونة والتخصصه بهجرة النيباليين إلى البرتغال. ويذكر جامعو التوت كيف دعوا للمهجرين أكثر من 20 ألف دولار مقابل تسهيل دخولهم للاتحاد الأوروبي واتخذ "راحو" طريقاً مصروفة بالخاطر عبر صربيا وإخاض بيهام الأنهار وصولاً إلى عتقه. تحولت منطقة أوديبيرا إلى خيبة أمل كبيرة بالنسبة لراحوول بعد كل تلك المخاطر، وفكر بالعودة إلى الهند فوراً، لكنه مدين بمبلغ سبعة آلاف يورو لهربه وياع أبواه منزلها لتغطية بقية التكاليف، ويمتدنان عليه في إرسال الأموال لهما.

كثيرة مفوضي الهجرة سونيا بيريرا، "الخوف هو أن عددا كبيرا من المهاجرين سيقترو عائلتي بعالة ضياع حتى يبدأ الجهاز الجديد العمل". يخشى جامعو التوت أن زلة سفيرة قد تقبلهم من الإقامة المؤقتة، ورغم أن بعضهم يتفقون على الإقامة منذ العام 2019، وتقول شابة (25 سنة) إنها قدمت طلب إقامتها إلى جهاز الأجانب والحدود البرتغالي قبل ثلاث سنوات لكنهم أخبروها أن تقديمها لم يعد موجوداً، وتوجب عليها تأجيل زفافها في الهند مرتين، وإذا ما غادرت مهاجراً فقط داخل تلك المنطقة، يخاف البعض من التحدث للثقافة ومن ثم التعرض للانتقام، وسبق أن قامت مجموعة من جامعي التوت عام 2018 بإعلان إضراب عن العمل احتجاجاً على ظروف العمل على ظروف العمل على ذلك ببقائهم، وطلبهم.

خوف مستمر

أجرت الصحفية مقالها لها ليلاً بسبب خوف العمال من مراقبة أرباب العمل لهم، واستغل العمال الشوارع لتأكد من عدم وجود أحد يشاهد ضيوفهم، وتكتظ أكواخ سفيرة بهؤلاء العمال وتخلو من وسائل الترفيه عن انخفاض درجات الحرارة مساء في الشتاء، إلى ما دون الصفر مئوية. بنام أخرون في حاويات من محجرة وسكن داخلي مصنوع مسبقاً داخل الحقول، وتتاسم امرأة شابة من التيبال

يخشى جامعو التوت أن زلة صغيرة قد تهدد مستقبلهم من دون الإقامة الدائمة، ويقول رجل من الهند أنهم لا يستطيعون الشكوى، بل يعمل أحياناً 11 ساعة يومياً مع أخذ استراحة أقل من ساعة



عمال مهاجرون في أحد حقول أوديبيرا

الحرب وجائحة كورونا والجفاف من مسبباته ارتفاع الأسعار.. لا ضحية غير المواطنين



أسهمت أحداث عدة في زيادة القلق والتوجس، في تهديد الأمن الغذائي وارتفاع أسعار المواد الغذائية الرئيسية، ليس في بلدنا فقط، بل في بلدان العالم كله بسبب الحرب الروسية - الأوكرانية، والتغيرات المناخية هذا بالنسبة للعالم، اما محليا فعلى كل ما تقدم هناك أسباب خاصة، منها ارتفاع سعر صرف الدولار وعدم تشكيل الحكومة.



● سها الشبيخلي تصوير: خضير العتايي

أزمة المياه

تحدث لـ الصباح الكوئيل الإداري لوزارة الزراعة الدكتور مهدي سهر الجبوري عن المياه كونها العنصر الأساسي في العملية الانتاجية للقطاع الزراعي، والبقاء على الأمن الغذائي وخاصة بالنسبة للعراق، حيث منابع المياه تأتي من الخارج من تركيا، مروراً بسوريا بالنسبة لنهر الفرات، ودجلة ينبع من تركيا، وهناك عدة روافد وأنهار تأتي من الجانب الإيراني، وهذه المياه بحاجة إلى تنقيات دولية وإلى الآن لم يتم التوصل مع تركيا إلى اتفاق كدول متشاطئة وتقسيم الحصص المائية المتوفرة، والتوجهات الحالية بأن يكون تقاسم المنفعة والضرب مع تركيا تفهري دجلة والفرات، وهذا بعدد أنه سيكون عاملاً لتدفق المياه إلى العراق. والوقد المفاوضات العراقية والمفروض أن يكون في أعلى التسيويات فقط على وزارة الموارد المائية، وإنما يكون بحضور رئيس الوزراء، إضافة إلى وزارة كل من الزراعة والموارد المائية والخارجية للتسيق في هذا الموضوع الحيوي والمهم، والحصول على ضغط دولي والمنظمات الدولية العاملة المهتمة بالقطاع الزراعي بالضلع على الجانب التركي للتوقيع على اتفاقية تقاسم المنفعة والضرر، خاصة أن استيراد العراق يباع لكبيرة من السلع الزراعية والصناعية، والإمكان استخدامها كورقة للتفاوض مع الجانب التركي، وفي إدخال الشركات التركية في عملية استصلاح الأراضي وإدخال تقنيات الري الحديثة، ما يوفر لنا ضغطاً على الجانب التركي للتوقيع على اتفاقية تقاسم المنفعة والضرر، خاصة استخدام المياه من 40 إلى 60 ٪، وهذا سيكون مكسباً للعراق من حيث الانتاجية وتقليل استخدام مياه الري الموجود.

ولميت الجبوري التي أنه كانت عدة اجتماعات ناقشت ملف المياه خاصة الاجتماع الأخير الذي استضافته بغداد في مؤتمر العالم في الدورة (36) والخاص بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بتاريخ 7-7 شباط 2022، والذي أقر من ضمن التوصيات للاحتماع الوزاري بالتحديات القائمة مع الممارسات غير المستدامة، التي

تؤدي إلى انتشار تدهور الأراضي والمياه، وخسارة التنوع البيولوجي واستنزاف الموارد المائية والبحرية، وموجات الجفاف تتفاقم بفعل تغير المناخ.

ودعا إلى الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، وديناً المؤتمر الذي يقام في بغداد وهو المؤتمر الدولي الثاني للمياه، وهذا بهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة للمياه والتنسيق مع دول الجوار المتشاطئة، إضافة إلى مناقشة التغيرات المناخية، وبدأ الاجتماع يوم 7 و6 آذار 2022 وحضيلة هذين المؤتمرين تتطلب تشكيل وفد عالي المستوى، لضغط على الجانب التركي وإقرار الاتفاقية الدولية للدول المتشاطئة على نهري دجلة والفرات.

الأمن الغذائي

أكد مستشار وزارة الزراعة الدكتور مهدي ضمد القيسي في حديثه لـ الصباح إن الأمن الغذائي من وجهة نظر المختصين يتحقق من خلال المنتج الوطني، لذلك إذا كان البلد فيه نهضة زراعية سوف تكون الأزمات سواء كانت اقتصادية أو حربية أو غيرها ستكون خفيفة، مقارنة بواقع الحال الذي نعانيه الآن. وقد سبق الحرب بين روسيا وأوكرانيا تغيرات مناخية والاحساس الحراري، ودعوات المنظمات الزراعية ومنها منظمة (الفاو) منذ عام 2015، وكررتها في عام 2021 ومن وجهة نظري الشخصية، نعم ازتمت أسعار النفط، ولكن هذا الارتفاع سوف لا يكون مجزياً، حيث سيذهب إلى المواد الغذائية وغير الغذائية، لذا أجد أن هذا الارتفاع هو (وهمني) لأن أغلب موانئ مستوردة، لذلك لم تكن متفائلين بهذه الزيادة.

ولفت القيسي إلى أن لو كانت لدينا قاعدة زراعية ونهضة للقطاع الزراعي بالتأكيد سيكون واقفنا الحالي يختلف، مع أننا في فترة من الفترات اكتفينا من محصول الحنطة قبل ثلاث سنوات، وبموجبها التجارة لم تكن تستورد، علاوة على أننا جسدنا نوعية أصناف الحنطة بجهود باحثنا وخبرائنا، تحديداً في دائرة البحوث الزراعية، لذلك أصبح الرغيف عالي الجودة والمسؤول عن الاستيراد هي التجارة، وتستورد من كندا وأستراليا وأميركا، وسوف

تستورد (مليون طن) من الحنطة، ولكن القطاع الخاص يحتاج (طنين الصفر)، وكان الحل أن يستورد القطاع الخاص حنطة طحين الصفر، بدلاً من طحين الصفر لتغذية ثلاثة أمور، وهي الخنثان من سلامة طحين الصفر، ونسقيد من الخنثان كأغلاف للثروة حيوانية، وتغذية الأيدي العاملة، والمطلوب الآن تشكيل لجان فنية تخصصية تضم خبراء من الوزارات (الزراعة، الموارد المائية، التخطيط، المالية، التعليم العالي، وخبراء القطاع الخاص)، للنظر في خطط الوزارة المقدمة للتفويض الفعلي لتطوير القطاع الزراعي، كونه محركاً للأمن الوطني والصحي والبيئي والاجتماعي، والظرف الحالي هو أكبر من انخفاض سعر النفط، ونحن كوردا ومن التغيرات المناخية، ويجب إعطاء دور للمختصين لتفويض خطط الوزارة.

النتاج الحنطة

تحدث لـ الصباح الناطق الرسمي لوزارة الزراعة الدكتور حميد الشايف حيث قال، لا شك أن تقليص الخطة الزراعية إلى 50 ٪ كان محبطاً للأمل، لكنه يجعل إنتاج الحنطة متديناً لهذا العام، ما يؤدي إلى عدم تأمين الأمن الغذائي للمواطن، وبالتالي تقوم وزارة التجارة باستيراد الحنطة، وتستورد من دول كندا وأستراليا وأميركا، وبالنسبة لروسيا وأوكرانيا نعم أنها من الدول المتقدمة بإنتاج الحنطة ولكنها لا تستورد منها نظراً لوجود إصابات مرضية وحشرات أخطاها في الحنطة الروسية والأوكرانية، بينما نحن نستورد من دول ذات كفاءة وعودة عالية، وبعض الدول بدأت تستورد من تركيا وأوكرانيا وروسيا لانخفاض أسعارها عن الأسعار العالمية، والشحن يكون أبسط أيضاً، والعراق لم يستورد حتى الآن الحنطة، وما زالت موجودة في الأسواق قد تكفي لفترة معينة، ولكن حسب وزارة التجارة فإن لديها خطتها لاستيراد من الدول التي أشرت إليها، وإن هذه الأزمة يجب أن تكون جرس إنذار للحكومة، وأن تقوم بتأهيل القطاع الزراعي ودعمه، وتأخذ الدرس من هذا الطرف، ومطالب التانيات الدولية بدعم الوزارة لتولها بزراعة سبعة ملايين وثمان مئة حنطة، وبذلك

تضيق على شح الحنطة واستيرادها، أما عن عدم توفر الماء، فأشار إلى أن هناك عدة طرق لتوفيرها وأهمها بطرق التنقيت الحديثة، وهي الصفر، ويجب أن تدعم الرز والذرة الصفراء، والمياه ممكن توفرها عبر تنقية مياه الميازل والطمر الصحي.

ارتفاع الأسعار

تحدث لـ الصباح المهندس مالك عبد الله مملك معاون مدير عام دائرة الرقابة التجارية في وزارة التجارة عن ارتفاع الأسعار وقلق المواطن جراء ذلك، حيث قال، في الفترة الأخيرة شهدت بعض المواد الاستهلاكية ارتفاعاً في أسعارها، ومنها مادتا الطحين وزيت الطعام، ويرجع السبب في ذلك إلى مجموعة عوامل، منها ارتفاع الأسعار العالمية للمادة الخام التي تصنع منها، وهي محصول القمح والمحاصيل الحقلية بإنتاج الزيوت، وطبعاً هذا الارتفاع جاء نتيجة لعلة أسباب، منها موجة الجفاف التي اجتاحت أغلب دول العالم بسبب الاحتباس الحراري، وكذلك جائحة كورونا التي تسببت بتعطيل أغلب المؤسسات المعنية بإنتاج وتصنيع تلك المواد، كذلك كان للحرب الروسية الأوكرانية في الفترة الأخيرة الأثر الواضح في ارتفاع الأسعار، كون البلدين من البلدان المنتجة والمصدرة لتلك المحاصيل.

ولفت إلى أن وزارة التجارة ملتزمة بتجهيز عشر حصص من مادة الطحين في عام 2021، وتم الانتهاء من تجهيز الحصة الثانية لهذا العام، كذلك تم تجهيز ست حصص من مفردات السلة الغذائية للعام الماضي، وتجهيز السلة الأولى لهذا العام، والشرع بتجهيز السلة الثانية خلال الأيام المقبلة، ونسب أن نطمئن المواطن الكريم أن الوزارة مستمرة بالتجهيز، وإن أغلب المواد متوفرة في مخازن الوزارة، علماً أن المبالغ المخصصة للبطاقة التموينية من وزارة المالية تكفي لتجهيز كل الحصص، وهي مستمرة برعاية أسعار المواد الغذائية في الأسواق المحلية، وتقوم دائرة الرقابة التجارية والمالية بزيارات متكررة مع جهاز الأمن الوطني ومديرية الجريمة المنظمة إلى تلك الأسواق، لمنع تلاعب تجار الأزمات في رفع الأسعار، ومنع تهريب تلك المواد أو احتكارها.



● مهدي سهر الجبوري



● مالك عبد الله مملك



● حميد الشايف



● مهدي شمد القيسي

نساء وطني في يومهن العالمي

سعاد حسن الجوهري

نهاية الثلث الاول من آذار بحمل لفتة المعمورة بشائر الاهتمام والتركيز بتصدر ترند مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تتوالى اشتراكات وتعطيلات التبريك معاً بذكرى مهمة يعيشها العالم.

ومع احتفالات المرأة العراقية ومشاركتها باقي قريباتها في العالم احياء ذكرى يوم المرأة العالمي سؤالا يطرح نفسه بقوة: كيف يكون شكل مهمات نساء وبنات العراق في هكذا مناسبة مهمة؟ الجواب لا يمكن اختزال كل مائة امرأة العراقية فيه مهما فتح لنا اقل المجال.

نعم نعرض للفرص التي وفرتها الحقبة الديمقراطية في العراق منذ 2003 للمرأة سياسيا ومنظّماتيا واعلاميا، الا أنني ما زلت أصر على أنها لم تحصل الا على جزء قليل من حقوقها، والذي أعده حجم مآلاتهن كونهن يعلن أسرا وصحاجات مسؤولية. فصف المجتمع ما زال يعاني خصوصاً والعشوريشي والسادقة في العراق.

والصانع المجمع ما زال يعلق رحلة الانسزاق الشافة في الصانع والمعامل ويبيت الذمومة والارصفة الشراوع والخبز الاسفراوق وغيرها. والمشكلة تكبر حينما عززت الكيفية اللبانية المعنية بشأن المرأة والأسرة في جميع الدورات السابقة واللاحقة عند الانساضفان واحساق حقوقهن.

والمشكلة أيضا تكمن في عدم تلبية عثرات منظمات المجتمع المدني عن أداء الدور كون العديد من تلك المنظمات دخلن تحت عباءة الأحزاب السياسية وابتعدن عن أداء المهام المطلوبة.

وفق ما طرحته اي رؤية وطنية علمية حريصة قادرة على انتشال المرأة من العنف الأسري والمجتمعي وينقذها من شبح شظف الحياة، باعتبار شيعتوهن أصبحت قضية رأي عام يهت أصحاب القرار على إنصاف أبناء الوطن وتأمين مستويات معيشتهم بكرامة.

لكن ورغم ذلك من كل التخندقات السياسية والحزبية وضبابية (الخيال) أضع من المعرفة، فالعلاقة محدودة بما نعرفه الآن من التباينة الأخيرة يقضي بارقة أمل فرصت نفسها بقوة، تتمثل ببقرة نوعية في عدد النساء البرلمانيات اللاتي يتختمن المجلس التشريعي بواقع 97 برلمانية باستحقاق وجدارة بعيدا عن منة نظام الكوتا، ما يدل على أن نساء العراق قرنين تجاوزوا عتبة العرق والاطلاق صوب بصيص الأمل في نهائيه. ختاسا لا يمكن الا على أقل العرف العراقية الثائرة المضحية والحريصة على بلدها ومجتمعها واسرتها.

كل عام والمرأة رمز الحياة، فهي مثال المصير والألم والأخت والزوجة والابنة النائية. كل يوم وأنت الضوء والطموح، كل يوم وأنت الأمل والتجراح، كل يوم وأنت المعلمة والريثة. كل يوم وأنت الخير والحب، كل يوم وأنت الوطن والمجتمع، كل عام وأنت أجمل.

إدارة الأزمات

يعتبر مفهوم الأزمة من المفاهيم التي يصعب تحديدها مدلولها اللغوي والاصطلاحي بشكل دقيق، وتكمن هذه الصعوبة في شمولية هذه المفردة، واتساع نطاق استعمالها، بحيث بات مفهوم الأزمة يشمل مختلف صور العلاقات الإنسانية السلبية، المرتبطة بالخطر والتوتر، وبالتالي فهي حالة من عدم الاستقرار، وتراكم مجموعة من التأثيرات المختلفة.

ياسين العطاوي

وبمّا كانت طبيعة وأسباب الأزمات التي تعيط هذه الفترة من تاريخ العراق قد شهدت تحولات دراما تيكية متلاحقة، وقد بلغت ذروتها بأزمات الحروب وما خلفته من تداعيات على جميع الأصعدة.

إن المتابع للمشهد العرّاقسي عموماً بعد التغيير وبشكل أعماده وتجلياته، بلا حطّ جملة من التناقض التي يمكن أن توشّر على هذا المشهد، وهي المقدمة منها هو غياب روح المبادرة ذات التوجه الاستراتيجي لمواجهة الأزمات والتحديات، سواء الداخلية منها وهي بلا شك كثيرة ومتشعبة، أو الخارجية من خلال علاقة العراق بمحيطه الإقليمي والدولي عموماً.

واقصر الأمر على ردود الأفعال التي تصدر ولو أمّناً للنظر في الحوادث التاريخية الكبرى لوجدنا أن الأزمات على مر العصور تتوسط المراحل المهمة في حياة الشعوب، فبين كل مرحلة ومرحلة جديدة ثمة أزمة. وهذا التوصيف ليس يبعد عن الحالة العراقية، فقد ارتبط مفهوم الأزمة بتاريخ العراق الحديث والمعاصر ارتباطاً وثيقاً، وتلك مفردة الأزمة من بين أكثر المفردات تداولاً عبر هذا التاريخ، حتى حفرت

لها مكاناً في الذاكرة العراقية. على اعتبار أن هذه الفترة من تاريخ العراق قد شهدت تحولات دراما تيكية متلاحقة، وقد بلغت ذروتها بأزمات الحروب وما خلفته من تداعيات على جميع الأصعدة.

إن المتابع للمشهد العرّاقسي عموماً بعد التغيير وبشكل أعماده وتجلياته، بلا حطّ جملة من التناقض التي يمكن أن توشّر على هذا المشهد، وهي المقدمة منها هو غياب روح المبادرة ذات التوجه الاستراتيجي لمواجهة الأزمات والتحديات، سواء الداخلية منها وهي بلا شك كثيرة ومتشعبة، أو الخارجية من خلال علاقة العراق بمحيطه الإقليمي والدولي عموماً.

واقصر الأمر على ردود الأفعال التي تصدر ولو أمّناً للنظر في الحوادث التاريخية الكبرى لوجدنا أن الأزمات على مر العصور تتوسط المراحل المهمة في حياة الشعوب، فبين كل مرحلة ومرحلة جديدة ثمة أزمة. وهذا التوصيف ليس يبعد عن الحالة العراقية، فقد ارتبط مفهوم الأزمة بتاريخ العراق الحديث والمعاصر ارتباطاً وثيقاً، وتلك مفردة الأزمة من بين أكثر المفردات تداولاً عبر هذا التاريخ، حتى حفرت

فلوديمير زيلنسكي.. من الملهاء إلى المأساة

رعد الطيف

خلال متابعتي للمأشادات المستمرة للممثل الكوميدي السابق والرئيس الأوكراني الحالي فلوديمير زيلنسكي وهو مطالب الغرب، كما التفضل الدتل، بحزمة إجراءات مهمة وضرورية لأوكرانيا، منها الدخول في عضوية الاتحاد الأوروبي، والإصرار على عضويته في حلف الناتو للحفاظ على أوكرانيا من هيمنة روسيا، ومن ثم مناقشة المستمرة بعناية الأوجه الأوكرانية.

حتى أن الرجل يستغرب من عدم إصفاة خلفائه الغربيين لهذه المأشادات، ومغامرات الرئيس الأوكراني لا تفل من حيث أبعاده المستقبلية عن مغامرة بوتين المكلفة.

لكن بوتين سيجيب أنا مستعد لدفع الثمن فهي مغامرة تستحق كل هذه المأشاة للشعبين الروسي والأوكراني لكن، وعلى ما يبدو، أن مغامرة الرئيس الأوكراني لا تستحق كل هذه الكلفة الباهظة ليس لأن الغزو الروسي يبرر دولياً، وليس لأن روسيا ستجبل من أوكرانيا جنة اقتصادية عظيمة، بل يتعلق الأمر بسلسلة المخاطر الجسيمة التي سيخترقها الأوكرانيون على صعيد السياسة والأمن فالرئيس الأوكراني، على علة خبرته، يعلم جيداً أن روسيا مستعدة لن تجمل من أوكرانيا خطماً ما أن تستجح لها بالانضمام إلى النادي الغربي، هذا لو سلمنا أن الغرب ينظر بعينية لهذا الانضمام وهو يعلم كذلك أن النادي الغربي تنحصر

لها مكاناً في الذاكرة العراقية. على اعتبار أن هذه الفترة من تاريخ العراق قد شهدت تحولات دراما تيكية متلاحقة، وقد بلغت ذروتها بأزمات الحروب وما خلفته من تداعيات على جميع الأصعدة.

إن المتابع للمشهد العرّاقسي عموماً بعد التغيير وبشكل أعماده وتجلياته، بلا حطّ جملة من التناقض التي يمكن أن توشّر على هذا المشهد، وهي المقدمة منها هو غياب روح المبادرة ذات التوجه الاستراتيجي لمواجهة الأزمات والتحديات، سواء الداخلية منها وهي بلا شك كثيرة ومتشعبة، أو الخارجية من خلال علاقة العراق بمحيطه الإقليمي والدولي عموماً.

واقصر الأمر على ردود الأفعال التي تصدر ولو أمّناً للنظر في الحوادث التاريخية الكبرى لوجدنا أن الأزمات على مر العصور تتوسط المراحل المهمة في حياة الشعوب، فبين كل مرحلة ومرحلة جديدة ثمة أزمة. وهذا التوصيف ليس يبعد عن الحالة العراقية، فقد ارتبط مفهوم الأزمة بتاريخ العراق الحديث والمعاصر ارتباطاً وثيقاً، وتلك مفردة الأزمة من بين أكثر المفردات تداولاً عبر هذا التاريخ، حتى حفرت

لها مكاناً في الذاكرة العراقية. على اعتبار أن هذه الفترة من تاريخ العراق قد شهدت تحولات دراما تيكية متلاحقة، وقد بلغت ذروتها بأزمات الحروب وما خلفته من تداعيات على جميع الأصعدة.

إن المتابع للمشهد العرّاقسي عموماً بعد التغيير وبشكل أعماده وتجلياته، بلا حطّ جملة من التناقض التي يمكن أن توشّر على هذا المشهد، وهي المقدمة منها هو غياب روح المبادرة ذات التوجه الاستراتيجي لمواجهة الأزمات والتحديات، سواء الداخلية منها وهي بلا شك كثيرة ومتشعبة، أو الخارجية من خلال علاقة العراق بمحيطه الإقليمي والدولي عموماً.

واقصر الأمر على ردود الأفعال التي تصدر ولو أمّناً للنظر في الحوادث التاريخية الكبرى لوجدنا أن الأزمات على مر العصور تتوسط المراحل المهمة في حياة الشعوب، فبين كل مرحلة ومرحلة جديدة ثمة أزمة. وهذا التوصيف ليس يبعد عن الحالة العراقية، فقد ارتبط مفهوم الأزمة بتاريخ العراق الحديث والمعاصر ارتباطاً وثيقاً، وتلك مفردة الأزمة من بين أكثر المفردات تداولاً عبر هذا التاريخ، حتى حفرت

درس التربية الفنية ولوازم تطويره

علي قحطان العطاوي

يعد درس التربية الفنية واحداً من الدروس التربوية المهمة والفاعلة في تحسين السلوك الإنساني للطلبة، لخلق جيل واد يؤمن بجمالية السماء والإنسانية التي تنعرس روح الابداع ليرسم الحياة بصيغ بريالة جوهرها الابتكار والاطلاق للخيال، فصدقنا انشتاين حين قال (الخيال أهم من المعرفة، فالعلاقة محدودة بما نعرفه الآن من تفهيمه، بينما الخيال يحتوي العالم كله وكل ما سيتم معرفته أو فهمه إلى الأبد).

القانون تمي الوعي وتنشط الذاكرة وتزيد الابداع وتخلق حب المناهضة؛ فالابتكار والخيال مادتان تخلفان تميذاً ذكياً تنتشظ ذاكرته ومداركه بالفنون الجميلة، كالرسم والخط العربي والمسرح والموسيقى وغيرها من الفنون المبرزة للمواهب الداعمة للمجتمع بقول المسرحي وايرينجيت، (اعطني خبزاً ومسرحاً أعطيك شعباً مثقفاً)، فمن هنا يتجلى لنا أهمية الفن في تثقيف وتوضئة الشعوب وبما أن التعليم العالي في العراق زاخر بالكليات ومعاهد الفنون الجميلة والتي أنجبت معالمة من الفنانين الذين زدهوا الساحة المحلية والعالمية بمطائهم الانساني الثراء. هنا أصبح لزاماً على المينين بوزارة التربية الاهتمام برغد هذه الكليات والمعاهد بالمواد وصقلها من المرحلة الابتدائية (فالتعلم في الصغر كالنقش على الحجر).

ومع أهمية تتطلب الاهتمام بدرس التربية الفنية في المدارس وتوفير جميع السبل لانجاحه، كوننا نمره هذا الأيام بسلبيات وبسآة كورونا والتي انعكست على جميع مفاصل العمل التربوي، حيث أصبح التركيز على هذا الفن الدراسي قياساً للدروس الأخرى. ناهيك عن المعوقات الأخرى المتوارثة التي تواجه التطوير منها قلة الابنية المدرسية والتي أفرزت ابنية بلا مسرح متكلم من خلال الأتارة والستارة والخشبة، ولا مرسم تتوافر فيه (استاندات) الرسم الكافية ومجهز بألوان كافية وقاعة للموسيقى مجهزة بالألات الموسيقية وأجهزة الصوت وسؤالا أخرى، يأخذ فيها معلوم ومدرسو التربية الفنية مجالاً أوسع لزيادة مهارات التلاميذ والطلبة وكلفنا مواهبهم، ما جعل هذا الدرس يقعد بعضاً من حيويته، وهذا ما جعل الملاكات القائمة على هذا الدرس الاعتماد على قدراتهم الذاتية في رقد هذا الدرس المهم بالوسائل المتاحة والمتوفرة. قياساً ندول العالم ومنها الهند والصين وبريطانيا ودول عربية أخرى تحوي مدارسها مساح ومراصم وقاعات موسيقى ومجهزة

لها مكاناً في الذاكرة العراقية. على اعتبار أن هذه الفترة من تاريخ العراق قد شهدت تحولات دراما تيكية متلاحقة، وقد بلغت ذروتها بأزمات الحروب وما خلفته من تداعيات على جميع الأصعدة.

إن المتابع للمشهد العرّاقسي عموماً بعد التغيير وبشكل أعماده وتجلياته، بلا حطّ جملة من التناقض التي يمكن أن توشّر على هذا المشهد، وهي المقدمة منها هو غياب روح المبادرة ذات التوجه الاستراتيجي لمواجهة الأزمات والتحديات، سواء الداخلية منها وهي بلا شك كثيرة ومتشعبة، أو الخارجية من خلال علاقة العراق بمحيطه الإقليمي والدولي عموماً.

واقصر الأمر على ردود الأفعال التي تصدر ولو أمّناً للنظر في الحوادث التاريخية الكبرى لوجدنا أن الأزمات على مر العصور تتوسط المراحل المهمة في حياة الشعوب، فبين كل مرحلة ومرحلة جديدة ثمة أزمة. وهذا التوصيف ليس يبعد عن الحالة العراقية، فقد ارتبط مفهوم الأزمة بتاريخ العراق الحديث والمعاصر ارتباطاً وثيقاً، وتلك مفردة الأزمة من بين أكثر المفردات تداولاً عبر هذا التاريخ، حتى حفرت

لها مكاناً في الذاكرة العراقية. على اعتبار أن هذه الفترة من تاريخ العراق قد شهدت تحولات دراما تيكية متلاحقة، وقد بلغت ذروتها بأزمات الحروب وما خلفته من تداعيات على جميع الأصعدة.

إن المتابع للمشهد العرّاقسي عموماً بعد التغيير وبشكل أعماده وتجلياته، بلا حطّ جملة من التناقض التي يمكن أن توشّر على هذا المشهد، وهي المقدمة منها هو غياب روح المبادرة ذات التوجه الاستراتيجي لمواجهة الأزمات والتحديات، سواء الداخلية منها وهي بلا شك كثيرة ومتشعبة، أو الخارجية من خلال علاقة العراق بمحيطه الإقليمي والدولي عموماً.

واقصر الأمر على ردود الأفعال التي تصدر ولو أمّناً للنظر في الحوادث التاريخية الكبرى لوجدنا أن الأزمات على مر العصور تتوسط المراحل المهمة في حياة الشعوب، فبين كل مرحلة ومرحلة جديدة ثمة أزمة. وهذا التوصيف ليس يبعد عن الحالة العراقية، فقد ارتبط مفهوم الأزمة بتاريخ العراق الحديث والمعاصر ارتباطاً وثيقاً، وتلك مفردة الأزمة من بين أكثر المفردات تداولاً عبر هذا التاريخ، حتى حفرت

لها مكاناً في الذاكرة العراقية. على اعتبار أن هذه الفترة من تاريخ العراق قد شهدت تحولات دراما تيكية متلاحقة، وقد بلغت ذروتها بأزمات الحروب وما خلفته من تداعيات على جميع الأصعدة.

إن المتابع للمشهد العرّاقسي عموماً بعد التغيير وبشكل أعماده وتجلياته، بلا حطّ جملة من التناقض التي يمكن أن توشّر على هذا المشهد، وهي المقدمة منها هو غياب روح المبادرة ذات التوجه الاستراتيجي لمواجهة الأزمات والتحديات، سواء الداخلية منها وهي بلا شك كثيرة ومتشعبة، أو الخارجية من خلال علاقة العراق بمحيطه الإقليمي والدولي عموماً.

واقصر الأمر على ردود الأفعال التي تصدر ولو أمّناً للنظر في الحوادث التاريخية الكبرى لوجدنا أن الأزمات على مر العصور تتوسط المراحل المهمة في حياة الشعوب، فبين كل مرحلة ومرحلة جديدة ثمة أزمة. وهذا التوصيف ليس يبعد عن الحالة العراقية، فقد ارتبط مفهوم الأزمة بتاريخ العراق الحديث والمعاصر ارتباطاً وثيقاً، وتلك مفردة الأزمة من بين أكثر المفردات تداولاً عبر هذا التاريخ، حتى حفرت

لها مكاناً في الذاكرة العراقية. على اعتبار أن هذه الفترة من تاريخ العراق قد شهدت تحولات دراما تيكية متلاحقة، وقد بلغت ذروتها بأزمات الحروب وما خلفته من تداعيات على جميع الأصعدة.

إن المتابع للمشهد العرّاقسي عموماً بعد التغيير وبشكل أعماده وتجلياته، بلا حطّ جملة من التناقض التي يمكن أن توشّر على هذا المشهد، وهي المقدمة منها هو غياب روح المبادرة ذات التوجه الاستراتيجي لمواجهة الأزمات والتحديات، سواء الداخلية منها وهي بلا شك كثيرة ومتشعبة، أو الخارجية من خلال علاقة العراق بمحيطه الإقليمي والدولي عموماً.

واقصر الأمر على ردود الأفعال التي تصدر ولو أمّناً للنظر في الحوادث التاريخية الكبرى لوجدنا أن الأزمات على مر العصور تتوسط المراحل المهمة في حياة الشعوب، فبين كل مرحلة ومرحلة جديدة ثمة أزمة. وهذا التوصيف ليس يبعد عن الحالة العراقية، فقد ارتبط مفهوم الأزمة بتاريخ العراق الحديث والمعاصر ارتباطاً وثيقاً، وتلك مفردة الأزمة من بين أكثر المفردات تداولاً عبر هذا التاريخ، حتى حفرت

حروب التحالفات الجيو سياسية

سعدى السبع

لم تعد التحالفات بين الدول تركز على التوافقات السياسية والمواقف والمعاهدات السلبية التقليدية فقط، بل إن الشائكة التقليدية فقط، بل إن الخلافات والصراعات وتقاطع المصالح جعلت من تحالفات نشأ وفق مقترحات جيو سياسية جديدة تحركها مطامع وأهداف اقتصادية تتجاوز البعد الجغرافي والوجود الاقليمي لهذه الدولة أو تلك. وتاريخياً شكلت التحالفات تصعيد مواقف الدول وتوحيد خطاها الاعلامي والسياسي في التصدي ومواجهة التحديات والتهديات، التي تتعرض له دولة ما تشترك بتحالف استراتيجي مع دول اخرى، إلا ان ما يحصل من متغيرات في الغارطة السياسية الدولية وبرزوز احزاب وقوى جديدة خصوصاً القومية والشعبوية منها، جعل أي تحالفات جديدة تتباعد عن مسارات حقيقة مسيبتة ومن تلك التحالفات والأحلاف تلك التي تتحول إلى أدوات لتدمير دول وشعوب أخرى، بسبب عدم الخضوع ومواجهة سياسات عدائية تتبعتي فرض الهيمنة والتعبية الميعام من دون اعتبار للسعادة والقرار الوطني المستقل.

وكشفت الحرب في أوكرانيا اصطفاك الولايات المتحدة ودول حلف الناتو في مواجهة روسيا وفرض العقوبات عليها رغم أن أوكرانيا ليست عضواً في ذلك الحلف، وليس على اتفاقات ومعاهدات سابقة وليس غير غايات تتعلق بموقعها الجغرافي ومواقع دول اخرى ظهرت بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق.

ومعد ذلك تكون مثل تلك الأحلاف سبياً بعدم الاستقرار والتوتر الدولي ومصدر تهديد وتخوف دول اخرى في ظل توافقات وتكتلات اقتصادية قد يبلغ بها الحال إلى خيار العمل باستخدام الآلة العسكرية لتطبيق أهدافها، رغم أن الحرب أي حرب تنسبب دولا وشعوبيا بمشكلات ومصاعب والعبءة الحياتية وارتفاع الأسعار وتحمل المخاطر اليومية.

ووفق التبدلات والاتجاهات في السياسة الدولية فيما لصالح الدول، حيث ان العودة إلى تعالقات الماضي لم تعد تعالقات وممكنة تبرزت تعالقات جديدة تتشكل على أساس المنفعة الاقتصادية والتجارة الدولية. بغياب سياسة الأقطاب التي كانت تقام على أسس فكرية ومواقف ثابتة وأخطر ما من تظهر أثناء الحاضر هي الأزمات الدولية.

والأسبب أن أحد في العالم يسعى إلى إشعال الحرائق والحروب الا تجارها والتحالفت معهم.

كشفت الحرب في أوكرانيا اصطفاك الولايات المتحدة ودول حلف الناتو في مواجهة روسيا وفرض العقوبات عليها، رغم أن أوكرانيا ليست عضواً في ذلك الحلف، وليس على اتفاقات ومعاهدات سابقة وليس غير غايات تتعلق بموقعها الجغرافي ومواقع الجغرافي ومواقع دول اخرى ظهرت بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق



إيمان العلم وإيمان القلب

الميراث من إيمان العلم، إثبات حقيقة وجود الله بناء على ما توصل اليه العلماء، أعنى التجريبيين في الفيزياء والكيمياء وعلوم الحياة والطب والفلك فوجود عدد من علماء الطبيعة يستنتج وجود الله عن طريق أبحاثه، ليس هو الدليل على وجود الله.

العديد من أهل البحث التجريبي، وإن اختلفت مرجعياتهم.

الفريق الأخير هم أصحاب إيمان العلم، أم وجود الله، ليس بحد ذاته دليلاً على صحة إنكار وجوده تعالى فالوجود لا يكون موجوداً بفعل الاستدلال على وجوده، ومثله عدمه لا يكون بفعل الفشل في إثبات أنه وجود، فالوجود متحقق بذاته، إنما يأتي البرهان للكشف عنه، الاستدلال عليه.

د. صائب عبد الحميد

وأيضاً وجود عدد من هؤلاء العلماء من ينكر وجود الله، ليس بحد ذاته دليلاً على صحة إنكار وجوده تعالى فالوجود لا يكون موجوداً بفعل الاستدلال على وجوده، ومثله عدمه لا يكون بفعل الفشل في إثبات أنه وجود، فالوجود متحقق بذاته، إنما يأتي البرهان للكشف عنه، الاستدلال عليه.

العلمي الأروبي في القرن الثامن عشر، فسادت بينهم فكرة أن الكون بأكمله هو معبد أقامه ذلك المهندس القادر العظيم، لكن هذه الفكرة خلقت إشكالية جديدة، حيث اعتبرت الإنسان قادراً على معرفة الله وصفاته دون الحاجة إلى الدين ونفسه وعاملهم.

الأسئلة المتعلقة بلزوم الكون، ذلك أن المجال الأول للفلسفة الطبيعية، بحسب نيوتن، هو النقاش حول الظواهر دون زعم فرضيات، واستخلاص الأسباب من النتائج، التي أن تصل إلى العلة الأولى غير الآلية بالتأكيد، ليس فقط من أجل كشف ميكانيكا العالم، بل بشكل أساسي لإيجاد إجابات هذه الأسئلة وأمثالها.

الانتفاضة المنسية

سالم مشكور

في مثل هذه الأيام من العام 1991، كانت الانتفاضة الشعبية التي عمت أربع عشرة محافظة عراقية في شمال العراق وقنوبه في ذروتها، كسرت روثاً أن نظام صدام كان على وشك السقوط، لكن الأمور شهدت تحولاً تاماً، سمحت واشتملت بحركة الطائرات العسكرية العراقية، وهكك الحصار عن فوات عراقيه في الجنوب، وبدأت أكبر عملية قصف للتحرك الشعبي في تاريخ العراق قصف عشوائي للمدن، واعتقال الآف الشباب وقتهم أجيالاً.

غياب التنمية المستدامة

يبدو أن الحاجة تبقى قائمة لكل شيء مستدام حتى في العمل الثقافي، فتلك موضوعة أصبحت مهمة، لا بد من التخطيط لها كي تنهض الأمم، فبالعمل المستدام تصنع الشعوب حضارتها التي لا تبدأ بجزء من الحياة ولا تنتهي بزمن محدد.

علي لفتة سعيد

ولهذا فإن غياب تفكير التطبيق لـكل الخطأ المتعلقة بالاستدامة يعني أن لا تفكير قد جرى ترتيبه في العقل العراقي الذي يقود هذا البلد، أو ذلك، مثلما يعني الفعل لهذا فإن الأزمات تتوالى ويبدأ العمل بالاعتماد على ما تفرزه عملية التصدي لتنتج ردة فعل، أو يعتمد على الأديعة في التخلص من سلبيات ما يحصل. ولهذا فإن السؤال الذي يبدو منطقياً، هل نملك في العراق خططنا مستدامة؟ إن الإجابة ستكون واضحة، وأن لا عمل من هذا النوع، ولهذا فإن ردة الفعل هي التي تتخذ العمل ليتحول إلى تخليط، وكأن الإدارة هي فن التصدي للأزمات والأفعال، وهي فن تطبيق ردة الفعل، في حين هي التفكير بالعمل المتواصل الذي يقدم الحلول قبل وقوع الحدث، باعتبار أن الأمور واضحة في كيفية المعالجة في ما لو حصلت مشكلة.

الدولة وقصف أربيل

سعد العبيدي

قصفت أربيل في الساعات الأولى ليوم الثالث عشر من آذار، بالتي عشر صاروخاً بالستيا، حسب المعلن في وسائل الاعلام الرسمية وغير الرسمية.

غياب التنمية المستدامة

يبدو أن الحاجة تبقى قائمة لكل شيء مستدام حتى في العمل الثقافي، فتلك موضوعة أصبحت مهمة، لا بد من التخطيط لها كي تنهض الأمم، فبالعمل المستدام تصنع الشعوب حضارتها التي لا تبدأ بجزء من الحياة ولا تنتهي بزمن محدد.

علي لفتة سعيد

ولهذا فإن غياب تفكير التطبيق لـكل الخطأ المتعلقة بالاستدامة يعني أن لا تفكير قد جرى ترتيبه في العقل العراقي الذي يقود هذا البلد، أو ذلك، مثلما يعني الفعل لهذا فإن الأزمات تتوالى ويبدأ العمل بالاعتماد على ما تفرزه عملية التصدي لتنتج ردة فعل، أو يعتمد على الأديعة في التخلص من سلبيات ما يحصل. ولهذا فإن السؤال الذي يبدو منطقياً، هل نملك في العراق خططنا مستدامة؟ إن الإجابة ستكون واضحة، وأن لا عمل من هذا النوع، ولهذا فإن ردة الفعل هي التي تتخذ العمل ليتحول إلى تخليط، وكأن الإدارة هي فن التصدي للأزمات والأفعال، وهي فن تطبيق ردة الفعل، في حين هي التفكير بالعمل المتواصل الذي يقدم الحلول قبل وقوع الحدث، باعتبار أن الأمور واضحة في كيفية المعالجة في ما لو حصلت مشكلة.

العلمي الأروبي في القرن الثامن عشر، فسادت بينهم فكرة أن الكون بأكمله هو معبد أقامه ذلك المهندس القادر العظيم، لكن هذه الفكرة خلقت إشكالية جديدة، حيث اعتبرت الإنسان قادراً على معرفة الله وصفاته دون الحاجة إلى الدين ونفسه وعاملهم.

الأسئلة المتعلقة بلزوم الكون، ذلك أن المجال الأول للفلسفة الطبيعية، بحسب نيوتن، هو النقاش حول الظواهر دون زعم فرضيات، واستخلاص الأسباب من النتائج، التي أن تصل إلى العلة الأولى غير الآلية بالتأكيد، ليس فقط من أجل كشف ميكانيكا العالم، بل بشكل أساسي لإيجاد إجابات هذه الأسئلة وأمثالها.

نتائج رفع الدولار غير المحسوبة

محمد يونس محمد

التحولات التي مر بها العالم من الحداثة التي ما بعد الحداثة أثرت كثيراً في البنى الأساسية مثل السياسة والاقتصاد والدين والثقافة وحتى الرياضة، حيث افتتحت بعض الجوانب من الثوابت لتفتتح أكثر مما كانت عليه، ونظام العالم خلال مراحل الحداثة تأثر كثيراً وفقد ثوابت عدة، والأمر عصبني جداً أن تتحول من أطر الواقعية المتنازعة إلى الموضوعية، وهنا يعني أن فقدت روح الحقيقة العامة، وصرت تعيش في عالم التصورات، وتحول منهج اليقين إلى منهج الشك، وسياسة ما بعد الحداثة المتأخرة المعنوية، فالخطاب السياسي يسمى الآن أن يجعل المقابل يفكر بمقاصده، لكنه لا يصل ولا يتصل بالغاية السياسية، وقد تأثر الاقتصاد السياسي كثيراً.

العلمي الأروبي في القرن الثامن عشر، فسادت بينهم فكرة أن الكون بأكمله هو معبد أقامه ذلك المهندس القادر العظيم، لكن هذه الفكرة خلقت إشكالية جديدة، حيث اعتبرت الإنسان قادراً على معرفة الله وصفاته دون الحاجة إلى الدين ونفسه وعاملهم.

الأسئلة المتعلقة بلزوم الكون، ذلك أن المجال الأول للفلسفة الطبيعية، بحسب نيوتن، هو النقاش حول الظواهر دون زعم فرضيات، واستخلاص الأسباب من النتائج، التي أن تصل إلى العلة الأولى غير الآلية بالتأكيد، ليس فقط من أجل كشف ميكانيكا العالم، بل بشكل أساسي لإيجاد إجابات هذه الأسئلة وأمثالها.

انتفاضة آذار 1991، ظلت مرتين، الأولى يقمها بأطوب وحشي ويطش بالمدنيين في المدن المنتفضة، والثانية عندما جرى طمسها، وتعبيت مشاهدتها من الأذهان، ضمن حملة منظمة بعد 2003 لتبويض صفحة ذلك النظام وتجريم ضحاياها، وهو يتم –وإلاصغ على يد من يتمنون إلى أيامنا الحسنا.

• إعداد وتحرير: شمخي جبر

تقنيات تقلل استهلاكنا للحوم



• ليندا جيديس ترجمة: شيماء ميران

توصلت التجارب التي أُجريت لتعديل الأهداف لعدد من كميات اللحوم المستهلكة بالنسبة للأشخاص الذي يعتمدون في غذائهم على تناول اللحوم، والاحتفاظ بذاكرة يومية عن كمية استهلاكهم، ساعد ونجحوا في خفض استهلاكهم إلى النصف خلال مدة أكثر من ستة أسابيع بتقريب.

تغير النظام الغذائي

كما خلصت التجربة التي قام بها باحثون في برنامج الثروة الحيوانية والبيئة والناس (Meatp) التابع لجامعة أكسفورد إلى أن التغيرات التي كان شائعاً بين المشاركين في التجربة هو الذي شجعهم تغيير نظامهم الغذائي.

يسمى كثيرون إلى تقليل استهلاكهم للحوم سواء كان لأسباب صحية أو بيئية أو لأسباب الرقبة بالحيوان وتساؤل الباحثون عن إمكانية الاستفادة من المبادئ النفسية التي تعمل بها تطبيقات التحفيز مثل تطبيق (Noom) (نوم) للمساعدة على تعزيز عزم المشاركين.

لقد أنشوا منصة على الإنترنت باسم (أوبتيما ميبت تراكير) ، تعمل على برنامج لمعالجة استهلاك الفرد من اللحوم عبر تنظيمه ذاتياً على الإنترنت، إذ يسجل المستخدمون الدخول إلى المنصة، ثم يختارون استراتيجية معينة من القائمة لتقليل اللحوم والتركيز عليها طوال ذلك اليوم، مثلاً جرب

وصفة نباتية جديدة أو لا تتناول لحوماً مصنعة. ثم يذكرون في الصباح التالي ما إذا تمكنوا من الالتزام بذلك ويدونون كمية السمك واللحوم البيضاء والحمر، والصلصة التي استهلكوها، وتسلمون نتائج أسبوعية حول ما حققوه.

يعتمد هذا النهج على نظرية التنظيم الذاتي، وتعني انعكاس فكرة مراقبة وصياغة الأشخاص لسلوكهم في ما يتعلق بأهدافهم، محاولين تعديلها وفق النتائج التي يحققونها.

تقليل الاستهلاك

تقول الدكتورة كريستينا ستوارت، التي قادت البحث في جامعة أكسفورد: نحن نعلم بأن الناس يميلون إلى الاستخفاف بكمية اللحوم التي يستهلكونها وما لها من تأثيرات صحية وبيئية على استهلاك اللحوم، كما نعلم أن سلوكياتهم في ذلك متأصل بقوة لذا يحاول هذا النهج الاستفادة من كل ذلك.

ولاختبار النظرية، أشرك الباحثون 151 بريطانياً بالغاً ممن يتناولون اللحوم خمس مرات أسبوعياً على الأقل ويترغبون بتقليل استهلاكهم. كُلف نصفهم باستخدام التطبيق لمدة أربعة أسابيع، تلاه شهر ثانٍ حين طلب منهم الاستمرار بتقليل استهلاكهم، ولم تعط المزيد من الإرشادات للمجموعة الأخرى من أجل تقليل استهلاك اللحوم، رغم أن الجميع أكلوا المزيد من الدرنات الغذائية خلال خمسة وتسعة أسابيع.

خفضت المجموعتان استهلاكهما من اللحوم

التي حدى كبر، إذ قلت مجموعة التدخل كمية استهلاكها اليومي من 221 غم (أي ما يعادل هلمتري برغز متوسطي الحجم من ثلاث إلى أربع قطع من التافاك)، والى 96 غم بعد الشهر الأول أي بنسبة 57%، والى 107 غم بعد الشهر الثاني بنسبة 52%.

تقول ستوارت: هناك سببوتان يسهل تقليل كمية استهلاك اللحوم لا ينبغي أن يكون شافياً أو يحدث ليلاً، فتقليل كميات صغيرة يحدث فرقا كبيراً.

كما قللت مجموعة السيطرة استهلاكها اليومي بنحو مئتين من 231 غم إلى 122 غم بعد شهرين أي بنسبة 47%. وأشارت ستوارت، التي تم نشر نتائج بحثها في المجلة الأوروبية للتغذية، إلى أن تتبع كميات اللحوم المستهلكة يتطلب بدء التعقب والأسابيع التي تليه، مصنوعة بالبيانات التي تزودها لهم مع بداية الدراسة وتقوم بتدليل ذاتي.

ذكر العديد من المشاركين أن نتائجهم وفق مبدأ المراقبة الذاتية كشفت لهم أنهم يتناولون الكثير من اللحوم أكثر مما يعتقدون، ووجدوا أن هذا الحد ذاته يعدّ حاجزاً.

أهوى فريق ستوارت منذ ذلك الحين دراسة ثانية بمشاركة من يعدون بزيادة استهلاكهم من اللحوم بجميع السمات، وأعطت نتائج مشابهة. إن موقع أكسفورد متاح للجميع لاستخدامه، ويتألف من تطبيق Losp لتطويره في المستقبل.

عن الفارديان

«آبل» مستهدفة في بريطانيا

• نيويورك وكالات

أيقون أوماك مشفرة باستخدام مرحلي إنترنت متفصلين.

ويتم ذلك من استخدام المعلومات الشخصية الموقع ونشاط التصفح لإنشاء ملف تعريف مفصل عن المستخدمين.

وبعد تقديم شكوى رسمية حول من شركة مايكروسوفت، تدعي Mo-bile UK، وهي رابطة تجارية لشغلي شبكات الهاتف المحمول البريطانية، أن خدمة الخصوصية يمكن أن يكون لها آثار جانبية غير مرغوب فيها للمستخدمين.

وقالت: تؤثر iCloud Private Relay على مستخدمي آبل بعدة طرق، بما يتجاوز مستوى الخصوصية الذي يريده المستخدم، وعانى مستخدم آبل من تجربة تصفح أسوأ عند استخدام iCloud Private Relay.

«تيسلا» تصرّ على أمان القيادة الذاتية



• واشنطن، وكالات

ويصف باتيل المرشد الآلي القيادة الذاتية الكاملة بأنها أنظمة قيادة ذاتية من المستوى 2 تتطلب المراقبة المستمرة واهتمام السائق وأشار إلى أن هذه الميزات قادرة على أداء بعض، وليس كل، مهام القيادة الديناميكية التي يوليها السائقون الشريرون.

وفي رسالته، يقدم باتيل نظرة عامة أكثر دقة عن المرشد الآلي والقيادة الذاتية الكاملة أكثر مما يقدمه ماسك عادة عبر تويتر وفي التعليقات العامة الأخرى. ويصر باتيل على أن ميزات القيادة المتقدمة في تيسلا أكثر أماناً من القيادة البشرية.

وقال سجلت الشركة في الربع الرابع من العام 2021 حادثاً واحداً مقابل 4.31 مليون ميل قطعها سائقون باستخدام تقنية المرشد الآلي، مقارنة بأحدث بيانات NHTSA، التي تظهر حدوث تحطم سيارة كل 484 ألف ميل.

أوروبا.. مستقبل الرفاقات الإلكترونية

• بروكسل، وكالات

من التجلات إلى السيارات والهواتف الذكية، ولكن الأزمة العالمية أثرت في الصناعات في جميع المجالات مما تسبب في توقف الإنتاج وخصت المنتجات.

وأصبحت أشياء الموصلة فضيحة أمن رقمية توتر جيوسياسي بين الولايات المتحدة والصين، ويحاول الاتحاد الأوروبي الآن التخفيف من بعض هذه المخاطر من خلال اقتراحه الأخير.

وقالت المفوضية الأوروبية: يجب على أوروبا استخدام نقاط قوتها وأيضاً آليات لإنشاء مناصب قيادة قوية وضمان أمن التوريد داخل السلسلة الصناعية العالمية. ويتطلب قانون رقاقات الاتحاد الأوروبي الذي وضعه 43 مليار يورو (49 مليار دولار) من الاستثمار في صناعة أشياء الموصلة ومساعدة الكتل على أن تصبح رائدة صناعية في المستقبل.

• واشنطن، وكالات

تعدّ ميزات المرشد الآلي القيادة الذاتية الكاملة من شركة تيسلا آمنة، كما تصر الشركة في رسالة موجهة إلى اثنين من كبار الديمقراطيين في مجلس الشيوخ، وتقول إنها أكثر أماناً من القيادة البشرية ولكن أعضاء مجلس الشيوخ غير مقتنعين.

وكتب روهان باتيل، كبير مديري السياسة العامة في تيسلا، رسالة لمجلس الشيوخ الأميركي وبتشارد بلومنتال وإدمارك. وقال في الرسالة: تعمل ميزات المرشد الآلي والقيادة الذاتية الكاملة من تيسلا على تعزيز قدرة عملائنا على القيادة بأمان أكثر من السائق العادي في الولايات المتحدة.

كما دعا بلومنتال وماركسي المنظمين الفيدراليين إلى اتخاذ إجراءات صارمة ضد تيسلا لمنع المزيد من إساءة استخدام ميزات الشركة المتقدمة مسبقاً.

أوروبا.. مستقبل الرفاقات الإلكترونية

• بروكسل، وكالات

وضع المشرعون في الاتحاد الأوروبي خططاً مموّلة لزيادة إنتاج أشياء الموصلة بشكل كبير في الكتل لتصبح رائداً عالمياً في هذه الصناعة.

وللقيام بذلك، فإنها تحتاج إلى بعض اللاعبين الرئيسيين من آسيا والولايات المتحدة للاستثمار بكثافة في القارة، بالنظر إلى افتقار الاتحاد الأوروبي إلى التكنولوجيا في المجالات الحيوية مثل التصنيع.

وأطلقت المفوضية الأوروبية قانون الرفاقات الأوروبية، وهي محاولة بعمليات البوروثأمين سلاسل التوريد وتجنب التنصت في أشياء الموصلة المستقبل وتعزيز الاستثمار في الصناعة ولا يزال القانون يتطلب موافقة المشرعين في الاتحاد الأوروبي لتتميز. وتعدّ الرفاقات ضرورية للمنتجات

تجربة تفاعلية تغوص في عالم الموناليزا



• مرسيليا، أف ب

تتيح تجربة انغماسية رقميّة بالكامل انطلقت أخيراً في مدينة مرسيليا الساحلية جنوب فرنسا، الغوص في عالم الموناليزا، أشهر لوحة في العالم، لكشف أعماق أيقونة ليوناردو دا فينشي الفنية.

عشر في متحف اللوفر فنانان دوليوهان، إن المعرض يشكل فرصة للاختراق من اللوحة واكتشاف كامل تفاصيلها. النهضة الإيطالي رسمها في فلورنسا بعدد عام 1500 وتمثل ليذا غيرارديني زوجة أحد تجار الأقمشة الأثرياء، شكلت تحدياً حقيقياً لليوناردو دا فينشي الذي أراد حفاً أن يصنع تحفة من فن الرسم، وفق دوليوهان. وأوضح دوليوهان أنه بالنسبة لمعاصري ليوناردو دا فينشي، كانت موناليزا اللوحة الأولى التي تم فيها تمثيل الحياة الجسدية والنفسية.

وقال روي أميت المدير العام لـ غران باليه إيمرفيف الذي شارك في إنتاج المعرض مع

قال كبير أمناء أعمال الرسم الإيطالي من

متحف اللوفر فنانان دوليوهان، إن المعرض يشكل فرصة للاختراق من اللوحة واكتشاف كامل تفاصيلها. النهضة الإيطالي رسمها في فلورنسا بعدد عام 1500 وتمثل ليذا غيرارديني زوجة أحد تجار الأقمشة الأثرياء، شكلت تحدياً حقيقياً لليوناردو دا فينشي الذي أراد حفاً أن يصنع تحفة من فن الرسم، وفق دوليوهان. وأوضح دوليوهان أنه بالنسبة لمعاصري ليوناردو دا فينشي، كانت موناليزا اللوحة الأولى التي تم فيها تمثيل الحياة الجسدية والنفسية.

وقال روي أميت المدير العام لـ غران باليه إيمرفيف الذي شارك في إنتاج المعرض مع

الأكثر شهرة في العالم؟

ولماذا أصبحت النجمة الأبرز على إنستغرام حالياً؟ وذلك خلال تصريح يده على العشاء الكبير التي يلت منظر العرض المشغلة من أربعة مناظر عرض توضع ليوناردو دا فينشي والتي تنتج ليزوار المعرض واكتشاف هذا العمل الفني الرقمي تتفاعل ألبان طوله 70 متراً وعلوه 6 أمتار، والتفاعل معه من خلال اللبس.

وتعرض خلال هذا الحدث الذي يستمر حتى 21 آب المقبل، قصة الموناليزا كاملة منذ نشأتها بالسرقة التي كانت ضحيتها عام 1911، من خلال أفلام وثقت في كل مرحلة من مراحل المعرض الست.

وتسائل لماذا هذه اللوحة هي



متحف الصباح

سرقة اللحظة الهاربة

ستار كاوش

لماذا يُعتبر مونييه (1840-1926) من أعظم الرسامين الانطباعيين. وربما هو أعظمهم فعلاً لمعرفة ذلك، علينا تتبع حياته التي قضاهها مختصاً للانطباعية، حيث الضوء والألوان التفرحية والرفشات السريعة التي تحاول سرعة لحظات هاربة من الزمن ومن بين أعماله التي لا تحصى، سنسجّر هنا مع آخر مجموعة رسمها، وأقصى (زنايق الماء) الموجودة في متحف الأورنجري في باريس، الذي زرتُه لمعرفة السر الذي يكمن وراء تقنية وأعمال هذا الأستاذ المقيم، حيث امتدت هذه الأعمال المعلقة في ثلاث قاعات بيضوية الشكل وكبيرة، تضاهي بإشارة طبيعية من خلال السقف. كانت حجوم اللوحات تخطف البصر، حيث يتراوح امتدادها بين خمسة عشر متراً وسبعة أمتار، فيما يتجاوز ارتفاعها المترين وقد أنجزها بين سنة 1914 وسنة 1926، ورسما كلها من الذاكرة، بعد أن أصيب في نهاية حياته بفقدان البصر تدريجياً. وحين اكتلت هذه اللوحات، وضع مونييه فرفشاته على الطاولة وأهدى المجموعة كلها إلى صديقه بول كليمنسو الذي اعتنى به كثيراً وأعطاهه على الرسم في سنواته الأخيرة. وبقيت هذه اللوحات العظيمة بعيدة عن متناول الجمهور سنوات طويلة إلى أن استقرت أخيراً في هذا المتحف، يتوافد الناس من كل العالم لرؤية ما قام به هذا المعلق الانطباعي.

زنايق الماء، هي أعظم ما رسمه الفنان مونييه على الإطلاق، حيث كان يسابق العمى وهو يحاول إكمالها، يا له من أمر غريب حقاً، فكيف لرجل في السادسة والثمانين من العمر أن يرسم بهذه الطريقة الجذوبة ويتبع لوحات تجعل كل هذا السحرة ولا يسبقها هنا سوى تذكار ما قاله السحرة لزوجته فرانسوا ذات يوم، حين سألته باستغراب (كيف ترسم واقفاً أكثر من ثماني ساعات في اليوم وقد تعازرت السبعين من العمر، ألا تشعر بالتعب؟) فأجابها صاحب الفورتنيكا ضاحكاً (حين أدخل الرسم أتربك جسدي في الخارج، كما يطلع المسلمون أذنيهم أمام باب المسجد، وبذلك أكون موجوداً بروحي فقط أمام الأوبة، ولا أشعر بالتعب). حين تقف أمام زنايق الماء، تشعر بأنك جزء من المناخ العام الذي يلغى فيها حركة الزنايق وانعكاساتها على سطح الماء، وتزوي كل شيء متحركاً ويجعل بك من كل الجهات بشكل دائري وكان اللوحات بانوراما حية تفيض بالحياة، وهذه خلاصة ما توصلت إليه المدرسة الانطباعية في المهارة والمعالجة والحرية في استخدام الألوان التفرحية الشفافة. تنفرد هذه الأعمال بخصوصية غير موجودة في أية لوحات أخرى تناولت الطبيعة، ذلك إن مونييه لم يرسم فيها الأفق ولا السماء، بل التقط سطح الماء فقط وانعكاسات الضوء عليه، حيث تستلطي الزنايق برفق لا مثيل له، وبذلك تعامل مع هذه الأعمال بروية فيها شيء من التجريد، وهذا يفسر التأثير الواضح لهذه اللوحات، في رسامي مدرسة نيويورك التجريدية فيما بعد، ليس من ناحية الحجوم الكبيرة فقط بل بمعالجة هذه الحجوم بكل حرية وجرأة وخيال.

هذا الرسام مع كل ما قام به من تجديد في الرؤية والتكار المعالجات، يكون حقاً أعظم ما أنتجته المدرسة الانطباعية ويكفي أن لوخته (انطباع في ضوء الشمس) هو الذي أعطى هذه المدرسة اسمها.



زينة النساء وميزة الرجال

كل أمم الأرض، وخاصة العرب، يحبون العطر، ويعشقون أنواعه المعروفة، فالعطر زينة النساء، وهو للرجل ميزة، حتى بعد الزواج يطول الحب ويودم الود مع الاحترام المشوب بالحب، بالانفاق او الاختلاف على اي عطر يحب الرجل، ومن هو المصنف الذي تفضله المرأة، وهم أحياناً يعملون في أنفسهم خيلاً وجلا، أرق من دمة العاشق، وأرهب من ورقة الوردة وأنظف من التسيب العليل، ما أن يذكر العطر حتى تجلبي في مخيلة العبيب وجدانية الأثر، وحينما يتباهى البعض بأسمائه ومكوناته وتقاسيله، تتعمق في العاشق كيميائية التأثير ومشاعر الحب، ولكن السؤال الآن من هو مكتشف العطر ومن أين جاء؟

يقول الدكتور خلف الريشوي رئيس قسم التاريخ في جامعة أمّتنى أربط العطر بالبخان، وكان البخور أول أشكال العطر، إذ اكتشف قدماء العرافين في ما بين النهرين قبل نحو أربعة آلاف سنة البخور لأول مرة، وجرى التقليد عندهم حتى حرق أنواع من الصمغ والأخشاب في مراسم دينية، كما عرف عنهم فرك أجسامهم بسائل معطر يصنعونه من تقع الأخشاب العطرية في خليط من الماء والزيت. وقد ارتبطت نهضة صناعة العطور باسمين كبيرين في التاريخ العربي هما جابر بن حيان الذي اكتشف طرقاً لفصل المواد الكيميائية، مثل التقطير الخاص والتبخير والترشيح.



ستيغن بينكر: العقلانية مغامرة العصر



هل يتسنى لنا أن نجد اليوم من يقول إن تقدم البشرية مذهل، لا سيما مع انخفاض العتف منذ عصور ما قبل التاريخ، ولتأنا تعيش في أكثر العقب سلاماً في تاريخ جنسنا البشري؟ نعم، إنه عالم التنفس المعرفي الكندي الأميركي ستيغن بينكر الذي يرى أن العقلانية تمثل كنزاً سمح للبشرية بتحقيق أكبر تقدم لها، مادياً وأخلاقياً على حد سواء. هذا الأكاديمي ذو الشعر المجدد الذي يتم عن استوائه لموسيقى الروك في سبعينيات القرن العشرين، هو واحد من المخترين المؤثرين في عالم اليوم.

يضع بيل غيتس مؤلفاته في صدارة تربيته، أما تعليق غوغل، نغرام، فيضمه خلف مؤلف كتاب «العقل، تاريخ موجز للجنس البشري»، يوفال توج هرازي، ولكن قبل عالم الأحياء ريتشارد دوكينز أو اللغوي نعوم تشومسكي.

يونانيد يعول على صحة رونالدو

يعول مانشستر يونايتد، الإنكليزي على الفورمة الجيدة والسيرة الذاتية لتجربة البرتغالي كريستيانو رونالدو بمواجهة أتلتيكو مدريد الإسباني، عندما يستضيفه اليوم الثلاثاء في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، بينما يتبارز أبطال الزمن الثماني أياماً أمس بمرادام الهولندي وبنهيكيا البرتغالي على بطولة ربع النهائي وتعاقد يونانيد، حامل اللقب ثلاث مرات آخرها 2008، بهدف متأخر للبدل السويدي أنتوني إيلانغا ذهاباً على أرض أتلتيكو 1-1، كما انتهت مباراة أياكس وبنهيكيا بالتعادل 2-2 في لشبونة، وبعد فترة صيام، سجل رونالدو، أفضل لاعب في العالم خمس مرات، ثلاثة راتعة في الدوري المحلي السبت الماضي أمام توتنهام (3-2)، فأصبح أفضل هداف في تاريخ المباريات الرسمية (807 أهداف).

قبل أن ينشر الكتاب:

تقليد جديد ستنبهه الصفحة الثقافية. سوف نقوم بنشر فصول من كتب هي الآن في المطبعة بانتظار نشرها. اتفقتنا مع كتاب ودور نشر على أن يزودونا بالمخطوط قبل إكمال مطابعته ليتسنى لنا نشر أجزاء منه بغية تعريف القارئ بالكتاب. اليوم نشر فصلًا من رواية «جزيرة المطففين» للكاتب حبيب عبد الرب سروري، شاكرين له ولدار المتوسط تعاونهما معنا كما تتوجه بالشكر للدور التي استجابت للفكرة.



● ملكة سيا في اليمن

جزيرة المطففين



● رواية جزيرة المطففين

سعادة طيفة، فرح خفيف عابر بين مشتقتي ضموين، في أفضل الأحوال. ما آثار استغرابي هو أن طفران لم يسألني شيئاً عما فعلته هنا، ولم يبحث عن أي مصلحة ما من تواجد في هذه المدينة، كمساعدهم في الهروب إلى آخر محطّات رحلته (التي أعرف مثله أين يبدو أن تكون)، أو حتى استضافته لظلمة أو لتفجّان هيمسة المتفاني والمخالم كلها منقطة بسبب الكوفيد، بغض النظر عن أن تضاضته من قبلي، في عين القانون "جريمة تضاض" مع لاجئ غير شرعي... عموماً، يقطر بهما، بل يستضيفني لتقاسمهما معه. فرغته بنفسى، من دون طلب منه فقيضة ثلاثة أيام أتسكّع وحيداً في هذه المدينة الباردة المبلّلة الكثيرة. بعد أن انقلقت حدودها على حين غرّة، ولأجل غير محدد. انتظرت عينا أن تعود مواسلاتها مع الدولة المواجهة، لأسافر لهمة عمل "صحفي" استطاعني سوية "صحفي" أنا، عزيزي طفران! ثم أضفت قيوداً وباء الكوفيد جعلت يوميات هذه المدينة عشاءً جداداً، أكثر من غيرها من المدن وحان موعد العودة بالقطار إلى المنزل، بعد ساعات من الآن، لقضاء ليلة عيد الكريسماس.

لم يصغ طفران لي كل ما يحتاجه حضرته هو أن يتكلم العربية بلهجتنا المحليّة (لعله لم يتحدّثها منذ دهر)، وأن "يفضض" قليلاً، وأن يبرح ويضحك كثيراً، وأن يترك في مسجع إنسان ما فضة حياته، بكلمات لذيذة أتيحة لا تنسى، وكأنّه في طريقه إلى الموت في ليلة عيد الميلاد هذا.

لا حظتُ حاجته للفرّة مستغلةً فضلاً غير بعيد من سدديته الإرتيري اللطيف، الذي عاد يتخر بهود في الخيمة الملاصقة شخيزه بدأ هادئاً، ثم تصاعد تدريجياً من راحة إلى رادفة، كالنفع في التطور يوم القيامه. أمّا أنا، فكنت مبهوتاً من هذه الصدفه العجيبة التي جمعتنا في هذا الركن الخفي من العديفة. كنت أصغي له بجوارحي كلها، فأغر النباه من أموالي ما عاشه وهو يتنقل من مشنقة إلى مشنقة، مع صديقه حبسي، بعد أن قفدا، في بعض مشاقق رحلة التفرّ (التي انطلقت أوديسيتها من جوتي، وقادتهم إلى هذه القفزة) ثلاثة من مجموعتهما الأولى.

(1) منطقة في اليمن.

(2) الأكلاب، التنوّات والمرتعات الجبلية.

ما، أو شطابا رصاصه رُماً. لا يوجد أصعب من النظرات الأولى، في لقاء صادم كهذا مع شائين يتسامن يبدأ عن أعين العالم، فوق الوحل، في برد، تصفع أسوأته الروح قبل الحسد: السنّا جميعاً، في الواقع، رفاق سفر على سفينة اسمها "الحياة"، لا تعرف من أين أبحرت وأين سترسو كما يقول عمر الخيام!

ما يحدش نياط القلب طوال هذا السفر: بعضنا يعد نفسه مدججاً بمعاطف دافئة وملابس وأحذية جميلة. محمياً طوال الرحلة بطاقم من الأطبّاء والخبراء في المجالات كلها.

يتبع في مقصورة ثرية في علباء السفينة، تتنصّ وسلطها طاوله موائد متجددة شهية... وبعضنا الآخر يلهث ساجحاً، وسط الأمواج المائية، هدفه اللحاق بالسفينة، والتسلّق في مؤخرتها، أمام نظرات الركاب غير المتكررة أو الراضية له غالباً، أو العدائية جداً أحياناً وهي تبصق نحوه من شرفات مقصوراتها.

ثم تجرأت النظر في الريفتين، أطول فأطول، لهما الحمض النووي (DNA) نفسه تقريباً. الذكريات والأحلام أنفستهما. الهومو والهدف أنفستهما.

يتشابهان تشابه اليمن والحيشة أساطيرنا واحدة هناك "ملكة سيا" في اليمن، وأخرى في الحيشة. نشأت شجرة النّ في كونين متوازيين اليمن والحيشة، وأعضاها المتكودن وجهان لشقاء واحد...

من مشنقة إلى مشنقة "فرح" سعغت من طفران، لأول مرة، هذه القفزة المأثورة التهامية التي تعني الحياة سلسة مشاقق، وما الفرج إلا استراحات عابرة بين مشنقة وأخرى، بين سجن وآخر، بين شقاء وآخر...

وفي حياة طفران (الذي هرب من حروب اليمن بزورق صغير نحو جوتي أولاً، قبل أن يجد نفسه اليوم في أقصى شمال فرنسا) منسجبة مشاقق استقام لها شعر رأسى ألف مرّة.

حسب ألبير كامو: "يلزم أن يكون سيزيف سعيداً - كل مرّة يهبط فيها من رأس العجل، قبل أن يتألم من جديد، وبلا نهاية، وهو يعاود حمل الصخرة نحو القفّة.

سعيداً حقاً... لمست متأكدًا جدًّا.

مرّة. خنّ بفراسة من منطري أني لا أسترق النظر بحيث، ولست مصدر ضرر. وأدرك من ملاح وجهي رُماً (رغم كمامة وباء الكوفيد السواء الهرمية HFP2) أتيت من اليمن، وأراد امتحان ذلك بعشاء هاذين البيتين، وروية ز فلهي!

لم أحنج وقتاً طويلاً (دون أن أنجزاً أطالة النظر نحوه) لاكتشاف أن من اسمه طفران (كما قال اللا جئون غير الشرعيّين لا يخبّون إظهار أسمائهم الحقيقية) يمتدّ مثل، يخبّ المرخ، لا سيّما في عمق الوجود بين سكرات الموت، من منطقة تهامة على البحر الأحمر، حيث يقطن أكثر سكان اليمن فقراً ويأساً وشقاء، ومعاناة من العنصرية.

لست، إذن، العصفور الممتدّ التبادر الذي يعيش في فرنسا، ويسير الآن وحيداً في أقصى أطرافها، لشيء ما في نفس يقوب.

ها نحن اتقان اليوم، وفي مدينة ميكروسكوبية، تكاد تخلو من البشر! لاحظتُ، أيضاً، أن جواره، نصف التائم في الخيمة الجاورة، إرتيري (اسمه حبّجي)، له اللون الأسمر نفسه، والفقر تقريباً.

كلاهما لاجئان غير شرعيّين، يخفیان عن بؤرة أنظار العامة، في طريقهما بالتأكد إلى مكان ما.

وجهان جدّان بانباشامات تعلق سراح أسنان ناصية البياض، وشديدة السواد والتعبيرية، وبالعين واسعة، والفرح في رُغم الكثرة.

التميّز بينهما غير صعب مع ذلك، أحدهما أسلع، والآخر لا. ويختلف في وجههما موقع أرتي لجرح صغير

لم يثر انتباهي شيء يستحقّ الذّكر وأنا أعبرها طويلاً وعرضاً أكثر من مرّة، عدا خيمتين صغيرتين، مختلفتين خلف شجرات باستراب، وراء المتضدة أطلت النظر في الخيمتين ثم، انقل الوقت الذي أضحي لقبلاً سامناً في هذه المدينة كلها، أعدت تجوّس المل في هذه العديفة - المفترّة، المتاخمة لمحلة السكك الحديدية، بانتظار موعد القطار. أتصنّ في شجرات العديفة شجرة شجرة، أحقّق لوحة لوحة، في معرض رسومات أطفال متعلّقة على سورها الخارجيّ، أنظر إلى السماء بتلق خوفاً من مطر عدوانيّ جديد، وأتخلّس النظر مجدداً في الخيمتين...

فجأة، في عيوري الثالث أو الرابع، دفع مسعفي صوت يردّ أغنية يمنية نوستالجية قديمة، غرّها أكثر من 40 سنة، لم يعد يتذكرها أحد.

لغ البروق على جبال الأخويق حلى الجبال تنزل رمد مسحوق يا ذي الجبال الشامخات الأكلاب من خلفك وجه الحبيب قد غاب

أسرّني هذا النغم الخفين المعشّ، كهزيتي في الحقيقة، همزني مرّاً. كان عذراً رقيقاً أيضاً. شبيه سيرباني، لا سيّما هنا، في هذه المدينة المسكونة بالمعدم، هي أقصى شمال فرنسا.

توجّهت نحو مصدر الصوت مُفَنطاً، كجوار تصلّ سمعته أنغام جذابة ساحرة، تعزها حورية البحر.

خرج لي إثر اقترابي من خيمته شاب ثلاثيني، أشعث أثير، لم يستطع إخفاء ابتسامه متصنر. كان ينظر من تقنين صغيرين في جدار الخيمة نحو من شعر أنه يحوم قريباً منها، أكثر من



● كاتب الرواية

● حبيب عبد الرب سروري

تصدر خلال أيام من منشورات المتوسط في إيطاليا

-1-

الجزء كالج كتيب، مشلول شبه جنازتي، في هذه العديفة الصغيرة التي صنفت، مع ذلك، لتكون بؤرة المدينة ومركزها العصبي. لم أر إنساناً واحداً يتجول فيها، أو يقترب من أحد أركانها، حيث يقبع بات متحف صغير، مقعد مدّه باب الحجر الصحيّ.



● تهامة على البحر الأحمر، حيث يقطن أكثر سكان اليمن فقراً ومعاناة من العنصرية

تكريس الملابس

تقديم ملابس كل امرأة تموت أثناء الولادة لأرتيميس من أجل تكريسها لتقضي نحو دلالة استمرار الحضور على الرغم من الغياب المادي، وذلك من خلال الحضور الرمزي لها ولوليدها الميت أيضاً. وللتكريس دلالة أعمق وهي التقديسية التي حازت عليها المرأة، لأنها تناظرت مع الأرض في الأبنع والدمامة الحية من خلال التقدمة والعتاء والبذخ.



• تاج المعمور

كما حاولت التماهي معها. المرأة. لكن الموت اختطفها إلا أن الذاكرة الدينية اخترنتها وظلت صفة لاهوتية في الضمير الجمعي، يستعاد لحظة وجود الجماعات النسوية في معبد أرتيميس، بمعنى خسرت المرأة حياتها وحفظت حياة باقية للأبد، هي خالدة في الوجدان الأثوي ومستعادة ذكرها دوماً والاستعداد في كل احتفاء ديني وسط المعبد. إنها ذكري مقدسة.

قال روجيه كايوا: ليس المقدس خاصة ثابتة في الأشياء بل هوية سرية تخلع على ما تستقر عليه سحراً وجلالاً يستنير الشغف والرهبة في أن، وليس هناك ما لا يصلح لأن يتكسب صفة المقدس كما ليس هناك ما يستحيل تجديده منها.

وبعني هذا الرأي حركية المقدس وليس الثبات المحكوم بالتحول والاتصال، لأنه ممنوع من الإله أو الوظائف الخاصة به والتي تميزه عن غيره، وهذا المنوع هو الذي يضيء عليه جلالاً وسحراً، يولدان الحب والانبعاث إليه ملاماً بشران الخوف والفرح في الوقت ذاته.

كل الأشياء الموجودة والإنسان تصلح لاكتساب صفة المقدس، بمعنى أنه يمثل طاقة كائنة وسرية ولا توجد قوة في الكون تجزئه من خاصيته هذه. وأضاف كايوا: إنه قوة من العتو والغفاه بعين لا تقبل الترويض ولا التجزئة، لذا كان يقضي الجول من دون دخول الدينوي معه في احتكاك قد يجر عليه الهوان، تماماً كما يطرش أن يسان المقدس من



• ملابس الميتة كانت تعطي لأرتيميس



• روجيه كايوا

مطامع مع النبوي الذي يهدد بإفساده وتقويضه نظير ما تفقد الحشرة الثمرة لا يضيء أنه لم يتحول كلياً، فمُنذ لحظة المقدس صلء وفوري، متماسك وشغاف

تبدلاً يظهر في استحالة التعامل معه بحرية، لما يبعثه في النفس من مشاعر الرهبة والإجلال، إنه بيرز "محظور" محضو بالخاطر فكل من تجاسر على مسه حل به عقاب تلقائي وفوري، تماماً كما يحرق الهلب اليد التي تمتد إليه إن المقدس يكاد يكون، على الدوام، ما لا يستطيع المرء أن يقربه ويبقى على قيد الحياة".

المقدس الدينوي، تحصل عليه متغربات إيجابية أو سلبية ارتباطاً مع التزامه بالإله والأماكن المقدسة الخاصة بالرب، وإذا اتصل ذلك فإن هذا المقدس يتضاهل في نظر الجماعات، لكن الشيء، مثل الملابس أو شيء آخر يكرس للإله، تظل قدسته الجائز عليها ثابتة وقوية لأن الإله أو الآلهة هي التي تمنحه تلك الصفة.

وتعزها الطقوس التي تجري داخل معبد أرتيميس وعلاقة الجماعات معه، وذلك دور المرأة الميتة التي أعطتها أرتيميس حضوراً روحياً كما قلنا الملابس تعمل عمل المقدس. بحيث يكون لها البقاء والاستمرار باصطفاء، لأنها اختلقت تماماً عن المقدس النبوية - الملابس - والفرق بين المقدسة المكرسة وبين العادية كبير جداً.

لقد تحولت الملابس من المقبولة وسط جماعتها إلى محزنة وممنوعة، لأنها تحولت وأصبحت خاصة بأرتيميس فقط ومضافة للملابس التي قبلها وهي كثيرة والتي ستأتي بعدها. وعبر كايوا الغاية من التحريم هي حفظ النظام الكوني وسلامة الكائن ومنع عودة العالم إلى حالة الفوضى والخواء.

ولا يخضع للتفكيك أو التفتيت، وهو قادر على صيانة قداسته من التجاوز أو الاستهانة به من قبل البومي والمألوف الذي يعنى كما قال روجيه كايوا وهو مثل الدودة في ثمرة الفاكهة، فوهة المقدس تبتدى بالألوهة والأسلاف من عالم البشر تطوي فياب المرأة الميتة أثناء الولادة على منطلق يوجد بين المرأة والأرض، وتتخفي الثياب التي ملكية خاصة بالمقدس وأضواء مكانة عالية ورتبة تعلم بها النساء.

وقد لا يطرأ على الكائن أو الشيء "المكزن" أي تبدل في الظاهر، لكن ذلك لا يعني أنه لم يتحول كلياً، فمُنذ لحظة تكزسه، تبدل طريقة التصرف تجاهه

مشاركة 100 دار نشر معرض بابل الدولي للكتاب



• بغداد، صلاح حسن السيلوي

اعلن الشاعر الدكتور علي الشلاه اقامة معرض بابل الدولي للكتاب ضمن فعاليات مهرجان بابل الدولي للثقافات بمشاركة مئة دار نشر عراقية وعربية وأجنبية على قاعة متنج بابل في المدينة الأثرية.

وقال الشلاه إن المعرض الذي يفتتح يوم الخميس الموافق السابع عشر من الشهر الحالي جاء بعد محاولات تصاعبت عاماً بعد عام إلى أن اكتمل معرض بابل الدولي ليكون رافداً رئيساً لسوق الكتاب العربي عراقياً، والعراقي عربياً وعالمياً.

مشيراً إلى أن إدارة المعرض دعمت أكثر من مئة دار نشر ومنحته الاجتهاد مجاناً لتؤسس تقليد احترام الكتاب واقتائه وتعليم ذلك للأجيال الطامعة من أبنائنا.

لاقفاً إلى اعتقاده بدعم جميع نخب المجتمع وسعيها إلى إثبات حضارية مدينة بابل وثقافتها ووعي مجتمعها، كما شكر الجهات التي علم أنها ستحتضن معرض بابل الدولي للمعرض كما فعلت كلية المستقبل الجامعة.

كيف نفص الإنستغرام الغبار عن الشعر؟



يقام معرض باريس للكتاب حتى 18 من شهر آذار. هذه فرصة للاهتمام بالشعر وهو مجال يحظى بلطف جديد من الحياة بفضل تطبيق إنستغرام، من قال إن الشعر أصبح نسياً منسياً؟ علامات الهاشتاك مثل (#شعر أو #شعر إنستغرام أو # شعر إنستا) أصبحت ذات شعبية كبرى على شبكات التواصل الاجتماعي كمرجع للمثور على الاتجاهات.

• فايولا دور

ترجمة: توحيد أصفهاني

هو مكان صغير، لكن الشعر قادر على أن يخلق مجتمعاً حقيقياً على إنستغرام على سبيل المثال هناك مانون راجا، وهي امرأة تدير حساباً باسم Shady Bird، هي الآن تصدر قائمة أفضل (10) أشخاص مؤثرين في الشعر الفرنسي.

بدأت طالبة الأدب هذه عام 2014 وحققته شهرة كبيرة حين ابتكرت عالماً كاملاً قوامه التوفيق بين ثلاثة مكونات كدالة للكتابة هذه المكونات هي باختصار: الوضوء والتصوير والشعر. في شباط 2019، تجاوز عدد المشتركين في حسابها المئة ألف مشترك، ومن الموك أن هذا الخبر يجعل الفتاة الموهبة بالأدب تشمر بالفرح.

• شباب الشعر

راجا ذات الـ 23 ربيعاً تصز على أن الشعر كتعب أدبي قد لا يروق للجميع لكن الشعر لم يصبح موضة قديمة بعد، إذ تؤكد دراسة أميركية أن إنستغرام سيكون مصدر إلهام للشعر بين القراء الأميركيين، في عام 2017، قرأ 11.7 بالمئة من المشتركين

المستجيب الاهتمام بالشعر المنشور على إنستغرام من دون أن أمرز على ذكر اسم روبي كور، فهي الشاعرة الأكثر شعبية على المنصة ولديها ثلاثة ملايين مشترك، ضمن خلال أنماط جمالية لافتة للغاية، تعتبر عن نفسها بتناولها مواضيع من مثل الإساءة والحب وفقدان الأوتة أو حتى الاستهزاء.

ولدت روبي كور لأبوين هنديين، وهي تتعامل مع كونها مهاجرة بروج السخرية، خاصة حين تستخدم لغتها الإنكليزية المكترة.

أول مجموعة منشورة لها، بنشرتها على منفتها الخاصة، عنوانها «حبيب وعسل» بيع منها أكثر من 3.5 مليون نسخة وهو كتاب مدرج في قائمة نيويورك تايمز للكتب الأكثر مبياً. كتبها منشورة بأكثر من 40 لغة وحسب كايوا وهو مدير المديرة الأدبية لدار نيل للنشر وهي الدار التي تنشر المجموعة الثانية للشاعرة الشابة «الشمس وهورها» في فرنسا وحدها مع بيع أكثر من ثلاثة عشر ألف نسخة.

تضيف سبور، «إنها تجسد العدالة، وتعتبر عن صوت جيل كامل بدأ بالتظلم من غطرسة الشعر وتجهته».

وتتابع، «رأيها على المسرح وكأت رائحة إنها تقض الغبار عن الشعر كجنس أدبي وتقدم نسخة نسوية جديدة وملتزمة تصل إلى ملايين القراء».

المحررة ذاتها اكتشفت للثقافة الشعرية أخرى هي «الفيغرا سامستير»، وهي إنسانية تبلغ من العمر 27 عاماً، وهي بالمناسبة مترجمة أعمال روبي كور إلى الإيطالية، وهكذا، تضيف سبور، فإن تأثير روبي كور أتج للشباب إعادة اكتشاف الشعر المعاصر، وماذا عن فرنسا؟ «نحن نعيدون كل البعد عن النجاح الذي يحققه نجوم الشعر الألكساندريون لكننا مع ذلك لدينا شعراء شباب وأعدون مثل



• روبي كور



• الفيغرا سامستير



• مانون راجا



• سيسيل كولون

تعلقات القراء فيه تظل مؤشراً جيداً على أهمية ما يُنشر".

في الولايات المتحدة، كان 350 ألف مشترك في إنستا شعرهم الذين اشعروا إحدى الدول بنشر مجموعتين شعريتين بيع أكثر من مئة ألف نسخة من كل منهما، هذا هو النوع من قصص النجاح التي تعلم بها «إيناس آين»، لكن الأمر معقد بعض الشيء.

تقول الشاعرة التي تنقل تفاصيل حياتها شعرياً، إنها تعالج الحب والجسد والطعام، «حياتي اليومية مستوحاة من حياتي»، وتشر هذه العاشقة للكلمات إلى أن شعرها هو شعر الشارع الحديث.

بفضل تعوسها استطاعت العمل مع أنديز، وهي علامة تجارية للملابس الداخلية فهي مستهيم في المؤتمرات، تقول إيناس آين التي تقضي ثلاث ساعات يومياً في عملها مع الشعر: «أحرق 300 يورو عن كل جملة قابل القصص التي يتابع هذا الصنف».

تضيف، «أعمل كثيراً على توصي وأتفاعل مع زؤاد التطبيق، لأنها هداه بفضل كتابتها، كما أنها تلتقي بأهالي جميلة» من وقت لآخر.

لكن هل ما زال الشعر حياة؟ تقول مانون راجا، «أنا لست بولايير، لكن إنستغرام يجعل من الممكن تعيد طريق فرعية للنشر»، وتقول المحررة ديسبور، «كل هؤلاء الشباب من شعراء الإنستغرام يمهون الطريق لعصر جديد من الشعر».

لقد أدرك المدافعون عن الشعر الفرنسي أن العالم بدأ يتغير. يقول بول دي برانسوين، مؤسس انستغرام للشعر، «ولكن كإوهيم»، وهي مجموعة تتنافس عن حقول الشعر، «بفضل وسائل الاتصال الجديدة، تحل الكتابة مكانة مهمة في مجتمعاتنا». ويؤكد، «لم تعد هناك محظورات. كل هذه الأشكال الجديدة من الكتابة المعاصرة توفر فرصاً جديدة للشعراء».

أخرون، وهو فاعل في إنستغرام يبلغ من العمر 30 عاماً، يستفيدون من التطبيق لإنشاء مجتمع شعري لا تستطيع الحياة الواقعية أن تخلقه.

بيرول الذي يشرف على منتدى يضم 700 مشترك، «الاجتماعات الأدبية ليست مزحة أبداً، لكن إنستغرام يسبق في الحصول على تعلقات حول علمي».

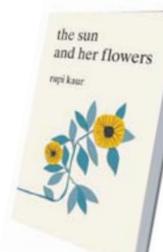
رموز إنستغرام هنا تحظى باحترام، والجميع يهتم بالصوت اهتمامه بالنص المكتوب، باهتمام يقول الشاعر

- سيسيل كولون، ترة ذو سبور بثقة اللبيل على ذلك فإن كونها البائعة من العمر 28 عاماً والتي بدأت على فيسبوك، فازت بجائزة أوليفييه عن مجموعتها الشعرية الأولى وهي المجموعة الشعرية الأولى لها.

ليسا مشهورين بعد، مثل ماكين برون، وهو فاعل في إنستغرام يبلغ من العمر 30 عاماً، يستفيدون من التطبيق لإنشاء مجتمع شعري لا تستطيع الحياة الواقعية أن تخلقه.

بيرول الذي يشرف على منتدى يضم 700 مشترك، «الاجتماعات الأدبية ليست مزحة أبداً، لكن إنستغرام يسبق في الحصول على تعلقات حول علمي».

رموز إنستغرام هنا تحظى باحترام، والجميع يهتم بالصوت اهتمامه بالنص المكتوب، باهتمام يقول الشاعر



هل يتسنى لنا أن نجد اليوم من يقول إن "تقدم البشرية مذهل، لا سيما مع انخفاض العنف منذ عصور ما قبل التاريخ، وإتنا نعيش في أكثر الحقب سلاما في تاريخ جنسنا البشري؟" نعم، إنه عالم النضج المعرفي الكندي الأميركي ستيفن بينكر الذي يرى أن العقلانية تمثل كنزا سمح للبشرية بتحقيق أكبر تقدم لها، ماديا وأخلاقيا على حد سواء. هذا الأكاديمي ذو الشعر المجدد الذي ينعى عن استنواقه لموسيقى الروك في سبعينيات القرن العشرين، هو واحد من المفكرين المؤثرين في عالم اليوم.

يرى أننا نعيش في أكثر الحقب التاريخية سلاماً ستيفن بينكر: العقلانية مغامرة عصرنا الكبرى



• توما ماehler

يضع بيل غيتس مؤلفاته في صدارة تقيمه، أما تطبيق غوغل، إنغرام، فيضعه خلف مؤلف كتاب «العقل: تاريخ موجز للعقل البشري»، ويوافق نوح هرازي، ولكن قبل عالم الأحياء، ريتشارد دوكينز أو اللغوي نعوم تشومسكي يجب ستيفن بينكر أن يتخذ مسارا يعاكس الأيديولوجيات الراجحة.

في كتابه الأكثر مبيعا، جزء الملك في أنفسنا، 2011، (كما علته الترجمة الفرنسية) وانتصار التنوير، أو (أور، التنوير الآن بالمتوان الانكليزي) 2018، اللذين نصياه زعيماً للمثاليين الجدد، يدافع عن نظرة ماركسية للتوقع بصدد حالة العالم، بعيدا عما تصنع لنا بعض وسائل الإعلام أو بعض المحللين بإلقاء نظرة عليه. حين تقدم البشرية مذهل، ولأسيا مع انخفاض العنف منذ عصور ما قبل التاريخ وبسبب الاتجاهات الطويلة الأجل، احتكار الدولة للعنف أو التجارة أو الموهلة أو التآبث - فإننا نعيش في أكثر الحقب سلاما في تاريخ جنسنا البشري. والعقل هو أحد محركات هذه التحسينات.

في ميحه الجديد يرى بينكر أن العقلانية أنموذج هائل، ولكن يمكن أن تكون في المتناول في الحياة الشخصية والجمعية. تتشكل مشكلة «وباء الهراء» العالمية الأكثر إشارة للقلق في تمكن رونالد تراب من ذكر ما لا يقل عن 30 ألف كلمة خلال فترة ولايته، في حين ظل نحو 40% من الأميركيين يكتنون له التعدير. يرفض ستيفن بينكر التواء كامل شأن شعبية نظريات المؤامرة في رسائل قرأه الصحف الرئيسية عبر المحيط الأطلسي كانت ثابته منذ عام 1890: إن مينا إلى «الأوهام المنقطة» متصدري في ميظمتها، ولكن يمكن يتنظر خوارزميات الوشال مدينا. ويرى بينكر أن من الضروري قبل كل شيء أن تكون على بينة من التحيز، مثل أنصار فريق لكرة القدم الذين يضحون أحماء الفريق المناهض.

ويأتي علينا نضج زده في الانحياز، إذ يؤمن كل معسكر، سواء على جانبي اليسار أو اليمين، بحقيقة متباينة عن حقيقة خصمه. هذه الحركة من أجل الانتماء تستفيد من تفكير إلى الوشوف عن الضد من اليمين الترميزي واليوهاني، ولكن أيضا ضد الحركة اليسارية، حركة بقطة، حركة (حركة الأعراف) وينتقد الأكاديمي بينكر نزعة ما بعد الحديثة والنزعة النسبية السائدة في الجامعات، التي تقدم العلم، الغربي، كإسناد اجتماعي في خدمة الجيومات، المهيمنة، وأسفد للثقافة الأيديولوجية الميسرة العاقلة، التي تعاقب أولئك الذين يشككون في العقائد السائدة حول العرق والجنس أو البيولوجيا، في حين ينبغي أن تكون الجامعة مكانا معارضة للتفكير النقدي.

غير أننا عند التفكير، نضع عدم اليأس من جنسنا البشري، يقوض بعض عالم الحقيقا ذلك التصور، المألوف، والمتقال في تصور إخواتنا من البشر على أنهم غير عقلانيين على نحو يتعدى إصلاحه، «بمكنا مبيعا» نعلم بعض القواعد الأساسية للعقل والمنطق والاحتمال، بحسب قوله ومما يجب على المواطنين أن يتعلموا الكتابة والتماسك، والقدرة على مقاعد الدراسة، فإنه يتأخذ المدرسة أن تعلم الأدوات الفكرية للمنطق والتفكير، ولكن في وسع وسائل الإعلام أن تخصص أيضا مساحة أكبر للإحصاءات، كأن تعدد، على سبيل المثال، في كل هجوم لسبك القرش، ندرة هذه الظاهرة، ويتعلق الأمر أيضا أكثر من أي وقت مضى بالدفاع عن المؤسسات، مثل العلم أو الديمقراطية الليبرالية التي أتاحت لنا حتى نكون، أكثر عقلانية بصوره جماعية مما كنا عليه بصوره فردية.

ديونا لا ننسى، يقول بينكر، إن قلة من الناس تؤمن اليوم بأرقعة الدماء أو التضحية بالجنوات أو الحق الإلهي للولوك، يمكن لجميع أن يكونوا عقلانيين، بحسب قوله، ويشرح أستاذ جامعة هارفارد كيف أحرزت البشرية تقدما مذهلا بفضل العقل، وديونا إلى عدم اليأس في مواجهة الظلامية الحالية وكان معه هذا الحوار.

«أنت ترى أن العقلانية هي المحرك الرئيس لتقدم الذي أومضته في كتابك، انتمار التنوير، وجزء الملك هينا، على ما ذا تؤسس موقفك هذا؟»

شبهت البشرية، منذ عصر التنوير، تقدمها مذهلا وتراجعا للفق والحراب وتراجعا للوفيات الرعب والأمية والجماعات. هذه حقيقة وليست رأيا ومنذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ارتفع متوسط العمر المتوقع من عتبة التاريخية البالغة نحو ثلاثين سنة إلى أكثر من 72 سنة في جميع أنحاء العالم، و30 سنة في أكثر البلدان شرا، لقد

عاش 90% من البشرية في معظم تاريخنا في ما نسميه الآن الفقر المدقع في الوقت الحاضر، هو أقل من 9%، كل هذا لم يحدث لثمة جدلية في الكون جعلت حالتنا تتحسن على نحو حتمي لا يهتم الكون بنا. وإذا كان جنسنا البشري لم يتمكن إلا في الأونة الأخيرة فحسب من التمتع بهذه الأسناف من التقدم، ذلك لأننا فرنا تطبيق أسباب تحسين ظروفنا المادية.

ولكن العقلانية لم تسمح لنا فقط بزيادة روثنا أو مدة حياتنا أو مستوى تعليمنا، بل كانت عاملا رئيسيا في التقدم الأخلاقي. وقد أطلقت العديد من الحركات الاجتماعية لأول مرة بحجة منطقية، عندما أثبت فيلوف ما أو مكر ما 13 ما يتعدى الدفاع عن ممارسة معينة، انتشرت هذه المبادئ أو الخطب، ونوقشت في الصالونات أو المقاهي، قبل التأثير على الرأي العام والشرعين، ومن ثم بتفتتها لاحقا الحكمة الشعبية. لقد فضل جون لوك (1704-1632)، على سبيل المثال، فكرة أنه لا يوجد إنسان لديه العقل الطبيعي للسيطرة على الآخر، على الضد من الملكية المطلقة.

تسألت الفيلسوفة ماري استيل (1730-1666)، وهي أول نسوية إنجليزية، ماذا، في حين يولد جميع الرجال أحرارا، فإن النساء يولدن عبيدا.

وبالتالي كانت معارضة التعذيب والعبودية والفصل العنصري للسود أو المثليين كانت بائد ذي يد مجرد حجب واستدلالات أثبت للناس أن من المفترض تنصيح مع هذه الممارسات.

«ذكرنا وباه كوفيد بحجم المؤامرات أو الحركات المناهضة للثقافت، نضع تعزيز جمهور المشعوذين كيف يمكن لثوب كزي مثل جنسنا أن يكون سادجا أيضا؟»

هناك سبب للقلق، ولكن كل اللاعقلانية التي نراها اليوم كانت موجودة دائما. ما هو الإيمان بالمحزات في الكتاب المقدس، إن لم يكن ظاهرة خوارق انتشرت من خلال الأخبار المزيفة؟ نظريات المؤامرة هي على الأرجح قديمة مثل الفة. أما بالنسبة للمشعوذة، فهي كانت أساس ما كان يسمى الطب حتى وقت قريب جدا.

والفرق الكهرو هو أن حركات اللاعقلانية هذه أكثر وضوحا في وقت أصعب فيه تفكيرنا متطورا للغاية. الأمر أكبر من موجة الظلامية، سيكون في موضوع العقلانية فمن ناحية، تولدنا لفحات الحمض النووي الريبي ضد كوفيد في أقل من عام لدينا دواء قاتم على الألة.

المؤسسات آليات لمحاولة القضاء على اللاعقلانية: في الجامعة ثمة مراجعة الأقران P'evaluation des pairs (مصطلح يشير إلى النشاط الجماعي للباحثين الذين يعكسون بطريقة نقدية ومجوهولة الاسم على عمل الباحثين الآخرين في مجموعتهم، بحيث يتم نشر الدراسات الأصلية والمهمة فقط والاعتراف بهام)، والأدلة التجريبية في مجال العلوم، والتحقق من الواقع في وسائل الإعلام، حتى ويكويديا لديها نظام تصحيح ولكن لا يوجد شيء من ذلك على وسائل التواصل الاجتماعي، يسلط التيسوك أو توتر الضوء على ردود الفعل الفردية.

وتستند سمعة مستخدميها التي فترتهم على توليد الغضب، وليس على دقتهم، لذلك تسمح لنا الشبكات الاجتماعية بل شك بالتعبير عن عدم الاعتدالنا، على عكس وسائل الإعلام الأخرى التي تنقل الأمور العينية التي يمكن أن تخالف عقل البشر. ولكن لا ينبغي إهمام تلك الشبكات بالشرور كلها. منذ فترة طويلة، تنشر وسائل الإعلام، مثل الصحف الشعبية المصنرة أو البرامج الحوارية، نظريات المؤامرة. لذا فإن وسائل التواصل الاجتماعي ليست سوى جزء من المشكلة.

«أنت تقدم بطريقة تربوية التجزئات المعرفية والأخطاء، التي تؤثر على سبيل المثال، تلك التجزئات والأخطاء بالنسبة لك؟»

هناك، الاستدلال التوافري، الذي اكتشفه عاموس تفرسكي وإنيال كانمان ومفاده أن الناس يقيمون إحصائيات الأحداث والخاطر الأكثر عاده، تعتمد أن السيارة هي وسيلة نقل أكثر أمانا من الطائرة، لأنه توافرت لدينا جيمنا صور تحطم في الاعتبار، في الواقع الطائرات أكثر أمانا ألفا مرة من السيارات، على مقاس كل كيلومتر ضد عدد الركاب. وهذا له عواقب سياسية حقيقية فالجماعات، على سبيل المثال، يتابع في رد فعلها على الإهراب يمكن تعدد قليل من الأشخاص الذين قتلوا في هجوم إن تلقا في رد فعلها على أياكله ولكن هذا التحيز في التوافق يلعب أيضا دورا في تصورتنا للثقافة النووية. ويمزج الدافع وراء معارضة الطاقة النووية إلى حد كبير إلى ذكرى الحوادث البارزة، جزيرة ثري ماي في عام 1979، وتشيرنوبل في عام 1986، وكوشيفيا في عام 2011. ضمن هذا السياق، أنت تتخلل نفسك مسموما بفعل الإشعاع، فضلا عن تصورك، من باب الخطأ، أن محطتا توليد الطاقة تتفجر مثل القنابل بينما النجم يقتل في صمت، ولا يتصدرا عناوين الصحف أبدا.

ومع ذلك، وحتى على افتراض أن السلطات السياسية أختل الآف الوفيات في تشيرنوبل، فإن عدد الوفيات الناجمة عن ستين عاما من الطاقة النووية يعادل في الواقع ما يقارب شهراً من الوفيات المرتبطة بالفحم. وهذا أمر إشكالي لأن العديد من علماء المناخ يتفقون على أنه إذا أردنا تحقيق هدف عدم انبعاث الكربون مع الاستمرار في تلبية احتياجات الكهرباء، فيجب أن تكون الطاقة النووية جزءا من مصادر الطاقة.

«وماذا يعني الاستدلال ذو الدافع، و - الاستدلال ذو الدافع هو تحشيد الموارد

من الجيد احترام القدرات العقلانية للمواطنين العاديين وأن نترك أن التقدم يعتمد كليا على أفعالنا فالأمور الحسنة لا تحدث بطريقة سحرية، بل عندما يستخدم البشر عقلانيتهم لحل المشكلات

وحتى في مجال الرياضة، أحدثت الإحصاءات شورة في استراتيجيات مثل اختيار اللاعبين ومن ناحية أخرى، تعود لنا ظواهر مثل معارضة الفاحشا أكثر لفتا للاهتمام. أنت تميز بين الفكر الحقيقي والعقل الاستطوري، يجب أن يكون مفهوما أن معظم عقلنا لا يمانا في حياتنا الحقيقية. أنت تعمل لكسب المال، وتحفظ بالعلماء في بلا جاتك، وتضع الوشوف في سيارتك. ولكن اللاعقلانية تتطور عندما يتلقى الأمر بعالم يتجاوز التجربة والممارسة لكل فرد، التارخ والمستقبل المجهول والمخاطر والسلطة التي لا يمكن الوصول إليها. في هذا السياق، لا حد أرواك الفردية مهمة إلى هذا الحد، ولا تحدث فرقا ملحوظا في حياتك، بما أن معتقداتنا حول أصول الكون ليس لها أي تأثير، يمكنني تطوير التفكير الاستطوري الذي يجلب الي الراحة أو الترفيه. ووظيفة هذه المعتقدات ليست بناء واقع اجتماعي، بل التعبير عن هوية وانتماء إلى قبيلة.

«على الرغم من كل فتوحات التفكير النقدي، لا يزال الفكر الاستطوري حاضرا جدا، المثال الأخر وضوحا هو الدين البشري، نود أن نهم الشبكات الاجتماعية بكل الشرور، أهدا مبررة - لدينا مؤسسات لتقليل مثل تحيزنا وأخطأ التفكير، مثل العلم أو الصحافة السنوية أو المحقق، الديقراطي، وتستخدم هذه



البلاغة للتوصل إلى استنتاج أروام منذ البداية، يعتقد علماء الإدراك مثل هوغو مرسيه ودان سيربر أن التطور لم يجعلنا علماء متوقعين أو حسيين، بل محامين حسيين. نستخدم هذا النوع من الاستدلال ذي الدافع ليس فقط لجندا الشخصي، ولكن أيضا لجند جماعيا. نريد لقبيلتنا أو حزبا السياسي أو طائفتنا أن تبدو ذكية وبنيبة، بينما نسخر من الفريق المناقض ونضفي عليه سمات شيطانية. وبالتالي، غالبا ما يوبد الناس مواقف تكسبهم إعجاب جميع من هم في معسكرهم. وقد أظهر الباحث دان كاهان أهمية التحيز، أي أن انتمام السياسي غالبا ما يكون أكثر أهمية من معرفتك، حتى في حالة الاحتياح الحراري البيئي، وجد كاهان أن الثقافة العلمية ليست عاملا رئيساً ما يهم هو معسكر الاديولوجي، كلما كنت من جناح اليمين، كلما في حالة إنكار الحقيقة العملية ولكن من كت المحاسبين، يجهل الأعم الأغلب بالقدر نفسه العفاق العلمية. يربط العديد الأختراجات اللاسيتيكية و تذب في طبقة الأروان.

«ولا يزال الاستقطاب في النقاش السياسي يتزايد، وفقا للإتجاهات، نحن لم نعد نتفق حتى على واقع واحد.

تحافظ نقاعات وسائل الإعلام على هذا الاستقطاب اليوم، يمكنك متابعة الصحف أو التلفزيونات التي لم تعد تعرض لوجهة نظر مضادة ولكن في الحياة الواقعية، هناك أيضا مضاد جغرافي أكبر. يعيش الأشخاص ذوو التعليم العالي في المدن الكبرى بعد الانتمام بالجامعة. ويميل أولئك الذين لديهم تعليم أقل في المناطق الطرفية هناك عدد أقل من المؤسسات اليوم التي تجمع بين الناس بغض النظر عن خلفياتهم، على غرار ما يمكن للكنيسة أن تقوم به، على سبيل المثال.

«في حراس العقل»، انهم الصحافيان ستيفان فوكارت وستيفان هوريل وكذلك علماء الاجتماع سيلفان لورانس ينشر أيديولوجية تحررية، تحت ستار العقلانية الجديدة.

من الواضح أن هؤلاء الناس لم يقرأوا كتيب فصل الجوع الذي أعرف كيف يستعمل إلى العجج التحررية، لأن هذا التيار يمكن أن يخط اقتنادات رسمية بشأن بعض التفرقات غير الديمقراطية من قبل الحكومات، وكذلك حول أوجه القصور من البرقرراطية للدولة. ولكن عندما أنتقد في معهد كاتو Cato (مركز فكر تحري)، أشرح لهم أيضا لماذا أنت تستعزروا بالمفهوم المغالاة، فهي الليبرالية وليس الليبرالي المتعارف عليهم، أنتقد أن العوامل الخارجية السلبية، أي تلك التي تضرب المجتمع من دون أن تكون مسؤولة عن شخص، مثل التفويت، لا يمكن إزالتها من الألسواق وحدها. نحتاج أيضا إلى الحكوة لتوفير الحماية وإعادة التوزيع الاجتماعي الذي أنتقد أحيانا إلى الليبراليين، لكنني أفضي القرب نفسه في جامعة هارفارد، وهي مؤسسة أقرب إلى اليسار. ومن الخطأ الفاضل الصبر التبايلات المناقشات على نطاق سياسي واحد، لأن في ذلك ضمان لحدك على من العديد من المواضيع، لا يوجد معسكر أيديولوجي جدي الحقيقة. يمكن جنسنا البشري من تنفيذ سياسات ناجحة من خلال إيمان النظم في مجموعة واسعة من الأفكار وتقييمها. وكليا أختفنا أكثر، ذرات خمس أن يكون أهدنا مخطأ.

«في رأيك، لذلك، لا ينبغي أن يتبنا اليأس في مواجهة الموجات الحالية من اللاعقلانية...»

هذا صحيح، فن السياسيات السائدة اليوم وسدات الإعلام أو العلوم الاجتماعية تصوير الإنسان بصوره ذو الكهوف الأبدى، أنتقد أن يمكن من ذلك أن في وسع الجميع أن يتقدموا. علينا، بينما يندب المزيد من الجهد بسياسة تعزيز الأساليب التي اعراض الأرقام والتفكير النقدي أيضا. ويمكن لثابتنا، على سبيل المثال، أن يشرحوا على أي أساس اقتنوا قرارهم، حتى لا يري المواطنون في أنفسهم الجهات المختصة وبما أن طالب الرياضيات يجب أن يصل إلى نتيجة فحسب، فيجب أن يعرض برأيه في الجدول، فإن في مقدور السلطات المختصة أن تسدر المنطق الذي دفعها إلى اقتنادر قرار مجرد السكان، بإظهار الكذب والفوات، بدلا من فرض الأوامر. سيكون من الجيد احترام الفرقان العقلانية للمواطنين العاديين وأن نترك في التقدم يعتمد كليا على أفعالنا فالأمور الحسنة لا تحدث بطريقة سحرية، بل عندما يستخدم البشر عقلانيتهم لحل المشكلات.

قال إن نشأته عراقية تاريخياً وفنياً

إياد الحسيني: الخط العربي منظومة قيم نبيلة



أحد أكابر الخطاطين العراقيين براعاً ومعرفة، وأستاذة فلسفة الفنون الإسلامية يحثاً وتثقيراً، أسهم في إضافات جليلة في الميادين الأكاديمية، كما أشرف على العديد من البعثات الفنية عربياً، وترأس الأعداد من الجامعات، وهو خبير دولي في الهيئة البريطانية المستقلة لتصنيف وتحديد سمعة الجامعات حول العالم، ويعمل خبيراً دولياً في معهد الدراسات الأوروبية المتقدمة في فرنسا وعضو مجلس أمناء في عدد من الجامعات العربية. زار بغداد مؤخراً وتواصلنا معه فكان هذا الحوار الخاص بالصباح.



● إياد الحسيني

● حوار: حسن جوان

*هل يحق لنا الاعتقاد بأن بواكير الخط العربي بقوته ومدارسه المبكرة قد تبلورت في بغداد؟
- نعم هذا مؤكد. من التاحية التاريخية والفنية نشأ الخط العربي بصورته الحالية في بغداد، في العصر العباسي خاصة مع ازدهار الفنون العباسية، ولعل القرن الرابع الهجري يشكل منعطفاً كبيراً، كونه عصرًا ذهبيًا للحضارة العربية الإسلامية، ليس في مجال الخط وحده وإنما في مجالات الفلسفة والفكر والفن والطب والكيمياء والترجمة، أي كان عصر ازدهار شامل رافقه ازدهار في عمل الوراقين وازدهار الخط العربي على يد الوزير ابن مقلة، التي وضع أسس وقواعد الخط العربي، ثم تلاه ابن البواب الذي جود هذه التواعد وهذه المراحل لا تتصلصل معها بعدها لأن هذا الفن كان على علاقة وثيقة بعبقريّة التوحيد، فحيثما وصلت الرسالة الإسلامية كانت المجتمعات المنضوية في الإسلام تسهم فيه بشكل فاعل، وابتداء من عصر الرسالة كانت هناك خطوط بسيطة في مكة والحجاز مثل الخط الحكي والديني، وبودت بها مساحات من القرآن الكريم ووجدت على بعض شواهد القبور والآثار القديمة. ومن المؤكد أن لغة انعطافة كبيرة حدثت في زمن الامام علي (ع) عندما كتب بنسبه أحد الصحف، وبدأت لاحقاً محاولات تجميل والاصلاح تازمت مع تطور اللغة العربية. لأن الحرف العربي كان بسيطاً على السويين اللغوي، فكان أن وضعت لنقاط والحركات والأشكال والأصابع. وهناك مراحل زمنية طويلة حتى انتقلت إلى الدولة العثمانية وبقاع أخرى من العالم الإسلامي، لكن بغداد هي المحطة الأساسية في نشأة هذا الخط وتجويده وتهديته وما زالت بغداد تصدر العالم في هذا الفن.

*تمتد أن شملة الخط العربي انتقلت إلى إسطنبول لحقية طولية وظهرت فامات كبيرة هناك وكثير من المجوئين، هل يمكن القول إن بغداد استعادت هذه الشملة في العقود الأخيرة؟
- نعم بهذه ذلك، وقد ثبتت آنفاً بأن بغداد ما زالت تصدر هذا الموقف في الخط العربي بديل وجود عشرات الخطاطين في الميادين المتتيرين في العالم الإسلامي، وهذا واضح من خلال المسابقات الدولية والمعارض والتي انتشرت بشكل كبير، للامالة على ازدياد الوعي بهذا الفن والاهتمام والوقت تسهله زيادة عدد المبدعين، التي تتلأ ولحاجتهم فاعات العرض والمهرجانات الدولية، ولعل أبرزها بينالي الشارقة الدولي، حيث كنت قيماً عليه في العام 2018، حيث اشترك فيه أكثر من 670 فناناً من العالم، فكان للشانين العراقيين موقع متميز، وكذلك الأمر في بينالي الإسكندرية والجزائر وإسطنبول وكثير من المحافل، التي ما زال العراقيون فيها يتبوؤون الصدارة في هذا الفن.

*ازدهر الخط العربي في بواكيره إبان ازدهار منظومة ثقافية كاملة في العصر العباسي وانتقل إلى إسطنبول عندما كانت في أوج عظمتها، ولقد تكافأ بأن الخط هو جزء من معمار حضاري وحضاري لا ينفصل عنها ويتطور بتطور بؤر هذا المعمار، كيف تعلق على ذلك؟

هذا صحيح لأن الخط كان وسيلة لتدوين ونقل العلوم والمعارف، وبالتالي فإن اللغة كانت وعاء الفكر، وحيثما تطور هذا الفكر كان يحتاج إلى وعاء قادر على احتوائه، وهكذا تطور الحرف العربي على مستوى المخطوطات، لأنها كانت الوسيلة الوحيدة لحفظ المعرفة، وللاحظ في تلك الفترات أن أنواع الخط العربي جاوزت السبعين نوعاً، لسبب أن كل خط كان يؤدي وظيفة معينة، فخطوط للعمارة وأخرى للرسائل والدواوين والكتب والشعر ودواوين الدولة، وهكذا أصبحت لدينا وظائف متعددة للخط العربي لكل منها خصوصية، وهذا ما ابتك انتقال مراكز الحضارة من بغداد إلى فارس إلى تركيا إلى الأندلس إلى مصر، إذ وجدنا خطوطاً جديدة تدخل في هذا الإطار، تغير بشكل أو بآخر عن ثقافة المجتمعات المحلية تلك، وتضمن عليها طابعاً مزدهراً ينتج عن دليل اهتمام لارتقاء، والحرف العربي في مختلف بقاع العالم، وهكذا كان الفن الإسلامي عامل توحيد على مستوى الثقافة، واستطاع أن يصهر ببوقته واحدة كل الفنون الإسلامية تحت هذا المسمى، حتى أن عالمي الزمان والمكان احتضنت تحت منطلق التوحيد، الذي يسير عليه الفن الإسلامي ويتخذ



المنطق، كل هذه المبادئ تدعو إلى التوازن في الحياة وفي العبادات، من أجل أن يعيش الإنسان حياةً كريمةً من الفضيلة، عندما يكون النص القرآني جزءاً من المنطق الجمالي للنص البصري.

يقال إن الحسيني هو فيلسوف الخط العربي وما يحيط به من فنون، وأنا أعتقد ذلك، لأن لديك سبباً وفلسفة لكل حركة وسكبة في أعمالك، هل تدبني أعمال الفنان فسيفسائي، وهل تعتبر مؤشراً لخطاب اجتماعي بحسب رأيك؟
- سأعد هذا إطاراً، هي الحقيقة أن دراستي للفلسفة والعبادة والنطق والواجبات مروراً بركات وهيل إلى فلسفة خطاب وجودي جديد هيمن على عزم كبير من العالم، وأحد مفردات هذا الخطاب هو الفن المتعلق بالنص، الذي تجازى إلى البصيرة وأصبح أداة أو نهديب النفس والفعل والسلوك، وأصبح للفن والخطاط والمزخرف منزلة كبيرة في العالم الإسلامي وعموم العالم الشرقي، لدرجة أن الخطاط في العصر العباسي أصبح يسمى الرجل النبيل. إذ أن الخط العربي في مراحله المختلفة هو جزء من خطاب فلسفي كبير قاد إلى التعبير عن هوية المجتمع من ناحية الآثروبولوجية، عندما يشير إلى طبيعة تفكير وعادات هذا المجتمع.

*تتمتع قليلاً نحو معطيات جهك البحثي والتدريسي وإسهاماتك الجليلة في مجال الكتابة وإدارة المهرجانات وأكثر من بينالي عالمي، هل يمكن أن تمنحنا إضافة حول هذه التجارب؟
- كررل أكاديمي أشرفت على كثير من الدراسات العليا وكنت في بغداد عميداً للفنون الجميلة لعام 2006، وبعدها كنت عميداً للكلية العلمية للتصميم في مسقط، وكانت هناك جهود كبيرة لإصلاح الكلية لنظام العبود الدولي والإعتماد الأكاديمي، أما وجودي في الشارقة، وأنا الآن عميد للشراف على بينالي دولة الإمارات، أما في فرنسا فتكثرت في معهد الدراسات الأوروبية المتقدمة من أجل إنجاز بحوث ما بعد الدكتوراه، تخصص استراتيجية التعليم العالي ونظام الجودة.

لقد أجزت كثيراً من البحوث في الخط العربي والفنون التشكيلية والفن الإسلامي والتصميم، وهذا التنوع يبني المهام الإدارية التي قمت بها في دول متعددة، هذا بالإضافة إلى العمل الفني الذي أنجزته، وأنا الآن عميد للشراف دولي في الهيئة البريطانية المستقلة لتصنيف وتحديد سمعة الجامعات حول العالم، وبما أكون العربي الوحيد في هذه الهيئة، وخبيراً دولياً في معهد الدراسات الأوروبية المتقدمة في فرنسا وكذلك أنا عضو مجلس أمناء في عدد من الجامعات العربية.

*زرت بغداد قبل أيام قليلة، كيف كان انطباعتك بعد هذه السنوات؟
- بغداد مدينة حية وناضبة بالحياة والمعرفة والفكر، ولذلك هي مدينة لا تنوم، وفي كل كية في نهض من جديد، وهذا شأن كل حضارات وادي الردين عبر التاريخ، فهي تستمد حياتها ونهضتها من طاقاتها الداخلية، وهذه القوة أيضاً كانت سبباً في الصراع المستمر في هذه المنطقة بغداد دائماً زاهية وجميلة بأهلها وبمبعضها ومكبرها الذين يعدون الحياة بطاقة جديدة، خاصة عندما تعتمد على شباب جدد يستغلون المستقبل ويبينون آخلاماً جديدة لبناء الحياة. وحقيقة كل المثقنين العراقيين المتربين يعيشون بغداد بتفاصيلها، وكما تعلم أن وسائل التواصل آتت المسافات والزمان ونحن اليوم نطمح بعباء مدينة لأن بغداد تستحق حياة يسودها النظام والمعرفة والتأنيب، بعيداً عن الجوانب الضيقة الضيقة التي تقبب المشروع الوطني الكبير ونحن بحاجة ماسة إلى بناء مؤسسات وطنية، في هذا المشروع الذي يلجج ببغداد ويهللها ويعظم موقعها هذه الحياة والحضارة الإنسانية.

الجلال في الفن وأرد أن أضيف بأن إشكالية كبيرة في الخط العربي لم تطرح على مستوى البحث، لا سيما عندما نصل إلى دراسة مقارنة مع الفن الغربي، حيث تكون الذات فيه على أشدها في القدرة على التعبير، بينما الذات تماماً في الفن الإسلامي، فأنت تجد هنا إسلاسيا، ولكنك لا تجد هنا، لأن ذاته تقبب وتظهر هوية الفن الإسلامي بعيداً عن الذات الفردية، كما أن الفكرة والوضوح في الفن العربي أساسية في بنية العمل الفني، لكن الفكرة غائبة في الفن الإسلامي، وهذا ما يحزنه من فن فدي زرة ذاتية إلى فن جمعي وفكرة الجمع في الفكر الإسلامي هي جزء من المعتقد، بل الله مع الجماعة وصلاة الجماعة والحج جماعة- وهناك مصلحة المجموعة أمام الفرد، وهذه مميزات كبيرة تقبب الذات، لكنها ترتقي بفكرة الائتلاف والاحلاص والجمع نحو العمل الصالح والنيل.

*هل ناهي الفرد المسلم في الجماعة بشكل ماصداً لئلا يتكار، لا سيما في عصرنا الذي لحل الكثير من المفاهيم والقواعد - من المؤكد هناك الكثير من الحللة للأفكار والروى، لكن الخط العربي بمظهره الأصل يعتبر بنية منقطة، ولذلك كانت الإضافة إليها صعبة على مستوى الأصول والحذف منها صعب أيضاً، لكن على الجانب الآخر هناك محاولات كثيرة لاستثمار الحرف العربي كرمز وقيمة صوتية وقيمة دلالية سيمبولوجية في اللوحات والمنحوتات، لكن بقي الخط العربي في محتفى يستند إلى قواعد تنتهكها قلة قليلة من الأشخاص.

*قال إن اللوحة الخطية باتت تعامل كنص تشكيلي في البناء الفني، فهل في تخصص لذات المعايير من بناء ومظهر ونشأ، آخر، لكنها تخضع لمنهج مختلف فنحن نناق مع المتأخر الغربية وتختلف وتتقاطع، لأن الخط العربي له منطق جمالي مختلف وهو يتج في مساحة الفن الإسلامي الذي تعتمد فلسفته على الدعوة إلى الفضيلة، لكن المنهج الفني الغربي وفق رؤية شونيهاور لا خير في فن يدعو إلى الفضيلة أو الوطنية، بمعنى أن الفن هو قائم بذاته ولا يمكن اتزاده كوسيلة اجتماعية أو أخلاقية، لكن في الإسلام يُعد الحظفر الجذاب والتوازن والاطمئنان والإخلاص والثبات والتسلسل



من المؤمل أن يلتحق اليوم الثلاثة أربعة لاعبين محترفين بصوف منتخبنا الوطني الذي يواصل مسكركه الداخلي في العاصمة بغداد تحضيراً لقاء زامبيا الذي يوم الجمعة المقبل ويشكل الرباعي بشار رسن وأمين حسين وأحمد عطوان ومسطفى ناظم خيراً إيجابياً للمدرب عبد الغني شهد الباحث عن اختيار التوليفة الأفضل التي تكون قارة على اجتياز حاجز الإمارات وسوريا بحثاً عن خلف بطاقة الملحق الفاصل المؤهل إلى نهائيات كأس العالم في قطر العام الحالي 2022.

ch.editor@alsabah.iq

الثلاثاء 15 آذار 2022 العدد 5358 Tue. 15. Mar. 2022 Issue No.

الزوراء يواجه الشارقة للظفر بمقعد أبطال آسيا



● بغداد، الصباح الرياضي

يخوض ممثل الكرة العراقية نادي الزوراء مساء اليوم مباراته الاضائية في ملعب مضيفه فريق الشارقة الإماراتي، ضمن الدور التمهيدي لدوري أبطال آسيا لكرة القدم نسخة 2022، إذ سيواجه الفائز منهما إلى المجموعة الأولى التي جاب الهلال السعودي حامل اللقب والريان القطري والاستقلال الطايجي.

وقد أجرى لاعبو الزوراء يوم أمس تمريناً خفيفاً على ملعب الشارقة بقيادة المدرب أيوب ويدوشو بكامل مساحته الأساسية على غرار سعد عبد الأمير القائد الحقيقي في الفريق والذي سيحاول توظيف خبرته في الملعب لقيادة خط الوسط بالتعاون مع زملائه مازن ضيفاء ومحمد قدوح وهواروي طويل ومحمد رضا وعلاء مهاري وهاجر ميداني وعباس قاسم، وقد سبقها محاضرة تحليلية للتعرف على أبرز نقاط القوة والضعف في فريق الشارقة الذي يمتلك العديد من المحترفين الذين يشكلون قوته الضاربة على غرار الثاني البرازيلي كايو لوكاس وورنارد دوارتي والكنونولي الديموقراطي بن مالانو والأوكريني أوتايك شوكروف والمدافع الدولي شاهين عبد الرحمن بالإضافة إلى دراسة أسلوب لعب مدربيهم الروماني أولاريو كوزمين الذي سبق له خوض نهائي البطولة الآسيوية في 2015 عندما كان مدرباً للأهلي الإماراتي، قبل أن يخسر لقب لصالح غوانغجو الصيني.

تأمل كتيبة النوراء التي تحتل المركز الرابع في دوري الكرة تسيان نتيجة التعادل الخفيف ضد الكهرياء سلباً ويأتي تلقف نسجها في مباريات الملحق الفار بعد أن فشلت في آخر نسختين من التأهل إلى دور المجموعات، بالخاسرة

أمام بونودكو الأوزباكستاني ومن ثم الوجة الإماراتي على التوالي، لكن حلم التأهل يبقى مشروعا رغم فارق الإمكانيات الفنية أمام المضيف، الزورائيون سيستحضرون اليوم ذكريات المواجهة التاريخية السابقة أمام الوصل الإماراتي التي جرت في ملعب كبرلاء قبل سنتين عندما تلقب

الزوراء بخمسة أهداف نظيفة وأن كرة القدم لا تعرف بالأسماء إنما بتقديم المستويات الفنية العالية واحترام المقابل وتطبيق الواجبات الخطية بأعلى جودة ممكنة، وتوظيف إمكانيات اللاعبين المؤثرين لأجل تحقيق نتيجة إيجابية، بدوره، يلطم فريق الشارقة هو الآخر إلى تحقيق الانتصار في هذه المواجهة



عن بعيوي وكرة الصالات

خالد جاسم

في كرة القدم لا يمكن الركون إلى الحظ بشكل مطلق في تحقيق الانتصارات، ولا يمكن لأي فريق أو مدرب في هذه اللعبة انتظار بركة من السماء أو دعاء من قلب مخلص من أجل تسطير النجاح في هذه البطولة أو تلك . مناسبة هذا الكلام اليوم ماسمته من البعض عن الحظ في ترويج كرة صالات نطق الوسط في بطولة الدوري الممتاز والنجاح الكاسح لمدرّب الفريق الكابتن هيثم بعيوي في تحقيق إنجاز متقدم بحسب له قبل غيره مع أنه ليس بالإنجاز الوحيد بل سبقته إنجازات مماثلة سواء على صعيد كرة صالات العنقليات الفراتي أو في المهام التدريبية الناجحة واللافتة للكابتن بعيوي مع المنتخبات الوطنية في مختلف المناسبات، وفي سياق علاقة الحظ بنتائج كرة القدم يمكن القول إن كرة صالات نطق الوسط وسيرة إبداع مديريها الكابتن هيثم بعيوي لاصلة ولا علاقة لها بالحظ لا من قريب ولا من بعيد . ذلك أن الفريق حسم لقب بطولة الدوري الممتاز قبل إغلاق حساباته النهائية بأربعة أدوار مسجلاً الفوز في جميع مبارياته من دون أن يمتد بهزيمة واحدة، وهو إنجاز حقيقي لم يسبق لفريق أو مدرب تحقيقه في دوري الصالات سوى عندليب الفرات الأوسط ومديره التقدير هيثم بعيوي، ومن ثم فإن مفردة الحظ تكاد تكون بعيدة بمسافة ضوئية إذا جاز الوصف عن هذا الإنجاز المتقدّم الذي من حق إدارة النادي وجماعته الاحتراف به بطريقة تاريخية وليس مجرد احتفاء عادي . وهذا الإنجاز المتقدّم الذي منح الكابتن هيثم بعيوي ما يشبه الماكرا الإبداعية المسجلة استثنائياً وبخاصة في تاريخ اللعبة تتمنى أن يجد لدى المعنيين في اتحاد الكرة اهتماماً استثنائياً هو الآخر سيما أن هذا المدرب الماهر ومع نجاحه اللافت في المهام الوطنية التي أسندت إليه في مرات سابقة هو ثروة وطنية مهمة واجب رعايتها والاستفادة من خبرة ومقدرة صاحبيها في أفضل صور الاستثمار الحقيقي والجاد سواء

على صعيد التدريب مع أحد المنتخبات الوطنية أو توظيف قدراته الكبيرة في صنف استشاري حيوي ومهم إذا وضعنا في عين الاعتبار اقتضاد كرة الصالات على المستوى الرسمي وفي عمل اتحاد الكرة إلى الكفاءة المتخصصة والمهارة ولا أعتمد أن هناك من هو أفضل من الكابتن هيثم بعيوي في مثل هذه الجدارة وهذا الاستحقاق الذي يخدم اللعبة أولاً وأخيراً . فلا يمكن انتظار النجاحات بالأدعية والتمنيات والصدفة خارجياً، وفي طليعة المتطلبات الواجب العمل عليها إقامة دوري قوي ومنظم لكرة الصالات مع بطولات تشجيعية أخرى وتشجيع وحث اللاعبين الدوليين المعترزين سيما في الأعمار المناسبة على الانخراط في صفوف فرق دوري الصالات وتقبل المنتخب الوطني بدلاً من انظرهم في طوابير الحصول على فرص تدريبية هنا أو هناك، كما أن كرة الصالات يقدر ارتكازها على المهارة الفردية العالية والخبرة لكنها لعبة سهلة المتطلبات تنظيمياً وهو أمر ينبغي مساحة كبيرة من المرونة على صعيد الانتشار، ومرة أخرى نقول، إن وضع القدم في الطريق الصحيح يتطلب عملاً شاملاً وهدماً دؤبياً من اللجنة المسؤولة عن اللعبة ونحن بالانتظار .

الإثارة تتواصل في بطولة العرب بالشطرنج

فارق تقاطع الطاولة، حسم جدول الترتيب بينهما . وتصدر الفلسطيني محمد سدر الجولة الخامسة تحت 14 عاماً برصيد 4.5 نقاط، وجاء المصري وفا حامد ثانياً برصيد 4 نقاط، بينما حل لاعب منتخبنا الوطني أمين محمد عيدان ثالثاً برصيد 4 نقاط، وعلى صعيد الشابات، تمكنت لاعبة منتخبنا يمامة عاصف عبد الله من تصدر الجولة الرابعة لفئة تحت 20 عاماً برصيد 3 نقاط، وجاءت زميلتها مسعود عبد الله ثانياً برصيد 2.5 نقطة، والسورية فاطمة الزهرار أحمد ثالثة برصيد 1.5 نقطة، واعتلت لاعبة منتخبنا للشطرنج وداد صياح ثوري صدارة الجولة الخامسة لفئة تحت 18 عاماً برصيد (3.5) نقطة، وجاءت زميلتها نيا نسامي ثانياً برصيد 3 نقاط، والتونسية نسرين بنويدار برصيد نقطتين وحسنت لاعبة منتخبنا طليبة مهدي طليبة صدارة ترتيب الجولة الخامسة لفئة تحت 16 عاماً برصيد (4.5) نقطة، وحلت الوحيدة علا بلال ثانياً برصيد 3 نقاط، نقطة، والجزائرية شهزاد جيسود ثالثة برصيد 3 نقاط، وهيمت الفلسطينية أميان سوان على صدارة فئة تحت 14 عاماً برصيد 5 نقاط، وحلت الجزائرية مزار بوسهلار ثانياً برصيد 3 نقاط، والتونسية ميسم مفتي ثالثة برصيد نقطتين.



● بغداد، بحة اتحاد الصحافة الرياضية

مع قرب ختام منافسات العرب بالشطرنج التي تضيفها العاصمة بغداد، تواصل الإثارة والتدية بحثاً عن ترويج المنتخبات المشاركة بأربعة التتويج، في البطولة التي نالت إشارات والتحمسن المنتخبات العربية لأهميتها وتنظيمها العميز، وكذلك فخارة الاستقبال وفضوت نتائج الجولة الخامسة للبطولة للشباب دون 20 عاماً، تساوي ثلاثة لاعبين بنفس الرصيد من النقاط بتحقيق أربع نقاط، ولكن التفوق بنقاط الطاولة حسم الترتيب لصالح لاعب منتخبنا ربيع صياح ثوري، وجاء بالوصافة السوري كريم هندي، والجزائري أمين إبراهيمي ثالثاً، وتكفل لاعب منتخبنا أحمد جزا، من خلف صدارة الجولة الخامسة تحت 18 عاماً، برصيد 4.5 نقاط، وجاء الهولندي طالب محمد ثانياً برصيد 4 نقاط، وحل الليبي أكرم خضرم ثالثاً برصيد 4 نقاط، وحقق الليبي يوسف الحسوي صدارة الجولة تحت 16 عاماً برصيد 4 نقاط، وجاء عبد الرحيم الحزالي من عمان ثانياً بنفس الرصيد من النقاط، بينما احتل المصري محمد علي الدين المركز الثالث أيضاً برصيد 4 نقاط، ولكن

اليوم.. مباراتان في دوري السلة الممتاز

للتلحاق منافسات دوري الدرجة الثانية، بينما سيكون موعد بدء دوري الدرجة الأولى بعد نهاية شهر رمضان الكريم . ويضم دوري الدرجة الأولى 13 نادياً والكفيل والمشاهدة والصلب والوعوش والصمود وجزيرة الخالدية وهيت والسقيل وسولاف والفرات والشطرة والوحدة والحيانية وعتة والتوسفات والرفاعي.



● بغداد، احسان المرسومي

تحتضن قاعة الشعب ببغداد اليوم الثلاثاء، مباراتين ضمن الدور السادس للمرحلة الثانية من دوري كرة السلة الممتاز، بينما حدد اتحاد اللعبة خلال اجتماع الأخير موعد انطلاق منافسات الدرجتين الأولى والثانية .

ويطلب في الثالثة من عصر اليوم الحشد الشعبي مع زخا طليها لقاء يجمع الكهرياء مع الحلة، ويأمل الحشد في تحطيم منافسه زاخو ليواصل رحلته نحو المربع الذهبي، على الرغم من قوة فريق زاخو الذي يقصد لاعبه مستوى مميزاً لاسيما مع فرق القمة، فوجهه يلطم العلة الذي حقق في مناسبات سابقة مفاجات عدة خلال المنافسات من تحطيم الكهرياء وهو يعلم أن هذه المباراة ستكون صعبة نظراً لأن الكهرياء يلعب في بغداد بعيداً عن منافسي الفريق المنافس . وكان فريق النطق متصدراً الترتيب قد تلقب على نطق البصرة بنتيجة 77 / 64 نقطة . كما تلقب الشطرة على غاز الشمال 105 / 85، وفي نتائج دوري الشباب فاز الحلة على نطق البصرة 66 / 57 نقطة، ودجلة الجامعة على التضامن بفارق نقطة واحدة 70 / 69، والشطرة على غاز الشمال 95 / 56، والنطق على نطق البصرة 54 / 66 من جهة أخرى عقد اتحاد اللعبة اجتماعاً مع ممثلي أندية الدرجتين الأولى والثانية، تمخض عنه تحديد الأسيوع الأخير من آذار الحالي موعداً

مفكرة

الدوري العراقي الممتاز للشباب	دوري أبطال أوروبا
الشطرة القوة الجوية	أياكس أمستردام بنفيكا
المنتجة الطلبة	مانشستر يونايتد أنتيكو مدريد
زاخو أربيل	دوري أبطال آسيا
النطق نطق الوسط	الشارقة الزوراء
02:30 ظهراً	11:00 مساءً
02:30 ظهراً	06:50 مساءً
02:30 ظهراً	07:15 مساءً
02:30 ظهراً	11:00 مساءً
02:30 ظهراً	06:50 مساءً
02:30 ظهراً	07:15 مساءً

Notebook ALSABAH

تجهيز (4) سيارات للنقل التفازي (SNG)

(22) كاميرا لتقنية «VAR» في مباراة العراق والإمارات

أعلنت شركة برو للخدمات والتسويق الرياضي الشريك الإعلامي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم في العراق عن نصب 22 كاميرا في ملعب المدينة في بغداد لتقنية «VAR» بالتعاون مع الشركة المنتجة لمباراة منتخبنا الوطني والإمارات المقررة إقامتها في الرابع والعشرين من الشهر الحالي لتكون من أكبر المنظومات في ملاعب غرب آسيا.

● بغداد: الصباح الرياضي

وقال طارق الحاج، مدير تسويق شركة برو للتسويق الرياضي والمسؤولة عن بث مباريات بطولات المنتخبات الوطنية والأندية العراقية في تصريح خاص به «الصباح» إن «وزارة الشباب والرياضة واتحاد الكرة وفرنا جميع مومات النجاح من أجل تجهيز ملعب المدينة في بغداد بالتجهيزات التقنية المطلوبة وتم نصب أكبر منظومة تقنية «VAR» في ملعب المدينة الذي يستعد حالياً لاستضافة مباراة منتخبنا وزامبيا في الثامن عشر من الشهر الحالي فضلاً عن مباراتنا أمام الإمارات المقررة إقامتها في الرابع والعشرين من الشهر الحالي في العاصمة لحساب الجولة التاسعة من التصفيات المؤهلة».

وأوضح أن «22 كاميرا تم تركيبها في مراقب الملعب خاصة بتقنية الحكم المساعد عبر الفيديو وستأخرى من أجل التصوير الاحترافي الخاصة

تحدد موعد

اجتماع عمومية الأولمبية



● بغداد: نبيل الزبيدي

كشف الأمين العام للجنة الأولمبية هيثم عبد الحميد عن تحديد الثالث والعشرين من الشهر الحالي موعداً لانعقاد مؤتمر الجمعية العامة السنوي الدوري في صالة الاجتماعات بمقر اللجنة.

وقال عبد الحميد، لقد تم تبليغ أعضاء الجمعية العامة من أجل مراجعة الأمانة العامة بدءاً من يوم أمس الاثنين لغرض تسلم جدول الأعمال والوثائق المتعلقة بمؤتمر الجمعية العامة السنوي وأن لوائح النظام الداخلي تليماً بتقديم جدول الأعمال والوثائق المتعلقة قبل ثمانية أيام من موعد الاجتماع.

وفي سياق آخر وقتت اللجنة البارالمبية الوطنية اتفاقية تعاون مشترك مع نظيرتها السورية، ونصت الاتفاقية على تطوير واقع الرياضة في البلدين الشقيقين، وجرت مراسم التوقيع في مقر الاتحاد الرياضي العام في العاصمة السورية دمشق.

وتضمنت الاتفاقية التي وقعاها عن الجانب العراقي رئيس اللجنة البارالمبية د. عقيل حميد وعن الجانب السوري رئيس اللجنة البارالمبية السورية عبد التناصر كركو، وتضمنت عدداً من البنود التي راعت فيها مصالح الجانبين بما يقدم الرياضة البارالمبية لدى الطرفين بكل تفاصيلها بما فيها المسكرات والتجهيزات والبطولات، وحضر التوقيع الأمين المالي للجنة البارالمبية الوطنية عبد الغزي وعضو المكتب التنفيذي سعد عبد المجيد ورئيس اتحاد الرياضات الخاصة محمد خالد الحمد وعضوا الاتحاد السوري.

بمتابعة ورصد تحركات وردود أفعال الجماهير خلال المباراة ما سيضفي جمالية على النقل وأحداث المواجهة وقد تم وضعها في اتجاهات مختلفة لالتقاط العديد من الحالات منها القطة العامة والبعيدة والكاميرات المحمولة باليد وكاميرات ذات زوايا منخفضة وعليا ومعكوسة بالإضافة إلى الشاشات العرضية والزوايا المكوسة والزوم الثابت على الهدف وعلى حقل الملعب وكاميرات أخرى خاصة برصد حالات التسلل بالإضافة إلى كاميرات دقيقة لرصد الحركة

البيئية باخترافة عالية بالإضافة إلى تركيب الشاشات الكبيرة " وأضاف سيتم تجهيز المباراة بأربع سيارات للنقل التفازي الخارجي (SNG) واحدة ستكون خاصة بالشركة المنتجة والثانية احتياطاً لأي طارئ بسبب تضارب الإشارات الناتج عن البث الشوائي للقنوات المحلية في بغداد، أما في ما يتعلق بالسيارات الثلاثة والرابعة في خاصة بالاتحاد الآسيوي التي ستبث الإشارة (الحام) إلى شركة يوروجين التي ستقوم بتوزيعها بين بقية المحطات

التي تمتلك حقوق نقل هذه المباراة". وأشار إلى أن "شركته فاحتح الاتحاد الآسيوي بعية الموافقة على استخدام تقنية «VAR» في مباراة أسود الرافدين وزامبيا التي ستقام يوم الجمعة المقبل، وتجرب المنظومة وربطها بالنقل التفازي بالإضافة إلى حسم مسألة مكان نصب الشرا في مكان ثابت في الملعب أو في سيارة متحركة " ونوه بأن " ثلاث جهات بالإضافة إلى الجهد الحكومي العراقي بذلت جهوداً كبيرة من أجل إنجاز جميع المعايير الدولية لاسيما في مسألة

توفير التكنولوجيا المطلوبة في النقل التلفزيوني وهي شركة برو الرياضية لتصفيات كأس العالم مائة حقوق من الاتحاد الآسيوي بالإضافة إلى القناة الرابعة التي اشترت حقوق نقل بث المباريات المؤدية والقارية بالتعاون مع شركة عشتار التي فتحتها الجهة الراعية بإنتاج ونقل المباريات بأعلى جودة ممكنة".

وتحت حديثه شاملاً، إن «العراق بات مهوياً لانضمامه أهم الأحداث القارية بفضل قدرته على توفير وتجهيز الملاعب بالتقنيات التي تدخل في صناعة وإنتاج ولوجستيات إدارة المباريات الكروية على مستوى القارة الآسيوية لاسيما بعد أن أبدى الوفد التقني المرسل من قبل الاتحادين الدولي والآسيوي المؤلف من الروسي ديمتري فكتسوف والألماني جاكس ريهاسك إعجابهم بملعب المدينة الدولي واطلع عن كلب على كل ما يتعلق بالنقل التلفزيوني والشاشات والإعلانات والمؤثر الصحفي وجميع التفاصيل التقنية».

منحة يابانية لتطوير رياضة الأيكيدو

● بغداد: الصباح الرياضي

تلقت اتحاد أيكيدو العراقي «متمثلة بتون السلام الرياضية، منحة من السفارة اليابانية في بغداد تصل قيمتها إلى نحو 8,945 ثمانية آلاف وتسعمائة وخمسة وأربعين دولاراً أميركياً، بهدف المساعدة في تطوير قدرات تدريب أيكيدو والحضي قديماً بهذه اللعبة التي يطلق عليها دولياً «طريق السلام».

وتأتى هذه المنحة كجزء من برنامج المساعدات الرسمية الثقافية اليابانية للمنج الأهلية ومشاريع الأمن الإنساني، وحضر التوقيع على المنحة سفير اليابان لدى العراق سوزوكي كوتارو، ورئيس اتحاد الأيكيدو حيدر مصطفى عبد الله.

يذكر أن فن لعبة الأيكيدو قتالي ونشأ في اليابان ويمارسه العديد من الناس في جميع أنحاء العالم. وتستخدم تقنيات أيكيدو عموماً للدفاع عن النفس وتحصيل قوة الخصم وحركته لمصلحته الخاصة بدلاً من إتلاف الخصم، وتأتي تسمية الأيكيدو بـ «طريق السلام» نظراً لطبيعته المحبة للسلام، لأنه لا يهدف إلى زيادة القوة البدنية التنافسية للممارسين، بل لمساعدتهم على تحقيق راحة البال الداخلية، فضائل صفاء الذهن والعدل والتركيز والتأمل واستعمال جميع الحواس خلال ممارسة هذه الرياضة.



جابر وكاظم يستقبلان من إدارة الميناء

● الصباح: علي حنون

تقدم نائب رئيس الهيئة الإدارية لنادي الميناء محمد جابر باستقالته من عضوية مجلس الإدارة استجابة لطلب الرئيس الفخري مدير عام شركة موانئ العراق الدكتور فرحان الترطوسي، الذي وضع عملية إطلاق الصرف في كفة تقابلهما في الكفة الأخرى استقالة أعضاء الهيئة الإدارية.

وأوضح جابر (الذي كان يشغل منصب رئيس النادي قبيل التغييرات الأخيرة) في تصريح لـ «الصباح الرياضي» أنه «تقدم ورفضته عضو الإدارة الأمني المالي السابق علي كاظم، باستقالتهما من عضوية الإدارة، بهدف وضع الحال أمام الرئيس الفخري مدير عام الموانئ للكون إلى قرار إعادة إطلاق الدعم المالي للنادي» مؤكداً أن «استقالته وكاظم هي الآن في مكتب مدير الموارد البشرية

قبل ملاقة الشارقة الإماراتي بالملحق القاري

رسائل دعم من نجوم الكرة للاعبين النوارس

● بغداد: حيدر كاظم

بمسابقة الترشح إلى مرحلة المجموعات، فضلاً عن مساندة الجماهير التي تنظر نتيجة إيجابية تكون بوابة للانطلاق نحو المنافسة على المركز المتقدمه محلياً وقارياً، وبدوره أوضح نجم الزوراء السابق عدنان محمد (بوسعيدية)، أن لقاء اليوم يعد فرصة لتبويض النتائج السلبية في البطولة المحلية، التي جاءت بسبب عدم الاستقرار الفني والتغييرات العديدة في المديرين وتابع (أبو سعيدية) أن اللاعبين مطالبين بتقديم أفضل المستويات بهدف تحقيق الفوز، والدفاع عن سمعة الزوراء والكرة العراقية عموماً، لا سيما أن الفريق يضم عناصر دولية، لها الخبرة في التعامل مع هكذا مباريات حاسمة، وبالتالي فإن الحفاظ متساوية بين الطرفين والفائز من يستمر الفرص المتاحة من جانبه أعلن لاعب منتخبنا الوطني سابقاً

أزهر طاهر عن دعمه وبمساندة لمثل كثرنا في الملحق الآسيوي فثلاً قلوبنا مع الزوراء لتجاوز الشارقة الإماراتي وصعيد الملحق، وما في وقتنا من حق بخالف أحياناً، ما يمر به الفريق من الوضع الفني غير المستقر على المستوى المحلي، مستنداً ولكن يتكاتف اللاعبين وتطبيق أفكار واستراتيجية الملوك التدريبية، مع وضع الحلول المناسبة والدراسة المسبقة للجانب الخططي للفريق الإماراتي وتحديد مكان القوة والضعف لدى المنافس، كتيبة بتواجد النوارس في مرحلة المجموعات، وأكمل طاهر، عندما تكون عناصر الزوراء بمستواها العالي وفي يومها، أي على قدر المسؤولية مع الاضطرار التحكيكي والالتزام بالواجبات وفق تعليمات الجهاز الفني، سيسمك النوارس بزمام المبادرة، وسيفتح من أجل الحصول على البطولة الآسيوية.



وجه عدد من نجوم الكرة الزورانية السابقين رسائل دعم ومساندة للاعبين النوارس والملاك التدريبي، قبل خوض لقاء اليوم أمام الشارقة الإماراتي ضمن منافسات الملحق الآسيوي المؤهل لمرحلة المجموعات، لا سيما أن الفائز في هذه المباراة سيضم إلى المجموعة الأولى المؤهلة من الهلال السعودي والريان القطري واستقلال دوشنبه الطاجيكي.



هل يشتري التاريخ بالمال في كرة القدم ؟ تشيلسي.. تربح على العرش الأوروبي بمدربي طوارئ

في الحلقة الأولى سنتناول الفريق اللندني تشيلسي والذي يعد التجربة الأجدع بعد شراءه من المليونير الروسي رومان أبراموفيتش ليحمله كبراً بين قومه وأوروبا. ضحك الروسي الاموال ولكن بحكمة وتصرف فكان يبحث عن تأسيس الفريق وليس جلب النجوم فقط، والمشروع الحقيقي بدأ مع المدرب البرتغالي مونيوزو الذي حصد الانتداب الحولية بنجوم لم يكون معظمهم من الصف الاول ضمن نطاق كرة القدم آنذاك، حيث اشترى البيلو كيزمان، داميان داف وماكيلي الذي رحل عن ريال مدريد وانتجوم المحليين الانكليزي كثيري ولايمارد، بُنيت اميراطورية تشيلسي الحديثة، ثم أصبح ايقونة هذا الفريق مهاجم اتي من مارسيليا الفرنسي لم يكن يعرفه احد، فاصبح يديده دروغيا باهم بحسب كثيرين في تاريخ هذا النادي لما قدمه من انجازات. ورغم جعل تشيلسي من اقوى اندية أوروبا واكتترا، الا ان الفريق فشل في تحقيق لقب اوري، وكان مالك النادي يريد ذلك فقام بجلب مديرين عدة مثل بوش، هيدنك، غرات لكي كل هؤلاء فشلوا. وربما او مؤكدا فان العنصر لعب دورا في عدم تبويع البيلو اوريا، فكان قريبا من حصد اللقب لولا لحظة جون تيري في زكة الجزء الاخيرة الحاسمة امام مانشستر يونايتد وايضا الفضيحة التحكيمية لهم امام برشلونة غوارديولا في نصف النهائي. واحيانا، فغليك الاعتراف بان التخطيط لا ياتي فرقا قادرا على حصد الانتداب بشكل مستمر، فالصناعة الغربية في تاريخ تشيلسي الجديد هو حصوله على لقب دوري ابطال أوروبا لأول مرة مع مدرب طوارئ مقومور

اسمه ماتيو، جلب الكأس واخضع من عالم التدريب. بعد هذا الكأس بدأت مرحلة جديدة في تاريخ تشيلسي الحديث، فكان هازارد هو قائد هذه الحملة ومدججا بنجوم كبار استمرروا مع الفريق ولكن مع الهيكلي فان الفريق تسيد محليا ولكن لم ينجح اوريا وحقق لقب الدوري اوري فقط. اللقب الثاني لتشيلسي في ابطال أوروبا، يبدو غريبا بعض الشيء، فبدأ الموسم باع النادي هازارد الى ريال مدريد وضخ المالك "ابراموفيتش" المال وجلب حكيم زيار، بولسيتش، هارفيستر، بن تشويل وغيرهم وعمل بشعار "لا احرض مني على النادي سوى ابناء النادي. لاميزارد مدربا لتشيلسي مع رحيل النجم الاول هازارد واصبح جديد، وازاحة لذلك قدم المدرب الانكليزي هدية فخمة اسمها توسط الميادان ماونت الذي اصبح قطعة لا تجتز من الفريق والمدافع الايمن جيمس. ورغم الاداء الجيد للفريق في احيان كثيرة لكن سوء النتائج اقلته من البيلو ليستمع دقة الفريق مدرب طوارئ ايضا الاثنان توخيل ومعه بدأت حقبة جلت من الفريق وحشا بهابه الجميع في نصف النهائي اقصى ريال مدريد وتوج لقب ذات الاثنان على حساب مانشستر سيتي، ليعطي "المال" تاريخ لا يمكن محيه لاحقا لهذا الفريق بحصوله على البطولات المحلية بكاملها وابطال أوروبا كثرين وان الاساس العلمي الذي نشأ عليه تشيلسي هو المنظومة وكيف لهذه المنظومة ان تستمر، فطول مسيرته لرتاسة النادي والتي الا ان كان البيلو مناضرا شرسا لجمع الابدنية فلم يركز على جلب النجوم بقدر التركيز على ما تحتاجه المنظومة وكيفية ديمومتها.

عامر مؤيد

في الألفية الثانية ظهرت قضية شراء الأندية المختلفة من قبل اشراف لجمعهم ضمن كبار اللعبة وتمت هذه التجربة مع ثلاثة أندية هي تشيلسي، مانشستر سيتي وباريس سان جيرمان.

زفيريف يودع بطولة إنديان ويلز

● انديان ويلز، أ ف ب



جيد عندما وصلنا إلى الشوط الخامس، لذلك أنا سعيد جداً بأدائي". وضرب بول موعداً في الدور التالي مع الاسترالي الكس في ميون (29) الفائز على مواطنه جون ميلمان 6 - 7 (4-6) و6-3. وخلاف زفيريف حقق الروسي أندري زفيريف للمصنف سابعاً في الدورة انتصاره للعاشر تالياً بفوزه السهل على الألماني دومينيك كوفير 7-6 و5-4. ويواجه زفيريف للمنتشي بفوزه بلقبني دورتي مرسيليا وديبي هذا العام في الدوري وانتهت مغامرة البريطاني أندى موراي الذي حقق فوزه 3-700 في مسيرته في الدور الأول بخسارته أمام الكازاخستاني بقمبة 6-7 (9-11) و3-6. وعند السيدات بسهولة تأمة 6-3 و6-4. والألمانية أنجيليك كيرير على الروسية داريا كاساتكينا 2-6 و2-1، بينما تغلبت ماديسون كيز على اليسون ريسكي 7-6 (4-7) و1-6 في لقاء، امريكي الطابع.

ودع الألماني الكسندر زفيريف، المصنف ثالثاً عالمياً، في مبارته الأولى في دورة إنديان ويلز الأميركية الدولية، إحدى دورات الألف نقطة للماسترز في كرة المضرب، من الدور الثاني بخسارته أمام الأميركي تومي بول (39) 6-4 و6-2 (7-2). وتأتي هذه الخسارة بعد أسبوعين من إقصائه من دورة أكابولكو المكسيكية في الفردي بعدما عمد إلى ضرب كرسي الحكم بخصره مرات عدة خلال مباراة في الزوجي ليعاقب بشائبة أمام ألقاب عن جميع المسابقات مع وقت التنفيس، إضافة إلى غرامة مالية بقيمة 40 ألف دولار في قرار أوي. ورغم تراجع مستواه خلال المباراة أمام منافسه الأميركي، إلا أن زفيريف حافظ على رياضة جلسته ولم قال بول منتشياً بأقوى فوز في مسيرته: "لعبت على أعلى المستويات. كنت أعلم كيف سأواجهه، لذا حرصت على اللعب وتغذت خطفي بشكل جيد". وأضاف: "لقد كان الأمر أشبه بالجنون في المجموعة الثانية وكان الحظ لي جانبي قليلاً في النهاية، لكنني لعبت بشكل

منوعات أوروبية

روديفر



ينوي نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي التعاقد مع مدافع تشيلسي أنطونيو روديفر في صفقة انتقال حر، بسبب عدم قدرة البيلو، على تعديد تعاقد اللاعب إثر العقوبات الموقعة على رومان أبراموفيتش مالك النادي.

وقدر الشياطين الحمر الدخول أيضاً في صراع لتضم كاتلين فيليبس لاعب وسط ليدز يونايتد في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

أرسنال



دخل أرسنال في صراع مع أستون فيلا لاستقطاب البرازيلي فيليبس كوتينو المعار إلى الفيلاد من برشلونة، بسبب تأق كوتينو منذ عودته إلى مسابقة البريمير ليغ. ورغم الاتفاق المبدئي بين أستون فيلا وبرشلونة على شراء اللاعب نهاية الإجازة، إلا أن أرسنال يأمل في الظفر بخدمات اللاعب.

هالاند

رد خوان لابورتا رئيس نادي برشلونة الإسباني، على الشائعات التي زعمت الفريق الكتالوني باللاعب النرويجي إيرلينغ هالاند لاعب بروسيا دورتموند الألماني. وقال لابورتا عن ضم هالاند: "لم يتم معكم الوضع الاقتصادي، هذه هي الأولوية، جنياً إلى جنب مع الأولوية لعمل فريق قوي بشكل متزايد، ستكون في كل شيء، لكن لن نقوم بأي عرض تعرض الوضع للخطر".

مبابي

اقترب كيليان مبابي من الانتقال لصفوف ريال مدريد، بعد نهاية عقده مع باريس سان جيرمان في الموسم الحالي. الصحافة الفرنسية قالت إن مبابي سوف يعد أسبوع للنادي الملكي حيث يحضر فريق العاصمة مدريد مكافأة خيالية للتجرب الفرنسي الشاب.



سيدات برشلونة

توج الفريق النسائي لفريق برشلونة الإسباني، ببطولة الدوري الإسباني للسيدات، للمرة السابعة في تاريخ النادي. واستطاع فريق برشلونة النسوي الفوز على سيدات ريال مدريد في ملعب "يوهان كرويف"، ليظفر الفريق الكتالوني بلقب الدوري برصيد 72 نقطة.

دورانت يقود ننتس للفوز على باكس

● واشنطن، أ ف ب

سحل الخسوم كفين دورانت 53 نقطة ليقود بروكلين ننتس إلى فوز شير 110 - 107 على جاره وضيقة نيويورك نيكس ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمتخرفين أمام امين زميله كابرني أرفينغ الذي جلس بين الجماهير. وبسبب البروتوكولات المعتمدة في مدينة نيويورك حيث اللقاح ضد فيروس كورونا إجباري لخوض المباريات، فإن أرفينغ غير الملحق ليس مؤهلاً للعب، كان في "ماديسون سكوير غاردين" أو "باركليز سنتر" الخاص بفرقة ننتس. ومع غياب أرفينغ الذي اكتفى هذا الموسم بخوض المباريات خارج الديار، في ظل انتظار الوند الجديد الاسترالي في سيمونز لخوض مباراته الأولى، كانت المهمة على عاتق دورانت الذي كان على مستوى الأمل مع 53 نقطة، 6 متابعات و9 تمريرات حاسمة. سحل ثلاثة قبل 53.3 ثانياً من النهاية ليمنح التقدم 106 - 103 لفرقة، وهذه المرة الثانية هذا الموسم يحصل فيها دورانت إلى عتبة 500 نقطة أمله، والثامنة في مسيرته، وبعد أرفينغ وبيرون اللاعبين الجيدين الآخرين اللذين وصلوا إلى هذه العتبة في مباراتين على الأقل هذا الموسم. ويحتل ننتس الذي حقق فوزه الثالث تالياً المركز الثامن في المنطقة الشرقية (35 - 33)، بينما يحتل نيكس المركز الثاني عشر (28 - 40). من جانبه فاز فينيكس صنز على لوس أنجلوس ليكرز 140 - 111 في مباراة ختبت فيها ليريون جيسس ورفاقه الأمل. غير أن "الملك" خرج من الخسارة مع تعويض معيوني، حيث بات أول لاعب في تاريخ الدوري يسجل 30 ألف نقطة إلى 10 آلاف مرتدة وعاشها تمريرات حاسمة في مسيرته. وحل ليريون انجازاته التاريخي بفضل تمريرته الحاسمة الثانية في المباراة والتي سجل منها زميله كارميلو أنتوني سلة. ويحتل صنز صدارة المنطقة الغربية مع أفضل سجل في الموسم الماضي مع 54 فوزاً و14 هزيمة، متقدماً على مغفيس غريزليز (47 - 22) والفائز على أوكلاهوما صنز 125 - 118، في مباراة سجل خلالها للفائز جان موزانت 17 نقطة إلى 10 تمريرات حاسمة، بينما أضاف ديزموند جاين 21 نقطة وجرارين جاكسون 18.

يوناييد يعول على صحة رونالدو وسيرته الذاتية أمام أتلتيكو

يعول مانشستر يونايتد الإنجليزي على الفوزمة الجيدة والسيرة الذاتية لتجهمه البرتغالي كريستيانو رونالدو بمواجهة أتلتيكو مدريد الإسباني، عندما يستضيفه اليوم الثلاثاء في إياب ضمن نهائي دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، بينما يتبارز أبطال الزمن الغابر أياكس أمستردام الهولندي وبنفيكا البرتغالي على بطاقة ربع النهائي.



● لندن أ ف ب

وتعادل يونايتد، حامل اللقب ثلاث مرات آخرها 2008، بهدف متأخر للبدلي السويدي أنتوني إيلانغا ذهاباً على أرض أتلتيكو 1-1، كما انتهت مباراة أياكس وبنفيكا بالتعادل 2-2 في لشبونة. وبعد فترة صيام، سجل رونالدو، أفضل لاعب في العالم خمس مرات، ثلاثة زواجة في الدوري المحلي السبت الماضي أمام توتنهام (3-2)، فأصبح أفضل هداف في تاريخ المباريات الرسمية (807 أهداف).

كما هزّ "الذئب" شبك أتلتيكو 25 مرة، أبرزها في المباريات النهائية لعامي 2014 (الهدف الرابع بعد التمديد 4-1) و2016 (ركلة الترجيح الأخيرة 3-5) بألوان ريال مدريد الإسباني. ذلك رونالدو شبك أتلتيكو مدريد 22 مرة بألوان النادي الملكي وثلاث مرات بألوان يوفنتوس الإيطالي كانت في موسم 2018-2019، عندما ما قبل حصاره السيدة العجوز صفر-2 ذهاباً في مدريد، إلى فوز بهاتريك أياً في تورينو.

ويأمل رونالدو (37 عاماً) في إنقاذ موسم فريقه الذي يحارب على مركز رابع في الدوري للتأهل إلى مسابقة دوري الأبطال الموسم المقبل، إذ يحتل المركز الخامس بفاقر نقطة عن أرسنال الذي لعب ثلاث مباريات أقل منه.

الضغط العالي قال مدرب يونايتد الألماني رالف رانغنيك بعد الذهاب، يجب أن تكون أكثر حراسة، مع قناعة إضافية واختراقات في العمق، يجب أن تلعب أمامهم كما سجلنا الهدف (التعادل).

وشرح البرتغالي ديوجو دالو (22 عاماً) طريقة عمل مدربه الألماني رالف رانغنيك كثيراً عن التوقع وأن تكون استباقيين، فإذا تواجدت في الزمان والمكان المناسبين، يتخلص حجم أخطائك... يجب أن تضعف عالياً وتبقى حذراً من التوازن في الخلف ثم عند الاستعداد يجب أن تضعف بقوة إلى الأمام وتساعد الفريق هجومياً كطهير.

والتقى الفريقان مرة واحدة في المسابقات القارية وكانت موسم 1991-1992 في الدور الثاني لكأس الكؤوس الأوروبية التي أدمجت مع كأس الاتحاد الأوروبي لتصبح الدوري الأوروبي يورو ليغ حالياً، وقتها فاز أتلتيكو مدريد على أرضه بثلاثة نظيفة ذهاباً، ويعود "الشيطان الأحمر" بقيادة مدربه الأسطوري "السير" الإسكتلندي أليكس فيرغوسون عن موميضها إيجاباً حيث اكتسوا بعدال إيجابياً 1-1.

أتلتيكو يعوض بدايته البهيمية في المقابل، عوض أتلتيكو بدار موسم بهيمية، بعد إنجازه الرابع للموسم الماضي عندما توج بلقب الدوري للمرة الثانية في 25 عاماً على حساب الغريمين التقليديين ريال مدريد وبرشلونة على غرار عام 2014. فاز في آخر أربع مباريات في الينا، ليتساور مع برشلونة الثالث الذي لعب مباراة أقل (51 لكل منهما)، وذلك بعد انتقادات طالت مدربه التاريخي الأرجنتيني دييغو سيميوني.

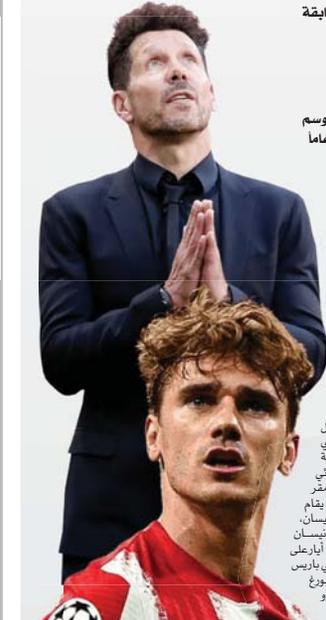
ذهاباً، دانت الأفضلية لأتلتيكو مع هدف مبكر من موهيتو البرتغالي جواو فيليكس، لكن البديل إيلانغا البالغ 19 عاماً خلف التعادل ليوناييد، علماً أن الهدف المسجل خارج الأرض لم يعد له قيمة بعد إلغاء أفضليته.



يأمل رونالدو (37 عاماً) في إنقاذ موسم فريقه الذي يحارب على مركز رابع في الدوري للتأهل إلى مسابقة دوري الأبطال الموسم المقبل



عوض أتلتيكو بداية موسم بهيمية، بعد إنجازه الرابع للموسم الماضي عندما توج بلقب الدوري للمرة الثانية في 25 عاماً على حساب الريال وبرشلونة



رصيده إلى 12 هدفاً. قال إريك تان هاغ مدرب أياكس الذي شعور مزجج (بعد الذهاب)، هي نتيجة جيدة لكنها أهدرتنا الفوز، لم نترجم فرصتين أو ثلاثاً فرص سهلة، أما لتسبون هيرسيو ومدرب بنفيكا هالز أنصارين عن الأمل وليس النتيجة تأقلمنا مع تعلمات المباريات لكن أردنا تحقيق الفوز وكل الأمور واردة في الأيام.

ويتصدر أياكس، بطل أوروبا أربع مرات بينها ثلاث في السبعينات، الدوري الهولندي بفاقر تعلمات عن غريمه أيدوهوف، بينما يتخلف بنفيكا ثالث الدوري البرتغالي بفاقر 12 نقطة عن بورتو المتصدر. والتقى الفريقان للمرة الأولى في المسابقة في ربع نهائي 1969 وتعادل الفوز 3-1 ذهاباً وإياباً وكان الحسم بمباراة ثالثة انتهت لصالح الفريق الهولندي بثلاثة نظيفة بعد التمديد. وقتها بلغ أياكس المباراة النهائية وخسر أمام ميلان الإيطالي 1-4.

وتجدد الموعد بينهما في الدور نصف النهائي موسم 1971-1972 وفاز أياكس 1- صفر ذهاباً وتعادل صفر-صفر في طريقه إلى اللقب الثاني على التوالي في تاريخه عندما تغلب على إنتر الإيطالي 2- صفر في المباراة النهائية. والتقى الفريقان للمرة الثالثة موسم 2018-2019 وكانت في دور المجموعات ومرة أخرى فاز أياكس 1- صفر ذهاباً وتعادل 1-1 إياباً في

هالز أمل أياكس على المباراة الثانية، يعول أياكس أمستردام على هدائه العاجي ميسا سبان هالز لتخطي صيفه بنفيكا البرتغالي الذي قلب

تأخره مرتين ذهاباً في طريقه التعادل 2-2. ويدين بنفيكا، بطل 1961 و1962، بتجنب السقوط على أرضه إلى البديل الأوكراشي رومان يارميتشوك الذي أدرك التعادل في الدقيقة 72 من مباراة سجل خلالها هالز هدفه الحادي عشر في المسابقة هذا الموسم، كما أنه كان صاحب الخطأ لبنيكا عن طريق الخطأ في مرماه، ويبحث هالز عن استعادة صدارة ترتيب الهادفين من البولندي روبرت ليفاندوفسكي (بايرن ميونخ الألماني) الذي ربح

طريقه بقيادة ماتيس دي ليخت وفركتي دي يونغ إلى نصف النهائي الذي ودعه على يد توتنهام الإنجليزي. وتاهلت حتى الآن إلى ربع نهائي مسابقة التشارينغتون ليغ لندية لفيربول (انكلترا)، بايرن ميونخ (ألمانيا)، ريال مدريد (إسبانيا)، مانشستر سيتي (انكلترا)، بينما يلعب غداً الأربعاء يوفنتوس الإيطالي مع فياريال الإسباني (1-1)، وليل الفرنسي مع تلسلي الإنجليزي (صفر-2)، وتسنح فرصة ربع النهائي، نصف النهائي والاتحاد الجمعة المقبل في مقر الاتحاد الأوروبي في نيون بفاقر ربع النهائي في 13/12/5 نيسان، نصف النهائي في 26/27 نيسان و3/4 أيار والنهائي في 28 أيار على ملعب استاد دو فرانس في باريس بعد تعرج سان بطرسبورغ شرف الانتصاف بسبب الغزو الروسي لأوكرانيا.



العطر زينة النساء وميزة الرجال

برج اليوم ك

Horoscope today
الباحث الفلكي علي البكري

الثور



عليكم المحافظة على السهولة التقديرية وعدم إفراط المال، فهو الوقت الذي قد يتغير فيه تسديد هذا القرض، وعدم الدخول في مضاربات مالية.

الحمل



ما وصلت له هو محور مهم وجيد حذار من إجراء تغيير سريع وغير مدروس، فقد تجدون خسارة لا تتعرض لجهودكم في مجال السفر البعيد.

السرطان



تتعرضون لضغوط مضاعفة في العمل وقد تبدو آثار العصبية واضحة، الوقت يبدو غير مشجع لإجراء لقاء مهني خلال هذه الفترة.

الجوزاء



تجدون أنفسكم أمام موجات محتملة مع الشريك، عليكم إيجاد أرضية جديدة للتضام وعدم أخذ الأمور بإهمال، فالزوايا الكونيتية لا تبدو مشجعة.

العذراء



يبدو عليكم الإجهاد وعدم إعطاء أنفسكم فرصة وقد تكون إنشغالاتكم عديدة التمتع، لذا عليكم عدم الانجرار وراء العبود الخيالية.

الأسد



تستطيعون الحصول على مكسب مالمس من خلال فرصة حظ، كما يظن بكم روح المرح عليكم إيجاد منفذ جديد لتحسين إيراداتكم المالية.

العقرب



علينا أن نتنبه لتعاملنا المادية خصوصاً في سوق الأسهم وعدم المجازفة، بل ترك الأمور على طبيعتها لئلا نحسن أوضاعنا الشخصية.

الميزان



نتجح في مساعينا تلك المرتبطة بسفر مسافة قريبة، كما نشعر برغبة كبيرة لإجراء حوارات مع الآخرين وتقينا الكثير من الدعوات الاجتماعية.

الجدي



أنتم في أجواء تساعد كثيراً في إنجازكم للكثير من المهام، لذا عليكم أن تكونوا حذرين في أي تصرف مهما صغر في نظركم.

القوس



أنتم بحاجة للكثير من المشورة من الأهل والأصدقاء، وعدم التماسي على التصانح، فقد تنقلب الكثير من أحوالكم نحو التغير المفاجئ.

الحوت



ربما يحاول الكثير منكم التعلق في أعماله المتوقفة وبسبب الروح فيها، ولكن عليه أن ينتبه لوقت الهدوء تأتي الفرصة في مضمار آخر.

الدلو



التحولات المرتبطة في حياتكم الشخصية، قد تأتي بنتائج إيجابية ومشجعة ولكن عليكم أن تلتصق بالترجمات التي تعطيكم.

مطهر يصنعونه من نقع الأخشاب العطرية في خليط من الماء والزيت. وقد ارتبطت نضفة صناعة العطور باسمين كبريين في التاريخ العربي هما جابر بن حيان الذي اكتشف طرقات فصل المواد الكيميائية، مثل التطهير الخاص والتبخير والترشيح، ويعسوب بن إسحاق الكندي الذي عده البعض المؤسس الحقيقي لصناعة العطور. فقد أجرى تجارب مكثفة ناجحة لدمج عطور النباتات المختلفة مع مواد وأصناف أخرى، أورد الكندي كيفية تحضير أكثر من مئة نوع من الطيب والعطر، وفصل فيه أهم المركبات من الأخشاب والنباتات والحيوانات والمعادن، وطريقة مزجها واستخلاصها وما إلى ذلك، ما يجعل المؤلف دليلاً علمياً وعملياً في الطيبات.

أما تاريخ العطر بوجه من الأوجه مرافق لمسار تطور البشرية، فاشتهر حاضراً عند كل الحضارات عبر التاريخ، فهو عنوان لتفاصيل عدة، ترتبط بالإنسان، وترتبط مع الجمال، حتى بقى مقبلاً في ثيابا الكتب، وقائماً في علمها الشعر، وركنا من أركان التطور، مع هوية موحدة تكسب كل البشرية إلى العظمة، التي تحول إلى فيضان من الذكوة، شهدت له العصور واستشهدت به المحافل.



الصباح: كاتلم الحناوي

المراة، وهم أحياناً يحملون في أنفسهم خجلاً وجلاً، أرق من دعة العاشق، وأرهف من ورقة البوردة والطف من التسليم العليل. ما أن يذكر العطر حتى تتجلى في مخيلة الحبيب وجدانية الأثر، وحينما يتباهى البعض بأسمائه ومكوناته وتفصيله، تتعمق في العاشق كيميائية التأثير ومشاعر الحب، ولكن السؤال الآن من هو

مكتشف العطر ومن أين جاء؟ يقول الدكتور متعب خلف الريشواي رئيس قسم التاريخ في جامعة المثنى ارتبط العطر بالدخان، وكان البخور أول أشكال العطر. إذ اكتشف قدماء العراقيين في ما بين النهرين قبل نحو أربعة آلاف سنة البخور لأول مرة، وجرى التقليد عندهم على حرق أنواع من الصمغ والأخشاب في مراسم دينية، كما عرف عنهم فرك أجسامهم بسائل

كل أم الأرض، وخاصة العرب، يخبون العطر، ويعشقون أنواعه المعروفة، فالعطر زينة النساء، وهو للرجل موضة، حتى بعد الزواج يطول الحب ويدوم الود مع الاحتزام المشوب بالحياة، بالاتفاق أو الاختلاف على أي عطر يحب الرجل، ومن هو المصنف الذي تفضله

حالة الطقس

بغداد	المرصة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	دي قار
05 19	11 25	07 14	07 13	06 21	09 20	10 20



صورة وتعليق

المدرسة الرشدية العسكرية والتي تحولت في ما بعد إلى المركز الثقافي البغدادي في شارع لمتينبي.

بعدسة
رغيب اموري

كلمات متقاطعة

جاسم لطيف

عمودياً

- 1- فيلم مصري تدور أحداثه خلال 24 ساعة بطولة فريد شوقي وهند رستم
- 2- مجموعة كبيرة من المدن عام 1960
- 3- من أنواع الأسماك
- 4- شركة هندية
- 5- لصناعة الهواتف النقالة- دولة إفريقية
- 6- نصف غروب
- 7- إرف سايد (م)

أفقياً

- 1- قصر كبير في لندن هو المقر الرئيسي
- 2- من دول أمريكا الجنوبية
- 3- ساحة وقوف السيارات بالانكليزية
- 4- محافظة في شمال العراق - وحدة
- 5- حبيب (م) - أطول أنهار العالم
- 6- سجن - دولة عربية
- 7- موقع انري يقع على جبل في شمال
- 8- دهن - من أنواع الإنسان
- 9- من أسماء الله الحسنى - حرف
- 10- دولة إفريقية - من الأوعية الدوائية

الرئيس بشار الأسد.

2016

أندرو وايلز يفوز بجائزة أبيل للإثبات

1968

لمبرهنة فيرما الأخيرة.

2021

مجلس الشيوخ الأمريكي يصادق على

تعيين ديب هالاند وزيرة للدخول،

2011

لتصبح أول وزيرة من سكان أمريكا

الأصليين.

1922

إعلان استقلال مصر بموجب تصريح 28

فبراير الصادر من طرف بريطانيا.

جمهورية اليمن الديمقراطية

الشعبية تشهد تمرداً سياسياً بعد أقل

من عام على استقلالها.

2011

اندلاع الاحتجاجات في سوريا ضد نظام

1498

المستكشف البرتغالي فاسكو دا

غاما يصل إلى مدغشقر ضمن حملته

للتوصل إلى الهند بجزر.

1907

الحكومة الفنلندية تمنح المرأة حق

التصويت في الانتخابات لتصبح أول

دولة في أوروبا تعطي المرأة هذا

الحق.

17

في مثل هذا اليوم



الحقيقة

حسن العاني

دعا شيع مشايخ المدينة وزعيمها، عياقرة المهندسين وكبريات الشركات في البلد الى اجتماع عاجل لأمر في غاية الأهمية، وحين حضر الجميع، وبعد الترحيب بهم، افتتح الكلام قائلاً بالاختصار المفيد: لدينا أرض غير مستغلة مربعة الشكل طول ضلعها 500 (كم)، وفكرت أن استثمرها في بناء مدينة (مثالية) تخفف شيئاً من أزمة السكن، وتوفر فرص عمل لآلاف العاطلين، وقد رصدت لها من أموال الخزينة (700) مليار دولار، فادرسوا الموضوع على مهل، وانظروا ماذا أنتم شادرون على تقديمه بهذا الشكل القليل، متمنياً بإذن الله تعالى لقاء جديد في الثلاثين من الشهر المقبل، متمنياً على كل مهندس ومقاول وممثل شركة أن يأتي عمله دراسة علمية وعملية وواقعية على ما يعتقد أنه قادر على فعله بالمبلغ، الذي أشرت إليه لكي يرسو المشروع عليه. أذهبوا مصحوبين بالتفويض! كان الزعيم في التاريخ المعقد ينتظرهم على أحر من الجمر بعد أن ضجت مدينته بأزمات لا

أول لها ولا آخر.. بطالة وسكن وماء وكهرباء وفقير وغلاء وتراجع مخيف في المؤسسات التعليمية والصحية والثقافية والفنية والرياضية.. و.. وانعقد الاجتماع بالبسملة، وعلى مدى ثلاثة أيام متواصلة تقعد جلساتهم بعدل أربع ساعات صباحية وظهرها مساءية، وحتى أثناء ذلك استمع الزعيم كما استمع الحاضرون الى شروح وعروض وتعهيدات: ضيق امكانية المبارات المرصودة أو أنها لا ترقى الى مستواها، وبعد مناقشات موضوعية وملاحظات واعتراضات وايضاحات، قرأ قرار المجتمعين، وفي مقدمتهم الزعيم على تعهد تقدمت به إحدى الشركات الرصينة المعروفة بإنجازاتها الصعابة، حيث كان لديها موازناتاً ومبدأ عن الفعريات والإدعاءات، ويعيداً كذلك عن

النظر الى المبلغ نظرة استغفاف أو استعلاء! المهم أُرزمت الشركة نفسها بنهنا (ألف) شقة سكنية توفر لسكبتها أفضل خدمات المصاعد والماء والكهرباء والأسواق والمدارس والمؤسسات الصحية والمخاري، هذا غير بناء مدينتي ألعاب ومتنزهين و(4) مساح وادي سينيما و(5) ساحات رياضية و(6) قاعات للنشاطات الثقافية والفنية! استغربت شيخ الشايخ وسأل ممثل الشركة ماذا تقول يا رجل وأنا صرفت مبلغ (800) مليار دولار على الكهرباء وحدها، ومع ذلك ما زالت الناس تتدأ في الشتاء على جذوع الأشجار، وفي الصيف تواجه الحرا باهائيت! أرذة عليه الممثل بإسعاد الزعيم، هل تريد أن تعرف الحقيقة وأين ذهبت الأموال! أجابه بصوت حزين: لا أريد أن أعرف الحقيقة، لأنني أعرفها.. ولكن أمري الى الله وعادر الجلسة بعينين دامعتين.



ميس كمر في أربعة أعمال رمضانية

الكوت، محمد ناصر

محمد جمال، ويضم طاقم العمل كلاً من خالد البريكي وعبد المحسن القفاص وأحمد العويان وأميرة محمد وريم إرمجة أما عن عرض أعمالها على التطبيقات، أكدت الفنانة أن «الهاتف أصبح جزءاً مهماً، حيث الكثير تابع ويتصفح تطبيقات التواصل أو مواقع المشاهدات، وهذا الأمر يق من ضمن اختياراته التلقائي، لأن البعض الآخر يستمتع بالتلفزيون، الذي لا غنى عنه مهما توتعت أساليب العرض».

التنافس شيء جميل، والعمل الجيد سيفرض نفسه، ولكن الأهم هو الجمهور واستمتاعه بما تقدم. وبين بين الأعمال التي صورتها ميس كمر لعبة السعادة، وهو العمل الذي تتوقع أن يشكل حضوراً لافتاً لدى التلقي، كما أوضحت أن العمل من إنتاج كويتي تم تصويره في مملكة البحرين، وهو من إخراج جمال الروبي وتأييد وليد كمال وسليمان وحوار

تستعد نجمة الكوميديا ميس كمر لدخول السباق الرمضاني القادم بقوة من خلال مشاركتها في أربعة أعمال متنوعة، وقالت كمر في اتصال لـ «الصباح» متشغلة حالياً في التصوير، حيث إن الكثير من الوقت والعهد أبدلتها لتلجأ آخر ما تبقى من أعمالها الأربعة التي ساطل بها على المشاهد الكريم، وتابعت أن التنافس شيء جميل، والعمل الجيد سيفرض نفسه، ولكن الأهم هو الجمهور واستمتاعه بما تقدم. وبين بين الأعمال التي صورتها ميس كمر لعبة السعادة، وهو العمل الذي تتوقع أن يشكل حضوراً لافتاً لدى التلقي، كما أوضحت أن العمل من إنتاج كويتي تم تصويره في مملكة البحرين، وهو من إخراج جمال الروبي وتأييد وليد كمال وسليمان وحوار

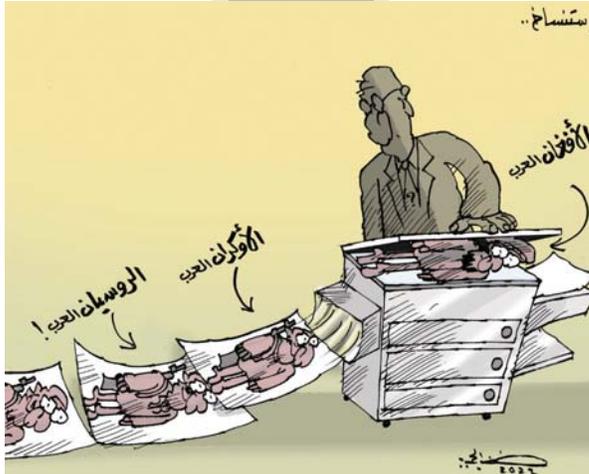
صندوق تمكين يرمم دار الأزياء

بغداد، محمد إسماعيل

تستخدم رابطة المصارف الخاصة العراقية، ترميم الدار العراقية للأزياء، وقال رئيس الرابطة وديع الحنظل، في حديث لـ«الصباح»: «نتشرف أن تستعيد الدار العراقية للأزياء بهامها، تكاملاً مع جمال بغداد»، موضحاً أن «صندوق تمكين التابع للبنك المركزي تكفل بالهبة، بإشراف رابطة المصارف، ومشاركة مباشرة من الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وبشريك استراتيجي ممثلاً بوزارة الثقافة». وأضاف أن «الثائرة الهندسية في رابطة المصارف الخاصة العراقية، وضعت تصاميم المشروع، تازكة لوزارة اختيار ما تراه ملائماً». بدوره، نفت وكيل وزارة الثقافة عماد جاسم إلى أنه «من خلال اجتماعات عدة، وجدنا ترحيباً كبيراً من قبل الرابطة والبنك، وسنشرع بالعمل قريباً جداً» مبيناً أن «البنكتين من تمكين ورابطة المصارف وصلنا إلى الوزارة لمناقشة الموضوع، وهناك اهتمام كبير من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء، بمطابقة هذا الشأن الوطني الحضاري».



كاريكاتير



24 «Jupiter»

بغداد، نورة محمد

في ترجمة الشعر، متى بكت آخر مرة؟

لعب جسمه، كتب الشعر وترجمه بحس مرهف، تنقل بين الأدب العربي والأدب الانكليزي مترجماً وشاعراً وأستاذاً غريباً بمولاه، الشاعر والدكتور هشام الزبيدي.
- صف حياتك بكلمة؟
- رحلة في الجهول.
- حلم لم تحققه؟
- العزف
- أجل هدية حصلت عليها؟
- ديوان حسب الشيخ جعفر؟
- آخر كتاب قرأته؟
The power of now
- آخر مرة دخلت بها المسرح؟
- قبل عام.
- آخر فيلم شاهدته؟
- حرب حصان War Horse.
- كيف تصف بغداد بكلمة؟
- أم التماسي.
- مهنة تميّنت أن تمتشها؟
- عازف فلوتن.
- بين حقل الترجمة والشعر أين تجد نفسك؟
- ترجمة الأدب العربي الى الانكليزية.



وفد الاتحاد الأوروبي يزور الموصل

الموصل، شروق ماهر

أعلن مدير متحف الموصل الحضاري زيد غازي عن زيارة وفد من الاتحاد الأوروبي الممثل برئيس عمدة الاتحاد الأوروبي الاستشارية في العراق وكالة آنا مسكاتين والمستشار الاستراتيجي القديم في حماية التراث الثقافي سيسيليو ميليه. وقال غازي لـ «الصباح» إنه قدم شرحاً مفصلاً عن تاريخ المتحف وجرى فيه من دسار على أيدي العصابات الاجرامية، وتنافس سبيل التعاون لاسترداد القطع الأثرية بالاستناد الى قاعدة الهبات المعددة. ومن جانبها قدمت رئيسة العمدة لدير المتحف درج باسم البيعة الاستشارية للاتحاد الأوروبي في العراق، تعبيراً عن تعاونهم مع السلطة الأثرية لاسترداد القطع المسروقة والمهزلة خارج العراق.



يضيف المركز الثقافي في اتحاد الإذاعيين والتلفزيونيين د. عجيل مهدي يوسف في جلسة حوارية عن: أدوات العمل في التمييز بين المسرح والتلفزيون، ويديرها عضو الهيئة الإدارية للاتحاد د. صباح الموسوي، وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت التاسع عشر من آذار الحالي، على قاعة المركز في الصالحيه.

معرض تشكيلي نسوي

بغداد، وائل الملوك

أقامت جمعية كهروماتة للفنون على قاعة المعهد الفرنسي الثقافي معرضاً بعنوان هن رمز الربيع والجمال، بمشاركة عدد من الفنانات التشكيليات في يوم المرأة العالمي، قالت الفنانة صبا الجبيلي لـ «الصباح» إن المشاركات في المعرض تناهسن على إبراز ما لديهن من قدرات فنية، إذ قدم من أكثر من 30 عملاً فنياً بمختلف مجالات الفنون التشكيلية. أما الفنانة هيا الشايب التي شاركت بعمل يكثف عن صراع المرأة مع الظروف القاسية في بناء أسرتها، فقالت إن المرأة هي الحياة، وهي مدرسة الأجيال في الماضي والحاضر والمستقبل.